فروخته شده

٥/

وقف است

الحمد لله الذی جعل السراج للعلوم ... محمد و آله خیر الاوائل و الاواخر و بعد ... عز ...
... کار عظیم ... سبب ... الله ... علم و ... العلماء
... مجلد کتاب عوالم العلوم ... مجلدات دیگران ... علما
علوم دینیه دار العلم ... تولیت ... سعادت
... علامه مجتهد الزمانی میرزا سلیمان طاب ... ما دام
الحیوة و بعد فوت ... اولاد ... با علم اهل دار العلم ...
خواهند الحجاب که نقل کتب موقوفه را ... خاصه ... صحیح
... تقدم ... محمد ... الله ... ماه ...
... کتب موقوفه را
... وقف ... فی ... بعد ما سمعه
فانما اثمه علی الذین یبدلونه ... ۱۲۳۹

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين في التتميم [illegible]

الحمد لله الذي جعل لنا الأرض مهادا والسماء سقفا [illegible] والتراب [illegible] مسجدا وطهورا وأنزل من السماء ماء طهورا وجعل الأرض [illegible] والجبال أوتادا مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان وأنزل من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات ألفافا [illegible]

[illegible]

هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال [illegible] وأنزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء [illegible] يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار [illegible]

الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم [illegible]

[illegible] إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون [illegible]

[illegible]

باب [illegible] أحوال العناصر وكائنات الجو والمعادن والجبال والأنهار [illegible]

الآيات [illegible]

تفسير [illegible]

توحيد المفضل [illegible]

قال الصادق عليه السلام فكر يا مفضل فيما خلق الله عز وجل عليه هذه الجواهر الأربعة ليتسع ما يحتاج إليه منها فمن ذلك سعة هذه الأرض وامتدادها فلولا ذلك كيف كانت تتسع لمساكن الناس ومزارعهم ومراعيهم ومنابت أخشابهم وأحطابهم والعقاقير العظيمة والمعادن الجسيمة غناؤها ولعل من ينكر هذه الفلوات الخاوية والقفار الموحشة فيقول ما المنفعة فيها فهي مأوى هذه الوحوش ومحالها ومرعاها ثم فيها بعد متنفس ومضطرب للناس إذا احتاجوا إلى الاستبدال بأوطانهم فكم بيداء وكم فدفد حالت قصورا وجنانا بانتقال الناس إليها وحلولهم فيها ولولا سعة الأرض وفسحتها لكان الناس كمن هو في حصار ضيق لا يجد مندوحة عن وطنه إذا أحزنه أمر يضطره إلى الانتقال عنه ثم فكر في خلق هذه الأرض على ما هي عليه حين خلقت راتبة راكنة فتكون موطنا مستقرا للأشياء فيتمكن الناس من السعي عليها في مآربهم والجلوس عليها لراحتهم والنوم لهدوئهم والإتقان لأعمالهم فإنها لو كانت رجراجة متكفئة لم يكونوا يستطيعون أن يتقنوا البناء والتجارة والصناعة وما أشبه ذلك بل كانوا لا يتهنؤون بالعيش والأرض ترتج من تحتهم واعتبر ذلك بما يصيب الناس حين الزلازل على قلة مكثها حتى يصيروا إلى ترك منازلهم والهرب عنها [illegible] ويدخر لهم إن صلحوا من الثواب والعوض في الآخرة ما لا يعدله شيء من أمور الدنيا وربما عجل ذلك في الدنيا إذا كان ذلك في الدنيا صلاحا للعامة والخاصة ثم إن الأرض في طباعها [illegible] باردة يابسة وكذلك الحجارة [illegible] فضل يبس في الحجارة أفرأيت لو أن اليبس أفرط على الأرض قليلا حتى تكون حجرا صلدا أكانت تنبت هذا النبات الذي به حياة الحيوان وكان يمكن بها حرث أو بناء أفلا ترى كيف تنقصت من يبس الحجارة وجعلت على ما هي عليه من اللين والرخاوة لتتهيأ للاعتمار ومن تدبير الحكيم جل وعلا في خلقة الأرض أن مهب الشمال أرفع من مهب الجنوب فلم جعل الله عز وجل كذلك إلا [illegible]

لتفجر الماء على وجه الارض فتنتقب وتتزوح ثم ينقص آخر ذلك الماء بحيث يرتفع احد جانبيها [illegible] وينخفض الآخر ليفيد الماء عنه ولا
يقوى عليه الماء حصل بسبب الشمال ارتفع من جانب الجنوب لهذه الغاية بعينه ولولا ذلك لغرق الماء جميعا على وجه الارض فكان يمنع الناس
من [illegible] ويقطع الطرق [illegible] لولا الكرة [illegible] في العيون والاودية والانهار [illegible] يحتاج الناس اليه [illegible]
وشرب انعامهم ومواشيهم [illegible] وشرب [illegible] من الوحوش والطير والسباع [illegible] في الجبال
[illegible] الماء وغير ذلك من منافع [illegible] الجبل للمعروف [illegible] جميع
على الارض من الحيوان والنبات [illegible] الاشربة [illegible] الابدان والاسقية من [illegible]
[illegible] التراب [illegible] للاعمال [illegible] النار اذا اضطرمت [illegible] الناس [illegible]
[illegible]
المتراكم في البحار [illegible] الارض [illegible] السحاب [illegible]
[illegible] العود [illegible]
[illegible] الناس [illegible] لهذه المقامات التي [illegible] البلدان البعيدة [illegible] العراق [illegible] العراق
[illegible] هذه المقامات [illegible]
[illegible]
[illegible] الهواء [illegible] الدخان [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستنباط [illegible]
[illegible]

اعتوات

بحكمة

هكذا خلق [illegible]
[illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible]
[illegible]
مراد [illegible]

باب

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

باب النار وما جاء فيها

الآيات: ﴿الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون﴾ [illegible]

تفسير: [illegible] الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون [illegible] المرخ والعفار [illegible]

[illegible] الواقعة ﴿أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين﴾

تفسير: [illegible] أفرأيتم النار التي تورون [illegible] أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون [illegible] نحن جعلناها تذكرة [illegible] ومتاعا للمقوين [illegible]

[illegible]

الأخبار [illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible] الاحتجاج [illegible]

[illegible] القليل [illegible] والعداوة القليل [illegible]

[illegible]

تتميم [illegible]

[illegible]

الهواء وقيل الماء وقيل الارض وقيل البخار ومنهم من جعلها اثنين فقيل النار والارض وقيل الماء والارض وقيل الهواء والارض ومنهم من جعلها ثلثة
فقيل النار والهواء والارض وقيل الماء والهواء والارض وقيل الهواء والماء والارض واما النار فانها ليست الا الحرارة وهذه الاقوال كلها [illegible]
ضعيفة وقد [illegible] في كتب احوال عالم الخلق [illegible] الافلاك [illegible] مع النار [illegible] مع الهواء وبالجملة
لاريب في وجود تلك العناصر الاربعة تحت فلك القمر واما الاشكال في وجود كرة النار [illegible] تقدير وجودها [illegible] النار الملتفت
[illegible] الخلفاء [illegible] في الاصل [illegible] والمشهور ان هذه الاربعة عناصر المركبات [illegible] ومنها تتركب وانها تتحلل
وقيل [illegible] موجودة في المركبات [illegible] المشهور [illegible] المركبات وقال
الشيخ في الشفاء [illegible] البسايط [illegible] امتزجت وانفعل بعضها من بعض [illegible]
[illegible] صورة [illegible] صورة [illegible] واحدة [illegible] واحدة وصورة واحدة ومنهم
من جعل تلك الصورة [illegible] صورة [illegible] صورة [illegible] وهذا المذهب [illegible]
[illegible] التغير في الكيفية و الصورة [illegible] الاربعة [illegible]
[illegible] الطبايع النوعية كاللحم والعظم والعصب [illegible]
[illegible] المكان كان فيه [illegible]
[illegible] المكان [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] المشهور [illegible] العناصر [illegible]
كيف [illegible] كيفية متوسطة متشابهة [illegible] المزاج [illegible] صورة [illegible] والمشهور بينهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله [illegible] الاجسام [illegible] كامنة [illegible] العناصر [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] الروح [illegible] جسم او جوهر [illegible]

١٨

[illegible] قوله [illegible] الروح [illegible] النار [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] الابات
[illegible] الهواء [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible] الهواء والارض [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] الريح [illegible]
[illegible] الريح [illegible]
[illegible] الريح [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السماء والارض
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الهواء [illegible]

ابدان الحيتان ورؤسهم ورؤس الطير ولحوم الوحش كما وقعت الحركة ... [illegible] كما جعل الطير من الوان شتى بياض من الفضة
ندعا النفوس بالطلب فاذا المتلق منه الا نزوا ينقص [illegible] ثم قال الترتيب [illegible] بديع هذا النسق المعترض في طلق من
اعلم الناس * شرح النهج لمحمد بن الحسين الكيدري [illegible] بعد ما اثنى عليه قال الاوراق زيادة [illegible] اختلفه في الهواء [illegible]
ام الائمة جعفر الصادق ع [illegible] بعض [illegible] وقال [illegible] فان [illegible] اصحاب [illegible] الكلام [illegible] القلال **ب ل**
يدل على ان [illegible] الامور التي [illegible] بعمل [illegible] ولا [illegible] العلم [illegible]
[illegible] عند المتكلمين كما ذكره ابن ميثم وقد تقدم
كلامه في ذلك [illegible] الهواء [illegible] احد العناصر **كشف الغمة** قال محمد بن طلحة ان ابا جعفر محمد بن علي ع
[illegible] على الرضا ع وقدم الخليفة [illegible] بغداد [illegible] القصيد [illegible] اللغة [illegible] ل
[illegible] سنه [illegible] القصبان [illegible] ووقف ابو جعفر محمد ع
[illegible] الخليفة [illegible] الخليفة وقال [illegible] الغلام [illegible]
[illegible] مع الصبيان فقال [illegible] يا امير المؤمنين [illegible] الطريق ضيق [illegible]
[illegible] فتعجب من كلامه [illegible] قال محمد بن [illegible] يا امير المؤمنين [illegible]
[illegible] وكان معه بزاة [illegible] بعيد عن العمارة [illegible] على [illegible]
[illegible] سمكة صغيرة [illegible] فتعجب الخليفة [illegible] غاية العجب [illegible]
[illegible] وجد الصبيان على حالهم [illegible] اول مرة وابو جعفر لم ينصرف ووقف كما وقف اولا
[illegible] الخليفة [illegible] قال يا امير المؤمنين [illegible] قال يا امير المؤمنين ان الله تعالى خلق [illegible]
سمكا صغارا [illegible] لبزاة الملوك والخلفاء [illegible] هذا [illegible] عجب [illegible]
[illegible] وقال [illegible] اسم ابن الزاة [illegible]
[illegible] وسئل بعض الائمة عليهم السلام فقال [illegible] عن السؤال [illegible] بين السماء والارض [illegible] بزاة [illegible]
به اولاد الانبياء [illegible] والله اعلم **خاتمة** الانزل اعلم انه قد عدد طبقات الهواء مع طبقات سائر العناصر

بعل

بين المحل [illegible] والدين في الذكرة طبقات العناصر [illegible] طبقة النار الصرفة ثم طبقة لا يمتزج من الهواء المجاور
التي [illegible] الادخنة المرتفعة من السفل وتتكون فيه الكواكب ذوات الاذناب [illegible] من الاعمدة [illegible]
[illegible] هذه الطبقة [illegible] ثم طبقة الهواء الغالب التي تحدث فيه [illegible]
[illegible] الزمهريرية الباردة التي هي منشأ السحب والرعد والبرق والصواعق ثم طبقة الهواء المجاور الكثيف المجاور للارض [illegible]
ثم طبقة الماء وبعض هذه الطبقة منكشفة عن الارض [illegible] ليكون مسكن الحيوانات المتنفسة ثم طبقة الارض
[illegible] التي تتكون منها الجبال والمعادن وكثير من النباتات والحيوانات ثم طبقة الارض القريبة المحيطة [illegible]
[illegible] الطبقة الطينية التي يختلط منها الارض [illegible] طبقة الارض الصرفة [illegible] الطبقات على القول المذكور
وقيل انها سبع الاولى طبقة النار الصرفة ثم الطبقات [illegible] النار الصرفة على القول المذكور [illegible] الطبقات [illegible]
طبقة الارض وقيل انها سبع الاولى طبقة النار وطبقة [illegible] والطبقات الثلث الاخيرة التي [illegible] الارض [illegible] على القول
المذكور [illegible] الهواء [illegible] الطبقات [illegible] الابخرة [illegible] اللطيف القاضي [illegible] الابخرة والادخنة والهيئات [illegible]
[illegible] الارض والماء [illegible] من الكواكب [illegible] تلك النباتات [illegible] لا يتجاوز [illegible]
الارض في جميع [illegible] تسعة عشر [illegible] هذه [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] والظلمة والالوان [illegible] الهواء [illegible] من الاجزاء الارضية والمائية [illegible]
الهواء [illegible] كرة محيطة بالارض والماء [illegible] ارتفاع الهيئات المذكورة [illegible] الارض
في جميع [illegible] هذه الطبقة [illegible] القوام [illegible] الارض [illegible] الالطف [illegible]
من الاكثف [illegible] هذه الكرة [illegible] عالم النسيم [illegible] الارواح
[illegible] من الهواء [illegible] الليل والنهار [illegible] الارضية والمائية
[illegible] من الهواء القاضي [illegible] طبقات العنصريات سبع اولها
طبقة النار الصرفة [illegible] طبقة الهواء القاضي الذي لم يصل اليه الدخان [illegible] طبقة الهواء الذي يصل الدخان اليه ولم يصل
اليه البخار [illegible] الطبقة [illegible] طبقة الهواء الذي يصل اليه

البخار ويبقى على برودته الحاصلة وهي الطبقة الزمهريرية التي تتكون منها السحب والرعد والبرق والصواعق وخامستها طبقة الهواء
الكثيف المجاور للارض والماء وسادستها طبقة الماء وسابعتها طبقة الارض وهو الترتيب المختار عند بعض في تفسير قوله
الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن بان يكون المراد بالارض غير السموات [illegible] وقالوا ان الزرقة التي [illegible] السماء انه لون
السماء [illegible] تظهر في كرة البخار لانه لما كان الالطف منه ابعد [illegible] من الاكثف كانت الاجزاء القريبة من سطح كرة البخار
اقبل قبولا للضوء لكثرة البعد واللطافة من الاجزاء القريبة من الارض ولهذا تكون كالظلمة بالنسبة الى هذه الاجزاء فيرى ان الاجزاء من كرة البخار
لونا متوسطا بين الظلام والضياء [illegible] مضيء [illegible] لونا متحصلا من الظلمة والضياء او لان كرة
البخار مستضيئة دائما باشعة الكواكب وما وراءها لعدم قبول الضوء كالمظلم بالنسبة اليها فاذا نفذ نور البصر من الاجزاء المستنيرة باشعة
الكواكب ووصل الى الظلام [illegible] في الجو المظلم [illegible] من الضياء الارضي والضياء الكوكبي لونا متوسطا بين الظلام
والضياء وهو اللون اللاجوردي كما انا نظرنا من وراء جسم شفاف [illegible] الى جسم اخضر فانه يظهر لنا لون مركب من الحمرة والخضرة وهنا
اللون اللاجوردي اشد الالوان مناسبة وتقوية بالنسبة الى الابصار فظهوره للابصار [illegible] الآتية ليكون [illegible]
المتأملين في السموات لذة وقوة للابصار [illegible] لذة عقلية [illegible] قالوا في ذلك ربما [illegible]
[illegible] بعلم حقائق [illegible] علم العقول [illegible] [illegible]

ابواب [illegible] الصبح والشفق [illegible] الآيات [illegible]

الاصباح [illegible] والصبح [illegible] في كتب [illegible] والتنفس اذا تنفس **تفسير** قال [illegible]
[illegible] طلوع الصبح [illegible] اقبل الصبح [illegible]
[illegible] اقبل الظلام [illegible]
[illegible] الصبح [illegible] الشفق والليل [illegible]
والقمر اذا اتسق **تفسير** والليل وما وسق [illegible] الليل [illegible]

قوله النفس

كل شيء [illegible] الكواكب فانه نظير الليل [illegible] والقمر اذا [illegible] اذا اتسق واجتمع وتكامل [illegible]
والفجر [illegible] اقسم [illegible] النهار [illegible] الصبح [illegible] واعلم ان [illegible]
الفجر **تفسير** [illegible] الصبح والشفق الاحمر والابيض [illegible] ضوء الشمس على كرة البخار [illegible] المستضيء
في كتب [illegible] كرة الارض اكبر من نصف [illegible] الكرة [illegible] الكبرى كان المستضيء باعظم
بالشمس من كرة الارض [illegible]
من نصف وظل الارض [illegible] مخروط [illegible] الشمس [illegible]
كون المخروط تحت الافق والليل [illegible] فاذا ازداد قرب الشمس من الافق [illegible] المخروط [illegible]
[illegible] الشعاع [illegible]
[illegible] الشمس والارض [illegible] الضوء [illegible] الافق [illegible] المخروط [illegible]
الضوء [illegible] الصبح [illegible] الشمس [illegible] الضوء [illegible] الصبح الصادق [illegible] والشفق
بعكس الصبح [illegible] الصبح والشفق [illegible]
[illegible] غروب الشمس [illegible] اختلاف كيفية الهواء [illegible] البخار في

البخار

جانب المشرق [illegible] المغرب [illegible] الضوء [illegible]
[illegible] الضوء [illegible] الفلكي [illegible]
[illegible] الشمس من الافق عند طلوع الصبح [illegible] الشفق [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الصبح والشمس [illegible]
الشرع الشفق [illegible] في كتاب [illegible] ضوء [illegible] ضياء الشمس [illegible]
كيف [illegible] الارض والقمر واجزاء الارض [illegible] الظل [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الارض [illegible] فوق الارض [illegible] بخار الشمس
[illegible] الظل [illegible] الهواء [illegible]

غاية الخطوط كلما ازداد بعدا ازداد ضعفا فاذا بلغ كماله في وسط الخطوط كمون في شدة الظلام فاذا قربت الشمس من الافق بانتشر
الى خطوط الظل عن سمت الرأس وقربت الاجزاء المستضيئة في جوانب الظل بعضا والهواء من البصر وهي اذ في قوة مقدار الى البصر
عند قرب الصباح وعلى هذا كلما ازدادت الشمس قربا من الافق ازداد ضوء جوانب الظل قربا من البصر الى ان تطلع الشمس واول
ما يظهر الضوء عند قرب الصباح يظهر مستدقا مستطيلا كالعمود ويسمى الصبح الكاذب ويشبه بذنب السرحان لدقته واستطالته
ويسمى الاول المستدق على الافق [illegible] الافق مظلما [illegible] بصدق ان نور الشمس [illegible] الشمس دون بعده
يكون ضعيف رقيق ويبقى وجه الارض على ظلامه بظل الارض ثم يزداد هذا الضوء الى ان ياخذ طولا وعرضا فينبسط في عرض
الافق كنصف دائرة وهي الفجر الثاني الصادق لانه صدقك عن الصبح وبينه لك [illegible]

الصادق م

الكافي عن علي بن محمد وعن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال
ابو عبد الله عليه السلام ان الله تعالى خلق حجابا من ظلمة مما يلي المشرق ووكل به ملكا فاذا غابت
الشمس اغترف ذلك الملك غرفة بيديه ثم استقبل بها المغرب يتبع الشفق
ويخرج من بين يديه قليلا قليلا ويمضي فيوافي المغرب عند سقوط الشفق
فيسرح في الظلمة ثم يعود الى المشرق فاذا طلع الفجر نشر جناحيه فاستاق الظلمة من المشرق الى
المغرب حتى يوافي بها المغرب عند طلوع الشمس بيان وتوضيح هذا الخبر من معضلات الاخبار
ومخزونات الاسرار ولعله من غوامض الاسرار [illegible] من ظلمة يحتمل ان [illegible] والبعض والايات
الشرق ولعل الكلام مبني على الاستعارة تمثيلية لبيان ان شروع الظلمة واستعداد [illegible] الشفق وضعفه
وكذا العكس وارجع ذلك بتدبير المدبر الحكيم وتقدير العزيز العليم [illegible] او قول الخبر ان المراد بالحجاب
الظلي في ظل الارض المخروطي من الشمس والملك الموكل به روحانية الشمس المحركة لها الفائضة
بها او جد بيده القوة المحركة لها بالاثار التي هي سبب لنقل ضوءها من محل الى اخر

وبالاوز

وبالاوز القوة المحركة لتنقل الارض بالعرض بتبعية تلك الشمس الذي يرسب لنقل الظلام من محل الى اخر وعوده
الى المشرق انما هو بعكس البدو بالاضافة الى الضوء والظلمة بالنسبة الى فوق الارض وتحت ونشر جانبيه
كانه كناية عن نشر الضوء من جانب والظلمة من اخر واقول لعل السكوت عن امثال ذلك اورد
على لا الاسم احوط واولى • الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن احمد بن
اشيم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول وقت المغرب اذا ذهبت الحمرة من المشرق وتدري كيف
ذلك قلت لا قال لان المشرق مطل على المغرب
هكذا ورفع يمينه فوق يساره فاذا غابت ههنا ذهبت
الحمرة من ههنا بيان وتوضيح اطل عليها اشرف وفي بعض النسخ بالظاء
المعجمة والمعنيان متقاربان والمراد بالمشرق اما القطعة المشرقة من السماء او ما قرب
من الافق الشرقي عنها والحاصل ان الغروب المعتبر في دخول وقت الصلوة والافطار
هو غيبوبة القرص وذهاب اثاره من جانب المشرق مطلقا سواء كانت على الجدران والجبال
او على كرة البخار وسيأتي تمام القول في ذلك في كتاب الصلوات ان شاء الله تعالى
الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمران الحلبي قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام متى تجب العتمة فقال اذا غاب الشفق

والشفق الحمرة فقال عبد الله اصلحك الله انه يبقى بعد ذهاب الحمرة ٥
ضوء شديد يعترض فقال ابو عبد الله ع ان الشفق انما هو الحمرة وليس الضوء من
الشفق [ومن الحديث] الكافي عن علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن
سليمان بن حفص المروزي عن ابي الحسن العسكري عليه السلام قال اذا انتصف
الليل ظهر بياض في وسط السماء شبه عمود من حديد تضيء له الدنيا فيكون ساعة ثم
يذهب ويظلم فاذا بقي ثلث الليل ظهر بياض من قبل المشرق فاضاءت له الدنيا
فيكون ساعة ثم يذهب ~~ويظلم فاذا بقي ثلث الليل ظهر بياض من قبل المشرق~~
~~فيكون~~ فيكون وقت صلوة الليل ثم يظلم قبل الفجر ثم يطلع الفجر الصادق
من قبل المشرق قال ومن اراد ان يصلي صلوة
الليل في نصف الليل فذلك له [بيان دقوم خيال] قوله ويظلم ان
البياض مجازا وفي بعض النسخ بالتاء اي الدنيا ويمكن ان يكون المراد بالاضاءة
ظهور الانوار المعنوية للمقربين بسبب فتح ابواب سماء الرحمة ونزول
الملائكة لارشاد العباد وتنبيههم وتعليمهم اياهم من ملكوت السموات
كما

كما ورد في سائر الروايات ويمكن ان يكون انوارا ضعيفة تخفى على اكثر
الناس في اكثر الاوقات وتظهر على اصحاب العارفين الذين ٥
ينظرون بنور الله كما ان الملائكة يراهم الانبياء عليهم السلم ولا يراهم
غيرهم واستعمل وقد يقال ظهور البياض
كناية عن نزول الملك الذي ينزل نصف الليل الى سماء الدنيا
ليدعو العباد فتضيء له الدنيا او يقوم الناس للصلوة فيظهر لهم
من الارض بسبب عبادتهم وكما ورد في الخبر انهم يضيئون لاهل السماء ثم يذهب
لانهم ينامون قليلا كما ورد في سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم يقومون اذا بقي ثلث الليل وظهور البياض من قبل المشرق ٥
لان الملك ينتقل اليه ثم يظلم قبل الفجر
اي ينامون قليلا وبالجملة الخبر

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

باب [illegible] السحاب والمطر [illegible] الايات البقرة

الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون

ما نزل من السماء [illegible] قال البيضاوي [illegible] خروج الثمار بقدرته [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الارض [illegible]

ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون

تفسير ان في خلق السموات والارض [illegible] السموات [illegible] الارض [illegible] السموات طبقات [illegible]

الارض [illegible] بما ينفع الناس [illegible] وما انزل الله من السماء [illegible] الجبال [illegible]

السماء [illegible] السحاب [illegible] من السماء [illegible] السحاب [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible] السماء [illegible]

[illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

من المتشابه وعلم غيره

من صدر عنه ان لم يكن من الموضوعات

بيان

كذا صح

بر

11

على الحكم التي [illegible] ولطفه [illegible] وتلازم [illegible] لا ينبغي الكلام من الانعام

وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به [illegible] وبث فيها من كل شئ الآية تفسير قال الامام اختلف الناس في [illegible]

[illegible] من السماء [illegible] من التحتي [illegible] بتحقيق نزول المطر من السماء والعدول عن الظاهر

على ان دليل [illegible] الدليل على [illegible] اللفظ على ظاهره [illegible] دليل على امتناع نزول

المطر من السماء [illegible] اللفظ [illegible] ان الابخرات الكثيرة تجتمع في باطن الارض [illegible]

[illegible] وذلك هو المطر [illegible] عن الاول ان [illegible]

[illegible] ذلك يبطل قولهم ان [illegible] الابخرات [illegible]

[illegible] قطرات الماء [illegible] لو كان تولد المطر من صعود البخارات [illegible] في البحار [illegible]

[illegible] انه ليس [illegible] تولد المطر [illegible] الارض

ثم قال [illegible] الاجسام [illegible] والنقصان [illegible]

[illegible] الحوادث [illegible]

شيء [illegible] وان المسلمين لما [illegible] الاجسام محدثة وان خالق العالم [illegible] على خلق الاجسام كيف

[illegible] ان الله [illegible] نزل من السماء [illegible]

[illegible] من السماء [illegible]

[illegible] والقول [illegible] انزل من السموات [illegible]

[illegible]

[illegible] نزول المطر من السحاب [illegible]

[illegible]

[illegible] والفلاسفة [illegible] هو الذي يرسل

الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات

وبث فيها من كل دابة قال [illegible] كانه استدل بنزول المطر وتكوين النبات به وبث الحيوانات في الارض

على [illegible] السحاب [illegible] والتوزيع [illegible] الارض [illegible] وجه الاستدلال انه [illegible]

[illegible] القريب [illegible] المختلفة [illegible]

[illegible] الانفس والحيوانات [illegible]

[illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible] المحتاج اليه [illegible]

[illegible] المحتاج [illegible] المحتاج [illegible]

[illegible] الجواهر من اليواقيت [illegible]

[illegible]

كان المحتاج [illegible]

[illegible] وفي اختلاف الليل والنهار

بين السماء والارض [illegible] السحاب المسخر [illegible]

[illegible] التسخير [illegible]

[illegible]

[illegible] لآيات لقوم يعقلون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاستدلال [illegible]

[illegible]

ثم اخرج الريح لعلكم تذكرون تفسير وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته نشرا جمع نشور بمعنى ناشر وقرأ ابن عامر بسكون الشين
نشرا منونة ضربت وقرأ ابن عامر بضم النون وسكون الشين بتخفيف الضم وقرأ حمزة بفتح النون وسكون الشين مصدر نشر
شبه طويته وهما بمعنى المفعول او بمعنى الفاعل ... وقرأ عاصم بالباء بشرا جمع بشير من بشرات المطر والرحمة حتى اذا اقلت سحابا ثقالا
قال الازهري ... اذا علم ... هذه الرياح سحابا ثقالا بالماء ... ان السحاب المسخر بالماء العظيم
والمرتفع ... في الهواء ... ترى الرياح ... فيحصل ... الحركات في الهواء السحاب فيتم تجمع في البعض
ويتراكم ويسقط السحاب الكثيف المطر ... الاشياء ... فتفعل الرياح ... في ذلك الاجزاء
الالتئام فلا ... في الهواء ... الرياح ... السحاب ... بعد اخرى
الى ... ثم اجتماعهم ... نزول الامطار ... الرياح ... الهواء السحاب ... ورياح
اثر هذه الرياح تارة تكون مقوية للزرع ... الرياح اللواقح وتارة تكون مبطلة لها كالكائن في الوقت
... الرياح تارة تكون طيبة لذيذة موافقة للابدان وتارة تكون مهلكة ... من الرياح السموم او
... الرياح المهلكة ... وتارة تكون مبشرة ... وحصول ... وخصوصا
ذكر بعض الناس ... فان الرياح ... من جانب من جوانب العالم ... من جوانب العالم ... ان هذه
الرياح تارة تصعد من قعر الارض ... وتارة تنزل الريح من جهة الفوق ... فوق الارض
... الرياح ... وتارة تنزل الريح من جهة الفوق فاختلاف الرياح ... والسدر ثم يرسل
الرياح ... السحاب ... ثم ينزل الماء على ... السحاب ...
... بها ... اختلاف الرياح في الصفات المذكورة ... طبيعة الهواء واحدة ... والانجم والافلاك
واحدة ... ان بهذه الاحوال لم تحصل الا بتدبير الفاعل المختار سحابا ... قال سقناه لبلد ميت والمعنى انا نسوق هذا
السحاب الى بلد ميت ... وكذلك
لقد بهاء في الآية ... قوله لبلد ... والمعنى ... البلد ... الى
اوان السحاب ... في البلد ... الماء وقيل الى
... الثمرات بواسطة الماء وقيل ... اخراج الماء ... الارض ... الثمرات ... وقال الجمهور ...

ان يقال ان ... في ... والطبيعة ... حدوث الاحوال المخصوصة والمخلوق ... عاقل ... المحل
... طبيعة ... الواحد الاحوال المختلفة ... فان ... ويابس ...
حار رطب ... بالصفات المختلفة ... الحادث في حادث الفاعل
المختار لا للطبع والخاصية ابو هاشم فانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم تفسير رزقا لكم قال البيضاوي
... المطعوم والملبوس ... من الثمرات ... ويجوز ان يراد به المعرفة
... او المقدر ... من رزق ... الاية ...
فانزل من السماء ماء ... تفسير فلا تجعلوا لله اندادا ...
على ... اضعف ... من ... الاشياء ...
... ان ... الآية ...
على بعض الصفات ...
... المفسرين ... التقريب ...
... عبارة ... اللوح المحفوظ ...
على ... في لوح ... الاثبات ... التنزيل ...
... الكتاب ... بقدر معلوم ... علم الشهادة ...
... الرياح لواقح ... حامل ...
الريح ... العقيم ...
الطوالع ... الطوالع ...
... كما ...
... قادر ...
... على ... الاوقات ...
... النحل وهو الذي انزل من السماء ماء
لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون تفسير منه شراب ...
به ... الارض ...

[illegible] على الأرض [illegible] ألم تر [illegible]

[illegible]

[illegible] تفسير [illegible]

الحج وترى الأرض هامدة [illegible] فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج تفسير وترى الأرض هامدة أي [illegible]

[illegible] اهتزت أي تحركت [illegible] وربت [illegible]

من كل زوج أي صنف [illegible] بهيج [illegible] البهيج [illegible]

ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير تفسير ألم تر [illegible]

[illegible]

[illegible] تفسير [illegible]

[illegible]

ويتزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار يقلب الله الليل والنهار إن

في ذلك لعبرة لأولي الأبصار تفسير ألم تر [illegible]

[illegible]

في المطر وأما الذي يكون بالسحاب من انتقاض الهواء [illegible] وينقبض ريح تحصل منه الاقسام المذكورة والجواب أنه لما دل على
حدوث الاجسام [illegible] سبحانه قادر [illegible] إيجاد الاجسام [illegible] القطع بما ذكرتم [illegible] سبحانه خلق أجزاء السحب
[illegible] المذكورة [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible]
[illegible] الطبايع [illegible] الاحوال [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible]
التقديرات [illegible] على القدرة والحكمة [illegible]
[illegible] الغيران [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] من السماء [illegible] تفسير [illegible]
الانواع السابقة [illegible]
[illegible] من السماء [illegible] العنكبوت [illegible] من السماء [illegible] الارض [illegible]
[illegible] يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء [illegible] الارض [illegible] ذلك لآيات
لقوم يعقلون تفسير [illegible]
[illegible] البرق خوفا [illegible] الرياح [illegible]
[illegible]
[illegible] تفسير [illegible]
[illegible]
[illegible] تفسير [illegible]
[illegible]

أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى
لأولي الألباب **تفسير** أنزل من السماء ماء قال الرازي [illegible] في الأرض [illegible] من السماء ثم [illegible]
ثم يخرج فسلكه ينابيع في الأرض [illegible] ينابيع في الأرض [illegible] كالعروق في الأجسام ثم يخرج به زرعا مختلفا
ألوانه من خضرة وحمرة وصفرة وبياض وغير ذلك أو مختلفا أصنافه [illegible] ثم يهيج [illegible] أنا ثم [illegible]
[illegible] ثم يجعله حطاما [illegible] إن في ذلك لذكرى [illegible]
هذه الأحوال [illegible] ولا بد [illegible] من الله [illegible]
[illegible] الأعلام
[illegible] في نفسه [illegible]
[illegible] الينابيع [illegible] فسلكه ينابيع [illegible]
الأسباب الرزق [illegible] **تفسير** من السماء رزقا
[illegible] الغيث [illegible] وهو الولي الحميد **تفسير**
[illegible] الغيث قال البيضاوي [illegible] ولذلك خص [illegible]
[illegible] الحميد المستحق للحمد [illegible]
والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون **تفسير** [illegible] بقدر [illegible] بلدة ميتا
[illegible] كذلك [illegible] تخرجون [illegible]
[illegible] من الأرض [illegible] وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون **تفسير** من رزق [illegible]
وتصريف الرياح [illegible]
[illegible] ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات
[illegible] كذلك الخروج **تفسير** [illegible]
[illegible] وحب الحصيد [illegible]
[illegible] والنخل باسقات [illegible]
[illegible] رزقا للعباد [illegible] وأحيينا به بلدة ميتا [illegible]

رزق

بها كذلك الخروج [illegible] والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات
يسرا فالمقسمات أمرا **تفسير** قال الطبرسي [illegible] الذاريات [illegible]
الرياح [illegible] فالحاملات وقرا [illegible] السحاب [illegible] فالجاريات يسرا [illegible] فالمقسمات أمرا [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الذاريات الرياح [illegible] فالحاملات السحاب [illegible]
[illegible] فالجاريات [illegible]
[illegible] فالمقسمات [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] المقسمات [illegible]
[illegible] **تفسير** [illegible]
[illegible]
[illegible] الواقعة أفرأيتم الماء الذي تشربون
أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون **تفسير** أفرأيتم الماء الذي تشربون قال البيضاوي [illegible]
[illegible] المزن [illegible] أجاجا [illegible]
[illegible] **تفسير** [illegible]
[illegible]

الأخبار [illegible]

[illegible] عبد الحميد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

ما فوق السماء [illegible] فقال الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل [illegible]

[illegible] فقال الله عز وجل والنخل باسقات لها طلع نضيد [illegible]

[illegible]

[illegible] الاعتراض من البرق [illegible] خفا البرق يخفو خفوا ويخفي خفيا [illegible]

[illegible]

والمحى المطر **توضيح** [illegible]

[illegible] ثم سأل عن البرق [illegible]

[illegible]

الدر المنثور [illegible]

[illegible]

[illegible] قال سأل ابن الكواء امير المؤمنين عليه السلام عن قوله والذاريات ذروا قال الرياح [illegible] قال

فالحاملات وقرا قال السحاب [illegible] فالجاريات يسرا قال السفن [illegible] فالمقسمات امرا قال الملائكة [illegible]

تفسير علي بن ابراهيم [illegible]

قرب الاسناد عن السندي بن محمد عن ابي البختري عن جعفر عن ابيه عليهما السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] من السماء [illegible] او [illegible] الاخرى [illegible]
ان [illegible] ينزل من الودق [illegible] من الجبال [illegible]
[illegible] المتقلبون [illegible]
[illegible]
[illegible] الهلال
واجود هذا اللفظ [illegible] الاستقبال [illegible]
عند الدعاء والتوسل به [illegible] الهلال [illegible]
بالشيء في الهلال [illegible]
[illegible] هلال شهر رمضان [illegible]
[illegible] الهلال [illegible] العالم [illegible]
والحج [illegible] عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن [illegible] القاسم بن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال
[illegible] ما انزلت السماء قطرة من ماء [illegible] انزلت السماء [illegible] الارض نباتا

وجه تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible]
الارض [illegible] عبد الله ع [illegible]
[illegible]
[illegible] ابا عبد الله ع [illegible]
يا ابا عبد الله [illegible] قول الله اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما [illegible] فقال
ابو عبد الله ع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السماء [illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] ولم يكن للارض ابواب [illegible] ولم [illegible] السماء عليها [illegible] فتقت السماء

[illegible]

بالمطر وفتق الارض بالنبات ومن ذلك قوله عز وجل اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما [illegible]
قصص الانبياء [illegible] بمثل هذا الحديث [illegible]
[illegible] الصدوق عن ابيه عن علي عن ابيه عن ابراهيم [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible]
[illegible] السماء [illegible]
[illegible] المحاسن البرقي عن ابيه عن علي [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible] لخرجت الارض ولولا [illegible]
باب [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]

توحيد المفضل قال قال الصادق ع فكر يا مفضل في الصحو والمطر كيف يعتقبان على هذا العالم لما فيه صلاحه ولو دام واحد منهما
عليه كان في ذلك فساده الا ترى ان الامطار اذا توالت عفنت البقول والخضر واسترخت ابدان الحيوان وحصر الهواء فاحدث
ضروبا من الامراض وفسدت الطرق والمسالك وان الصحو اذا دام جفت الارض واحترق النبات وغيض ماء العيون والاودية
فاضر ذلك بالناس وغلب اليبس على الهواء فاحدث ضروبا اخرى من الامراض فاذا تعاقبا على العالم هذا التعاقب اعتدل الهواء ودفع
كل واحد منهما عادية الاخر فصلحت الاشياء واستقامت فان قال قائل ولم لا يكون في شيء من ذلك مضرة البتة قيل له ليغمض ذلك الانسان
ويولمه بعض الالم فيرعوي عن المعاصي فكما ان الانسان اذا سقم بدنه احتاج الى الادوية المرة البشعة ليقوم طباعه ويصلح ما فسد منه
كذلك اذا طغى واشر احتاج الى ما يعضه ويولمه ليرعوي ويقصر عن مساويه ويثبته على ما فيه حظه ورشده ولو ان ملكا من الملوك قسم
في اهل مملكته قناطير من ذهب وفضة الم يكن سيعظم عندهم ويذهب له به الصوت فاين هذا من مطرة رواء اذ يعمر به البلاد ويزيد في الغلات
اكثر من قناطير الذهب والفضة في اقاليم الارض كلها افلا ترى المطرة الواحدة ما اكبر قدرها واعظم النعمة على الناس فيها وهم عنها ساهون
وربما عاقت عن احدهم حاجة لا قدر لها فيذمر ويسخط ايثارا للخسيس قدره على العظيم نفعه جهلا بمحمود العاقبة وقلة معرفته
لعظيم الغناء والمنفعة فيها تامل نزوله على الارض والتدبير في ذلك فانه جعل ينحدر عليها من علو ليتفشى ما غلظ وارتفع منها فيرويه ولو كان
انما ياتيها من بعض نواحيها لما علا على المواضع المشرفة منها ويقل ما يزرع في الارض الا ترى ان الذي يزرع سيحا اقل من ذلك فالامطار
هي التي تطبق الارض وربما تزرع هذه البراري الواسعة وسفوح الجبال وذراها فتغل الغلة الكثيرة وبها يسقط عن الناس في كثير من البلدان

مؤنة سياق الماء من موضع الى موضع ويكون في ذلك بينهم من التشاح والتقاتل ما يحتاج الى الماء ذو القوة والقدرة ويحوجهم الضعف ثم ان من معين
قدر ان يحفر على الارض الخفايا ما يحصل ذلك فقط الا بحسب الارض لثبوت حفر الارض بعرقه ولو كان يسكنه انسان لكان ينزل على وجه الارض
بلا سيوف ثم لكان يطلع الريح القاصرة اذا انبرى علوه فصار ينزل منه الا رفيقا فيثبت الحب المزروع ويعم الارض والزرع القائم
منه فيقيم مصالح اخرى فانه يلقي الاشجار ويجلو كدر الهواء فيرتفع الوباء والامراض من ذلك ويغسل ويسقط على الشجر والزرع
من الغبار المستجمع البرقان على الاشجار فهذا من المنافع فان قال قائل اوليس قد يكون في بعض السنين القحط العظيم الشديد اجمع
سنة او برد يكون منه حظ الغلات وبخور يحدث في الهواء فيولد كثيرا من الادواء في الابدان والآفات في الغلات قيل بلى قد يكون ذلك
الوقت لما فيه من صلاح الانسان وكفه عن ركوب المعاصي والتمادي فيه فيكون المنفعة فيما يصلح له من دينه ارجح مما عسى ان يرزئ في
ماله **بيان** يعتقدان الرية كل جهة عفيف صاحبه وخفيف الهواء بكسر القاف الجملة يقال حفر بيرا اذا استنبط ماءها
بارد وقد اكثر الشيخ بالماء المهملة والسين من حسان الجل فهو لا يستقيم الا بحلف وتجوز في بعض بالماء المعجمة والدال المكسور
من قولهم حفرت اذا غلظ والشيخ الكبير العظيم الذي يأخذ بالحلق والقحط ... اثر القرب ... او قبة ويقال ... وعروس
رطلا ويقال ... ويذهب الحرث ... الاكاف والدرع الملاسة والتهدد
والمطر الاكبر والافراق ... يقال ... الزرع ... ان ... من الزنا المعصية **الكلام في ان الارض ... م**
فوائد الارض ... من موضع من صنوف الكتب علمائهم ... قال ... المطر الذي ... الحيوان ... الوحش ... ثم كان
... يسقط ... دقيق ... الوحش واذا ... من اعلى ... على
... يقع على الارض ويقال ... السحاب ثم ... من
الماء ومع كل قطرة ملك حتى تقع على الارض ... ووصف **... السحاب** تفسير الامام عليه السلام ... وانزل من السماء ... ينزل مع كل قطرة ملكا ... في وصف ... **بيان** ... العلم ان الفلاسفة اجمعوا على ان العناصر اربعة النار والهواء
والماء والارض وقالوا النار حارة يابسة والهواء حار رطب والماء بارد رطب والارض باردة يابسة وكرة النار عندهم ملاصقة لكرة
القمر متحركة بحركة ... ولها كرة واحدة وتحت الهواء وله اربع طبقات الاولى ما يمتزج منه مع النار وهي التي تتلاشى فيه
الادخنة المرتفعة من السفل وتتكون منه الكواكب ذوات الاذناب ... وبعض ... والاعمدة وغيرها من الانوار
القمر والقرب من الحرارة وتتصل به الادخنة اللطيفة ويحصل منه السحاب ... الهواء البارد ... الاراضي الى

الكثيفة
على برودته لعدم وصول اثر الشعاع ... المتكثف من وجه الارض اليه الرابعة الهواء الكثيف المجاور للارض والماء المتأثر منهما ... برودته
لكان الاشعة المنعكسة من كرة الماء ... على هيئة كرة مجوفة ... قطع بعض جوانب
وملكت من الارض ... لمجموع الماء والارض بمنزلة كرة واحدة تامة الهيئة والماء طبقة واحدة محيطة بالارض ولم يبق على
حرارته ... الاشعة ... الارض وليس له تميز ... بحيث تختلف الاحكام ... اختلافا ...
والارض ... في الوسط بحيث ينطبق ... على ... العالم ... المشهور ... بعض ... منهم ... الارض ...
... المشرق ... شروق الكواكب ... وغروبها ... ذلك ... الفلك ... قول ...
... وللارض ... طبقات الاولى الارض ... بالمحيط بالمركز الثانية الطبقة الطينية ... المجاورة للماء الثالثة الطبقة
من الماء ... التي ... الادخنة ... المعادن ... والحيوانات ... والجبال
المعمورة ... الربع المسكون ... الاقاليم السبعة ... ناحية الجنوب ... الحرارة
... الشمس ... البروج الجنوبية ... في البعد ... الارض
... الشعاع ... الحرارة ... والعمارة ... الشمال ... الجنوب
... الشمال ... الاوج ... الشمس ... في النصف ... الشمس
... الارض ... الحرارة ... البعد ... التي
وقيل بسبب كثرة ... في ناحية الشمال ... فيتعذر المياه ... والطبع ... المواضع المرتفعة
... الحيوانات ... البرد المعادل ... النبات
... الكلام في ... العناصر الاربعة ... بعضها ... بعضها بلا توسط ...
... الارض ... الماء ... البحر ...
... الارض ...
... الماء ... الارض ...
... في بعض البلاد ... على هيئات اشخاص ... من ... ولهذا لا يبعد ... التشكيل
والتخطيط ... على الخلق انها كانت تراب

انشئت وا يتعلق بهطلوا سعد ظهور مثل هذه القوة على قوم غضب الله عليهم انتهى وقد يعلو الجو بتحلل الجبال الاكثيرة ويستحيل والهواء ينقلب
سحابا في هذه قلل الجبال وفي اذا تراكم الهواء بسبب البرد فيغلظ ويصير سحابا منعقدا وكانت هذه من ركوب القطرات على القاعدة الكثيرة على الجمد
والماء ينقلب فان البخار اجزاء هوائية متكونة من الماء متصلة لاجزاء مائية لطيفة مختلطة به والهواء ينقلب ماء كما في كوز الفقاعي
اذا الج الثلج عليه وشبه الطرق التي يدخل فيه الهواء الجمد يحدث فيها من انقلاب الهواء الماء ومن هنا الفعل الهواء الحار
الذي من السموم الحارة الى ان ينقلب هواء وكانت هذه شعلة السراج فانه لو بقيت على النار لتحرك بحلقه التكوين على خط
مستقيم فاوقت ما فاذا [illegible] وليس كذلك ثم انهم قالوا اذا تصعدت تلك العناصر وامتزجت وتمالت وفعل بعضها في بعض تمام
الانعقاد تحصل منها كيفية متوسطة هي المزاج والتركيب قد يكون تاما يحصل به مزاج ويستعد بذلك لافاضة صورة نوعية تحفظ
التركيب زمانا طويلا وقد يكون ناقصا لا يبقى مدة مديدة بل يتحلل ويذهب منها كائنات الجو قال صاحب المقاصد المركبات التي
لا مزاج لها من انواع لان حدوثها اما فوق الارض اعني في الهواء واما على وجه الارض واما في الارض فالنوع الاول منها ما يتكون من البخار
ومنها ما يتكون من الدخان وكلاهما بالحرارة فانه يتحلل من الرطب اجزاء هوائية هي البخار والدخان فالبخار المتصاعد قد يلطف بتحليل الحرارة
اجزاؤه المائية فيصير هواء وقد يبلغ الطبقة الزمهريرية فيتكاثف فيجتمع سحابا ويتقاطر مطرا ان لم يكن البرد شديدا وان كان
بردا شديدا يجمد السحاب قبل تشكله بشكل القطرات نزل ثلجا او بعد تشكله بها نزل بردا صغيرا مستديرا ان كان من سحاب بعيد
لذهاب الزوايا بالحركة والاصطكاك والا فكبيرا غير مستدير في الغالب واما تكون البرد في هواء ربيعي وقوي لفرط التحليل في الصيف
والجمود في الشتاء وقد لا يبلغ البخار المتصاعد الطبقة الزمهريرية فان كثر صار ضبابا وان قل وتكاثف ببرد الليل فان انجمد نزل
صقيعا والا فطلا فنسبة الصقيع الى الطل نسبة الثلج الى المطر انتهى وقال بعضهم في المباحث المشرقية بعضهم [illegible]
امثال هذه الحوادث اتصالات فلكية وقوى روحانية اقتضت وجودها ولا يكون من قبل [illegible] ويجوز ان صورة [illegible] مع صورة
شيء اخر [illegible] فيطلق اسم الصورة الاولى حاصلة في [illegible] الثاني ولا يكون [illegible] قال الامام هذا الذي ذكره
لا ينافي ذكره فان [illegible] قد يستندان الى اسباب [illegible] تارة والى اتصالات فلكية وتاثيرات نفسانية اخرى لكن هذا
الوجه يؤيده ان اصحاب التجارب يشهد بان امثال هذه الحوادث في الجو تدل على حدوث حوادث في الارض على ان هذه موجودات
مستندة الى تلك الاتصالات والاوضاع لم يثبت هذا الاستدلال انتهى وقال بعضهم ان الله سبحانه اذا اراد ان يلطف بقوم او ينتقم منهم
[illegible] حدوث في الارض وتكون كائنات من امطار ورعد او ارسال ريح او [illegible] امر الملائكة الساعية بتدبير هذا العالم المكلفين بالتصرف ان

ينقلوا

[illegible] فلا يتكون في الجو والارض
ينقلوا الى الارض بتوسط الملائكة الموكلين بها [illegible] ومطر فتحصل من اختلاطها
آثار تحدث من اختلاط العناصر والارتفاعات فاما ما يحدث من ذلك قبل ان تتم امتزاجاتها فيحصل بسببه الكيفية الوحدانية المسماة بالمزاج
هو البخار والدخان وذلك لان الملائكة اذا هيجوا باسخان السموات الحارة كثيرا من الاجسام المائية ودخانها من الاجسام الارضية واثاروها
اجزاء مائية هوائية مختلطين هو البخار [illegible] ارضية كذلك هو الدخان ثم حصول [illegible] تشتيع غير تمام المزاج
من الغيم والمطر والثلج والبرد والضباب والطل والصقيع والرعد والبرق والصاعقة والقوس والهالات والشهب والرياح والزلازل
وانفجارات العيون والقنوات والآبار والنزوز كذلك [illegible] بتسلط ملائكة كما قال سبحانه [illegible]
ثم ان الله [illegible] في بعض [illegible] والقول في [illegible] الكلام [illegible] وكثير منها [illegible] القدر فلا يرتفع من الارض [illegible]
[illegible] ثم تنزل منه [illegible] وجه يعين على ذلك [illegible] الاسرار الاضافية على الاحكام الاتفاقية انتهى [illegible]

باب الرعد والبرق والصاعقة **الآيات** الرعد هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال

تفسير
خوفا وطمعا قال الزمخشري لا يصح ان يكونا مفعولا لهما لانهما ليسا بفعل فاعل الفعل المعلل الا على تقدير
حذف المضاف اي ارادة خوف وطمع او على معنى اخافة واطماعا ويجوز ان يكونا منتصبين على الحال من البرق كانه في نفسه خوف وطمع والتقدير
ذا خوف وذا طمع او على [illegible] حالا من المخاطبين اي خائفين وطامعين وقال الرازي في كونهما خوفا وطمعا وجوه الاول عند لمعان
البرق يخاف وقوع الصواعق ويطمع في نزول الغيث الثاني انه يخاف المطر من يتضرر به كالمسافر ومن في خزانته التمر والزبيب
ويطمع فيه من له فيه نفع الثالث ان كل شيء يحصل في الدنيا فهو خير بالنسبة الى قوم وشر بالنسبة الى آخرين وكذلك المطر خير في حق من
يحتاج اليه [illegible] وشر في حق من [illegible] الرابع [illegible] حدوث البرق دليل عجيب على قدرة الله
سبحانه وبيانه ان السحاب [illegible] مركب من اجزاء مائية واجزاء هوائية [illegible] الغالب عليه الاجزاء المائية والماء جسم بارد
رطب والنار جسم حار يابس وظهور الضد من الضد التام على خلاف العقل فلا بد من صانع مختار يظهر الضد من الضد فان قيل لم لا يجوز
ان يقال ان الريح احتقن في داخل جرم السحاب واستولى البرد على ظاهره فانجمد السطح الظاهر منه ثم ان ذلك الريح يمزقه تمزيقا
عنيفا فيتولد من ذلك التمزيق الشديد حركة عنيفة والحركة العنيفة موجبة للسخونة وهو البرق فالجواب ان كل ما ذكرتموه
على خلاف المعقول من وجوه الاول انه لو كان الامر كذلك لوجب ان يقال ابدا حصل البرق فلا بد وان يحصل الرعد وهو الصوت الحاصل

من تمزق السحاب ومعلوم أنه ليس الأمر كذلك فإنه كثيراً ما يحدث البرق القوي من غير حدوث الرعد الثاني أن السخونة الحاصلة بسبب قوة الحركة
مقابلة بالطبيعة المائية الموجبة للبرد وعند حصول هذا المعارض القوي كيف تحدث النارية بل نقول النيران العظيمة تنطفئ بصب الماء
والسحاب كله ماء فكيف يمكن أن يحدث فيه شعلة ضعيفة نارية الثالث من مذهبكم أن النار الصرفة لا لون لها البتة فهب أنه حصلت النارية
بسبب قوة المحاكة الحاصلة في أجزاء السحاب لكن من أين حدث ذلك اللون الأحمر فثبت أن السبب الذي ذكروه ضعيف وأن حدوث النار
الخالصة في جرم السحاب مع كونه ماء خالصاً لا يمكن إلا بقدرة القادر الحكيم وينشئ السحاب الثقال السحاب اسم الجنس والواحدة سحابة والثقال
جمع ثقيلة لأن السحاب يثقل بالماء واعلم أن هذا أيضاً من دلائل القدرة والحكمة وذلك لأن هذه الأجزاء المائية إما أن يقال إنها حدثت في جو الهواء
أو يقال إنها تصاعدت من وجه الأرض فإن كان الأول وجب أن يكون حدوثها بإحداث محدث حكيم قادر وهو المطلوب وإن كان الثاني
وهو أن يقال إن تلك الأجزاء تصاعدت من وجه الأرض فلما وصلت إلى الطبقة الباردة من الهواء بردت فثقلت فرجعت إلى الأرض فنقول هذا باطل
وذلك لأن الأمطار مختلفة فتارة تكون القطرات كبيرة وتارة تكون صغيرة وتارة تكون متقاربة وأخرى تكون متباعدة وتارة تدوم مدة
نزول المطر زماناً طويلاً وتارة قليلاً فاختلاف الأمطار في هذه الصفات مع أن طبيعة الأرض واحدة وطبيعة الأشعة المسخنة للبخارات واحدة
لا بد وأن يكون بتخصيص الفاعل المختار وأيضاً فالتجربة دلت على أن للدعاء والتضرع في نزول الغيث أثراً عظيماً ولذلك شرعت صلاة الاستسقاء
فعلمنا أن المؤثر فيه هو قدرة الفاعل لا الطبيعة والخاصية انتهى ويسبح الرعد بحمده قال الطبرسي تسبيح الرعد دلالته على تنزيه الله تعالى ووجوب
حمده فكأنه هو المسبح وقيل إن الرعد هو الملك الذي يسوق السحاب ويزجره بصوته فهو يسبح الله ويحمده وروي عن النبي أنه قال إن
ربكم سبحانه يقول لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد وكان إذا سمع صوت
الرعد قال سبحان من يسبح الرعد بحمده وكان ابن عباس يقول سبحان الذي سبحت له وروى سالم بن عبد الله عن أبيه قال كان رسول الله
إذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك وقال ابن عباس من سمع الرعد فقال سبحان
الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وهو على كل شيء قدير فإن أصابته صاعقة فعلي ديته والملائكة من خيفته أي تسبح الملائكة من
خيفة الله تعالى وخشيته قال ابن عباس إنهم خائفون من الله ليس كخوف ابن آدم لا يعرف أحدهم من على يمينه ومن على يساره لا يشغلهم عن عبادة
الله طعام ولا شراب ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء الا انه حذف وروي عن أبي جعفر أن الصواعق تصيب
المسلم وغير المسلم ولا تصيب ذاكراً انتهى وقال النيسابوري في تفسيره ويسبح الرعد بحمده أقوال الأول أن الرعد اسم ملك من الملائكة وهذا الصوت

المسموع

المسموع هو صوت ذلك الملك بالتسبيح والتهليل عن ابن عباس أن اليهود سألت النبي عن الرعد ما هو فقال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه
مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله ثم قالوا فما الصوت الذي يسمع قال زجره السحاب وعن الحسن أنه خلق من خلق الله
ليس بملك فعلى هذا القول الرعد اسم للملك الموكل بالسحاب وصوته تسبيح لله تعالى وذلك الصوت أيضاً يسمى بالرعد ويؤكد هذا ما روي
عن ابن عباس كان إذا سمع الرعد قال سبحان الذي سبحت له وعن النبي أن الله ينشئ السحاب فينطق أحسن النطق ويضحك أحسن
الضحك فنطقه الرعد وضحكه البرق واعلم أن هذا القول غير مستبعد وذلك لأن عند أهل السنة البنية ليست شرطاً لحصول الحياة
فلا يبعد من الله أن يخلق الحياة والعلم والقدرة والنطق في أجزاء السحاب فيكون هذا الصوت المسموع فعلاً له وكيف يستبعد
ذلك ونحن نرى أن السمندر يتولد في النار والضفادع تتولد في الماء البارد والدودة العظيمة ربما تولدت في الثلوج القديمة ولم
لا يبعد تسبيح الجبال في زمن داود ولا تسبيح الحصى في زمن محمد فكيف يبعد تسبيح السحاب وعلى هذا القول فهذا الشيء
المسمى بالرعد ملك أو ليس بملك فيه قولان أحدهما أنه ليس بملك لأنه عطف عليه الملائكة والثاني أنه لا يبعد أن يكون من جنس
الملائكة وأفرد بالذكر على سبيل التشريف القول الثاني أن الرعد اسم لهذا الصوت المخصوص ومع ذلك فإن الرعد يسبح الله سبحانه لأن
التسبيح والتقديس وما يجري مجراهما ليس إلا وجود لفظ يدل على حصول التنزيه والتقديس فلما كان حدوث هذا الصوت
دليلاً على وجود موجود متعال عن النقص والإمكان كان ذلك في الحقيقة تسبيحاً وهو معنى قوله وإن من شيء إلا يسبح بحمده الثالث
أن المراد من كون الرعد مسبحاً أن من يسمع الرعد فإنه يسبح الله تعالى فلهذا المعنى أضيف هذا التسبيح إليه الرابع من كلمات الصوفية
الرعد صعقات الملائكة والبرق زفرات أفئدتهم والمطر بكاؤهم ثم قال واعلم أن المحققين من الحكماء يذكرون أن هذه الآثار
العلوية إنما تتم بقوى روحانية فلكية فللسحاب روح معين من الأرواح الفلكية يدبره وكذا القول في الرياح وفي سائر الآثار العلوية
وهاهنا نقلنا أن الرعد اسم ملك من الملائكة قال والصاعقة عجيب جداً وذلك لأنها نار تتولد في السحاب فإذا نزلت من السحاب
فربما غاصت في البحر وأحرقت الحيتان تحت البحر والحكماء بالغوا في وصف قوتها ووجه الاستدلال أن النار حارة يابسة وطبيعتها
ضد طبيعة السحاب فوجب أن تكون طبيعتها في الحرارة واليبوسة أضعف من طبيعة النيران الحادثة عندنا على العادة لكنه ليس الأمر كذلك
فإنها أقوى نيران هذا العالم فثبت أن اختصاصها بمزيد تلك القوة لا بد أن يكون بسبب تخصيص الفاعل المختار وهم يجادلون في الله
أي الكفار المنكرون مع ظهور هذه الدلائل يجادلون في الله وهو يحتمل وجوهاً أحدها أن يكون المراد الرد على الكافر الذي قال أخبرنا عن ربك
أمن نحاس أم من حديد وثانيها أن يكون المراد الرد على جدالهم في إنكار البعث وإعادة الخلق وثالثها الرد عليهم في طلب سائر المعجزات
ورابعها الرد عليهم في استنزال عذاب الاستئصال وهو شديد المحال المشهور أن الميم أصلية وقيل فعالة من المحل بمعنى القوة وقيل شديد المكر

وقيل شديد العقوبة وقيل شديد المغالبة وقيل شديد الجدال القوة [illegible] من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء و
يصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار قوله تعالى قد مر تفسيره في ال[illegible] الروم ومن آياته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون قد مر تفسيره [illegible]
الكافي عن محمد بن يحيى عن [illegible] عن علي بن الحسين بن سعيد عن [illegible] قال [illegible]
[illegible]
بالمخاريق [illegible] البرق [illegible] هذه الآية [illegible] الرياح [illegible] والملك اسم الرعد
تفسير علي بن إبراهيم عن أبيه عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] **بيان** هذا [illegible]
حديث [illegible] البرق مخاريق الملائكة [illegible]
السحاب [illegible] حديث [illegible] عن ابن عباس البرق [illegible] الملائكة السحاب
[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] الكافي عن علي بن إبراهيم عن [illegible]
قال [illegible] البرق [illegible]
[illegible] البرق [illegible] الكافي عن محمد بن يحيى عن [illegible] عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن
عن أبي عبد الله عليه السلام قال يموت المؤمن بكل ميتة إلا الصاعقة لا تأخذه وهو يذكر الله عز وجل الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن [illegible] قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الصواعق لا تصيب ذاكرا كتب جعفر بن محمد بن [illegible] عن عبد الله بن طلحة
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الصاعقة لا تصيب ذاكرا لله الكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل
عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال يموت المؤمن بكل ميتة إلا الصاعقة لا تأخذه وهو يذكر الله الكافي عن علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن [illegible] قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الصواعق لا تصيب ذاكرا [illegible]
الكافي عن [illegible] عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن
قال يموت المؤمن بكل ميتة [illegible] الصاعقة ولا تصيبه وهو يذكر الله عز وجل علل الشرائع عن أبيه
عن سعد بن عبد الله [illegible] عن صفوان بن يحيى عن [illegible] قال أبو عبد الله عليه السلام الصاعقة لا تصيب المؤمن فقال له رجل فإنه قد رأينا
[illegible]

[illegible] في المسجد الحرام [illegible] قال أبو عبد الله عليه السلام [illegible] وبهذا الإسناد قال الصاعقة تصيب المؤمن والكافر ولا تصيب
ذاكرا **بيان** قيل [illegible] المراد [illegible] الإيمان [illegible] مطلق المؤمن [illegible] مطلق الإيمان
[illegible] **الخصال** [illegible] عن محمد بن إبراهيم الطالقاني
[illegible] عن [illegible] الحسن بن فضال عن أبيه قال قال الرضا [illegible] في قول الله عز وجل هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا قال
خوفا للمسافر وطمعا للمقيم **الكافي** قال صاحب المقاصد وقد يكون [illegible] البرد [illegible]
[illegible] الريح [illegible] الصاعقة [illegible]
[illegible] المتقدم [illegible] سحابا
[illegible] برق السحاب [illegible]
[illegible] الرعد [illegible] البرق [illegible] الصاعقة [illegible] الرعد
[illegible] السحاب [illegible] البرد [illegible] الرعد [illegible]
[illegible] البرق [illegible] الصاعقة [illegible]
[illegible] الأجسام [illegible]
[illegible] الصاعقة [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الجبل [illegible]
[illegible] الصاعقة [illegible]
[illegible] الأرض [illegible]
[illegible] السماء [illegible] الأرض [illegible]
[illegible] **باب** الشهب [illegible]
النجم الا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين **تفسير** الا من استرق السمع قال البيضاوي [illegible]
السمع [illegible] السماوات [illegible] الكواكب
[illegible] عن ابن عباس أنهم كانوا لا يحجبون عن السماوات [illegible] الشهب

باب

ولا يشتبه فيه كونه قبل الولد لجواز ان يكون لها اسباب اخر وقيل الانث منقطع ايضا ولكن [illegible] استرق السمع فاتبعه [illegible]
[illegible] ظاهر التبرير والشهب [illegible] وقد يطلق للكوكب [illegible] البرق انتهى وقال [illegible] يقول
انا جوزنا [illegible] صعود [illegible] في السموات [illegible] الملائكة [illegible] نزل [illegible] تلك الغيوث [illegible]
التقدير [illegible] الاخبار [illegible] دليلا على الصدق [illegible] عن ذلك بعد مولد النبي
لانه [illegible] العجز [illegible] والقطع [illegible] الاخبار [illegible]
لا بعد [illegible] الاحتمال [illegible] الشهب [illegible] العلم
[illegible] الا [illegible] في [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
ولنا قيل [illegible] في [illegible] والتنبيه [illegible] العوام
[illegible] الصافات [illegible] الخطفة [illegible] تنبيه قيل
[illegible] الملائكة [illegible] الشهب [illegible] انقض [illegible]
[illegible] السماء [illegible]
[illegible] الشياطين [illegible] اهل الارض [illegible] السماء [illegible]
[illegible] الشياطين [illegible] الفلك [illegible] القوم [illegible]
[illegible] الروم [illegible]
ولذلك [illegible] القاعدة [illegible]
[illegible] الشهب [illegible] التراب [illegible]
وصعد [illegible] الشياطين الجن [illegible] السماء [illegible] الملك [illegible]
يستمع الان [illegible] للسمع [illegible]
قال [illegible] الشهاب [illegible] **الاخبار المتعلقة** [illegible] الدر المنثور [illegible]
[illegible] الشهب [illegible]
[illegible] **الاخبار** [illegible] ابن عباس [illegible] رسول الله [illegible] جالس [illegible]
[illegible]

او

[illegible] رسول الله [illegible] الجاهلية [illegible] عظيم او [illegible] عظيم قال [illegible] لموت احد ولا لحياته
ولكن ربنا [illegible] حملة العرش ثم [illegible] اهل السماء الذين يلون حملة العرش [illegible] لحملة العرش [illegible]
[illegible] اهل [illegible] السماء [illegible] الجن السمع [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الجاهلية قال [illegible]
يستمع الان [illegible] **ابن قوم** تنبيه [illegible]
[illegible] **القائف** [illegible]
تنبيه [illegible] رسول الله [illegible] جبريل [illegible]
[illegible] الخطفة [illegible] شهاب ثاقب [illegible]
سبعون الف [illegible] **خاتمة** قال [illegible] صاحب المقاصد وقد يشتعل الدخان [illegible]
[illegible] السراج [illegible] الاشتعال [illegible] كوكب انقض [illegible]
وقد يكون [illegible] يحترق [illegible]
كوكب [illegible] الفلك [illegible] زيادة غلظ الدخان [illegible] ينقطع
اتصال الدخان من الارض [illegible] الارض [illegible] السماء الى الارض [illegible] البرق انتهى وقال [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] السماء الى الارض [illegible] الارض [illegible] المادة [illegible]
[illegible] السراج [illegible] الدخان [illegible]
باب [illegible] **الاخبار المتعلقة** [illegible] الشياطين [illegible]
[illegible] سعيد [illegible] عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه [illegible]
[illegible] نوح [illegible]
[illegible] الله [illegible]

الاكثر البرهان
الايضاح

وتبا بشر وكانت القوس منه سهم ووتر فنزع الله عز وجل السهم والوتر من القوس وجعلها امانا لعباده وبلاده من الغرق
الاحتجاج عن الاصبغ قال سأل ابن الكوا امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن قوس قزح قال ثكلتك امك يا ابن الكوا لا تقل
قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن قل قوس الله اذا بدت يبدو الخصب والريف كتاب الغارات لابراهيم الثقفي
باسناده قال سأل ابن الكوا امير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى والذاريات ذروا قال الرياح ويلك قال فالحاملات وقرا قال السحاب ويلك
قال فالجاريات يسرا قال السفن ويلك قال فالمقسمات امرا قال الملائكة ويلك قال فما قوس قزح قال ويلك لا تقل قوس
قزح فان قزح اسم الشيطان ولكنها القوس وهي امان لاهل الارض من الغرق بعد قوم نوح المحسن بن علي الاحتجاج والخصال
فيما اجاب الحسن بن علي عليهما السلام من اسئلة ملك الروم قال السائل فقوس قزح قال ويحك لا تقل قوس قزح فان قزح اسم
شيطان وهو قوس الله وعلامة الخصب وامان لاهل الارض من الغرق بيان هذه الاخبار تدل على انه امان بظهور القوس في الجو
لا يصيبهم الطوفان والغرق تتمة قال بعض شراح المواقف سبب ظهور القوس انه قد تحدث في الجو اجزاء رطبة رشية صقيلة
كالمرآة تحيط تلك الاجزاء بغيم رقيق لطيف [illegible] ووراءه جرم كثيف فتنعكس [illegible] تلك الاجزاء والاجنحة [illegible] ضوء
البصر [illegible] على [illegible] تلك الاجزاء ضوء [illegible] شكلها فان الصقيل الذي ينعكس منه شعاع البصر اذا صغر جدا بحيث لا ينقسم
الحس ادى الضوء واللون دون الشكل والتخطيط كما في المرآة الصغيرة وتلك الاجزاء الرشية اذا صغرت [illegible] على هيئة الدائرة
فيرى مجموع تلك الدائرة [illegible] بلون ضعيف [illegible] ان الاجزاء الذي يقابل القمر [illegible] لان قوة الشعاع [illegible]
السحاب الذي [illegible] التركيب [illegible] على الاستقامة [illegible] بخلاف اجزاء التي [illegible]
خيال ضوء [illegible] قبل واكثر [illegible] عدم الريح فان [illegible] حدث على القمر فان [illegible] السحاب
[illegible] ان الاجزاء المائية [illegible] من جهة [illegible] على الريح [illegible] الجهة فاذا اتفق ان وجد
سحابا على الصفة المذكورة [illegible] الافق [illegible] ويكون الشمس [illegible] لانه اقرب الى ان وزعم
بعضهم انه [illegible] الشمس [illegible] الرقيقة [illegible] فقد زعم
ابن سينا انه راه حول الشمس [illegible] الوان قوس قزح [illegible] الشمس اذا
كشف السحاب [illegible] حول القمر [illegible] لان السحاب كان [illegible] ما يعرف

قوس

٢٣

للقوس وقد يحدث شبيه بالهالة التي ذكرناها من الاجزاء الرشية الصقيلة على هيئة الاستدارة في خلاف جهة الشمس هو قوس قزح وتفصيله انه
اذا وجد في خلاف جهة الشمس اجزاء رشية لطيفة صافية على تلك الهيئة وكان وراءها جسم كثيف مثل جبل او سحاب كدر وكانت الشمس
قريبة من الافق فاذا ادبر الى الشمس ونظر الى تلك الاجزاء انعكس شعاع البصر منها الى الشمس ولما كانت صغيرة جدا لم يؤد الشكل بل
اللون الذي يكون مركبا من ضوء الشمس ومن لون المرآة ويختلف [illegible] بحسب اختلاف اجزاء السحاب [illegible]
الجبل والالوان [illegible] من القطر [illegible] الكثيفة وفي الابحاث المشرقية زعم بعضهم ان السبب في حدوث امثال هذه الحوادث
انفعالات فلكية [illegible] الخيالات [illegible] صورة [illegible] كالمرآة
فيظهر ان الصورة الاولى [illegible] الثانية [illegible] وقال الامام [illegible] فان الصفة
[illegible] على اسباب [illegible] والانفعالات الفلكية [illegible] السحاب
[illegible] ان امثال هذه الحوادث في الجو تدل على حدوث حوادث في الارض [illegible] الاتصالات
والاوضاع لم [illegible] الاستدلال انتهى وقال بعض المحققين في تحقيق الوان القوس [illegible] الاول ان
سائر الالوان المتوسطة بين الاسود والابيض انما تحدث عن اختلاط [illegible] وبالجملة الابيض [illegible] الاسود
[illegible] الاسود [illegible] الالوان [illegible] وان لم يكن [illegible]
[illegible] اقل [illegible] القوس الاسود [illegible] الابيض [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الاسود [illegible] الابيض [illegible] الاسود [illegible]
والمكان الذي [illegible] الاسود بين [illegible] كما [illegible] البصر الذي [illegible]
[illegible] الالوان [illegible] الاول [illegible] التي [illegible] سواد [illegible]
[illegible] الاول [illegible] السواد [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الاسود [illegible]
[illegible] الابيض [illegible] الاسود [illegible]
[illegible] القوس [illegible]
[illegible] الالوان [illegible] القوس [illegible]

ا

من الغاظة بين دوري الخارج القريب التشاء ارجاته ما القرب حيته كراته والقرب يعلى هذا [illegible] ولا يبعد ان يكون ما [illegible] على الكلام
انتهى اقول ذكر هذا القوم في [illegible] مخالفة لما ورد عن الشرع ولم يكلف الان [illegible] والتكلم في [illegible] ولو كان
تم نفع المكلف لم يهمل صاحب الشرع بيانه وقد ورد في كثير من الاخبار التي عن تكلف ما لم يؤمر به بعد قال صاحب المواقف
بعدا يراد هذه المباحث التي ذكرناه كلها آراء الفلاسفة حيث نفوا القادر المختار فاحالوا اختلاف الاجسام بالقرب والبعد استعداد
في موادها فاحالوا اختلافات الاثر على امور اتفاقية مما ذهب المتكلمون [illegible] وكذلك الانفعالات واوضح ما الى المتكلم [illegible]
الاجسام متجانسة بالذات مركبة من الجواهر الافراد وانها متماثلة لا اختلاف فيها وانما يعرض لها اختلاف الاجسام [illegible]
لا [illegible] بل الكل بخلق الله من الاعراض بفعل القادر المختار
الرياح وكيفية [illegible] الآيات

البقرة وتصريف الرياح الاوان في هذا القدر في الرياح [illegible] تفسير وهو القريب الرياح [illegible] قال
الآن في الرياح انه هوا متحرك منقول كونه هوا متحرك ليس لذاته ولا للوازم ذاته والا لما كان ساكنا في زمان ما ملازم
وان يكون بتحريك الفاعل المختار وهو الله تعالى وقالت الفلاسفة سبب آخر وهو انه يرتفع من الارض اجزاء ارضية لطيفة
سخنة تسخن تسخينا بسبب تلك السخونة الشديدة ترتفع وتتصاعد فاذا وصلت الى القرب من الفلك كان الهواء
الملتصق بقعر الفلك متحركا على استدارة الفلك بالحركة المستديرة التي حصلت لتلك الطبقة من الهواء فيمتنع من الادخنة
من الصعود بل تردد عن سمت حركتها فتجتمع تلك الادخنة وتتفرق في الجوانب وبسبب ذلك التفرق تحصل الرياح ثم كلما
كانت تلك الادخنة اكثر وكان صعودها اقوى كان رجوعها اشد وكذلك كانت الرياح اقوى واشد [illegible] ما ذكره من حصول
وسبب اختلاف رجوعه الاول ان صعود الاجزاء الارضية انما يكون لشدة سخونتها والسبب ان ذلك التسخين [illegible] لان الارض [illegible]
بابسة الطبع فاذا كانت تلك الاجزاء الارضية متصعدة جدا كانت سريعة الانفعال فاذا انفصلت ووصلت الى الطبقة الباردة
من الهواء امتنع بقاؤه الحارة فيه بل ترده جدا واذا بردت امتنع ان يرتفع في الصعود الى الطبقة الهوائية المتحركة بحركة الفلك فبطل
ما ذكره الثاني ان هذه الاجزاء الدخانية صعدت الى الطبقة الهوائية المتحركة بحركة الفلك لكن [illegible] وجب ان تنزل
على الاستقامة لان الارض جسم ثقيل والثقيل انما يتحرك بالاستقامة والرياح ليست كذلك فانها تتحرك يمنة ويسرة الى كل
جانب [illegible] الاجزاء الارضية النازلة لا تكون متحركة قاهرة فان الرياح اذا احضرت الغبار [illegible] على وجه الارض [illegible]

به الوريد وتسخير السحاب والمطر

[illegible] الرياح [illegible] كانت
الجبال [illegible] الرياح تقتلع الاشجار وتهدم الجبال وتموج البحار الرابع ان لو كان الامر على ما قالوه لكانت الرياح
رجعية لان [illegible] حصول الاجزاء الغبارية الترابية [illegible] لان الرياح قد تسطع [illegible] من [illegible] البحر يشهد بانه
ليس في الهواء الغبار [illegible] بطل ما قالوه وقال المنجمون ان قوى الكواكب هي التي تحرك هذه الرياح
توجب هبوب الرياح [illegible] لان الموجب لهبوب الرياح ان كان طبيعة الكوكب وجب دوام الرياح بدوام تلك الطبيعة وان كان
الموجب طبيعة الكوكب بشرط حصوله في البرج المعين والدرجة المعينة وجب ان يتحرك هواء كل العالم وليس كذلك وايضا فقد بينا
ان الاجسام متماثلة فاختصاص الكوكب المعين والبرج المعين والطبيعة التي تختص باقتضاء تلك الاثار الخاصة لابد وان يكون بتخصيص الفاعل
المختار فثبت ان محرك الرياح هو الله تعالى ومن ثبت ان دليل القطع لم يحصل حقيقة قوله وهو القريب [illegible] الرياح قوله نشأ الرياح منتشرة متفرقة
فجزء من اجزاء الريح يذهب يمنة وجزء آخر يذهب يسرة وكذا القول في سائر الاجزاء فان كل واحد منها يذهب الى جانب آخر فنقول
ان طبيعة الهواء طبيعة واحدة ونسبة الافلاك والانجم والطبائع الى كل واحد من الاجزاء [illegible] الرياح نسبة واحدة فاختصاص
بعض اجزاء الريح بالذهاب يمنة والجزء الآخر بالذهاب يسرة [illegible] لابد وان يكون بتخصيص الفاعل المختار [illegible]
[illegible] المطر الذي [illegible] قيل يعقد [illegible] المطر [illegible] الرياح [illegible] الآية ان هذا التقدم [illegible] في الاحوال [illegible]
[illegible] لا يجوز ان تعتقد [illegible] الرياح [illegible] ومن [illegible] الرياح [illegible] اربع [illegible] الصفقة
والقبور والعقيم والريح [illegible] ان منشرات والذاريات والمرسلات [illegible] ومن الريح [illegible]
والجنوب ريح الجنة ومن [illegible] الريح [illegible] لانها تلقح الاشجار وارسلنا الرياح لواقح الاسرى
[illegible] قال القريب [illegible] في صفات الريح [illegible] الجوارح
تفسير [illegible] الريح [illegible] بالرحمة
[illegible] الريح [illegible] في البر والعاصف المهلكة في البحر [illegible]
[illegible] الريح [illegible] القتل
[illegible] تفسير [illegible] الرياح [illegible] في كتاب [illegible]
[illegible] الرياح بشرا بين يدي رحمته الرحمة ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك
بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون تفسير ان يرسل الرياح قال [illegible] الشمال والصبا والجنوب [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الدبور ريح العذاب ومنه قوله [illegible] اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا [illegible] الريح على ارادة الجنس [illegible]

المطر وليذيقكم من رحمته يعني المنافع التي معها وقيل الخصب التابع لنزول المطر المسبب عنها او الروح الذي مع هبوبها والعطف على علة
محذوفة دل عليها مبشرات او عليها باعتبار المعنى او على يرسل باضمار فعل معلل دل عليه ولتبتغوا من فضله يعني تجارة البحر وقال
ولئن ارسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون تفسير فرأوه مصفرا اي فرأوا الاثر او الزرع فانه مدلول عليه بما تقدم
وقيل السحاب لانه اذا كان مصفرا لم يمطر واللام موطئة للقسم دخلت على حرف الشرط وقوله لظلوا من بعده يكفرون جواب سد مسد الجزاء
ولذلك فسر بالاستقبال وهذه الآية ناعية على الكفار بقلة تثبتهم وعدم تدبرهم وسرعة تزلزلهم لعدم تفكرهم وسوء رأيهم فان النظر
السوي يقتضي ان يتوكلوا على الله ويلتجئوا اليه بالاستغفار اذا احتبس القطر عنهم ولم ييأسوا من رحمته وان يبادروا الى الشكر والطاعة
اذا اصابهم برحمته ولم يفرطوا في الاستبشار وان يصبروا على بلائه اذا ضرب زرعهم بالاصفرار ولم يكفروا نعمه حتى [illegible]
وسخرنا الريح [illegible] وقد [illegible] اصحاب [illegible] في كتب التفسير في قصص سليمان ع الذاريات والقاريات ذروا
وقال سبحانه وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم تفسير قال الطيبي ان الريح العقيم هي التي عقمت عن ان تأتي بخير
من انشاء سحاب او تلقيح شجر او تذرية طعام او نفع حيوان فهي كالمرأة العقيم عن الولادة اذ هي ريح الاهلاك قال ارسلنا
عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تفسير قال الطيبي ريحا صرصرا اي باردة او شديدة الصوت وقيل باردة من الصر وهو
البرد في يوم نحس مستمر اي دائم الشؤم استمر عليهم بحسومه سبع ليال وثمانية ايام حسوما عليهم وقيل كان يوم الاربعاء آخر الشهر لا يدور
رواه البيهقي بالاسناد [illegible] المرسلات والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا فالناشرات نشرا
تفسير والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا اقسم بالرياح ارسلت متتابعة كعرف الفرس فالعاصفات عصفا فعصفن بالرياح الشديدات الهبوب
والناشرات نشرا الرياح التي تنشر السحاب في الافق [illegible] الاجنبي [illegible] كثير من الخزنة النفقة وقال لم يرسل الله من
ريح قط الا بمكيال الا زمن عاد فانها عتت على خزانها فخرجت في مثل خرق الابرة فاهلكت قوم عاد ونشره وكان النبي اذا
هبت ريح صفرا او حمرا او سودا تغير وجهه واصفر وكان كالخائف الوجل حتى ينزل من السماء قطرة من مطر فيرجع اليه لونه ويقول جاءتكم
بالرحمة على الشيخ بالاسناد عن وهب قال ان الريح العقيم تحت هذه الارض التي نحن عليها قد زمت بسبعين الف زمام من حديد
قد وكل بكل زمام سبعون الف ملك فلما سلطها الله عز وجل على عاد استأذنت خزنة الريح ربها عز وجل ان تخرج منها في مثل منخر
الثور ولو اذن الله عز وجل لها ما تركت شيئا على ظهر الارض الا احرقته فاوحى الله عز وجل الى خزنة الريح ان اخرجوا منها مثل خرق
الخاتم فاهلكوا بها وبها ينسف الله عز وجل الجبال نسفا والتلال والآكام والمدائن والقصور يوم القيامة وذلك قوله عز وجل

ويسألونك

ثم الريح تفسير [illegible] في قوله وفي عاد اذ
ارسلنا عليهم الريح العقيم [illegible]
لا تنفع [illegible] آيات م

ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا والقاع الارض التي لا نبات فيها والصفصف
الذي لا عوج فيه والامت المرتفع وانما سميت العقيم لانها تلقحت بالعذاب وتعقمت عن الرحمة كتعقم الرجل اذا كان عقيما
لا يولد له الولد بيان قال الجوهري نسفت البناء نسفا قلعته وقال القاع المستوي من الارض وكذا الصفصف وقال الامت
المكان المرتفع وقوله لا ترى فيها عوجا ولا امتا اي لا انخفاض فيه ولا ارتفاع • النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور القبول الصبا الريح التي تهب من قبل المطلع والدبور التي تقابلها والشمال الريح التي تهب من بين المطلع والجنوب
وقالوا الصبا المستوي التي تهب من مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار وزعموا ان الدبور تزعج السحاب وتشخصه في الهواء ثم
تسوقه فاذا علا كشفت عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفا واحدا والجنوب تلحق روادفه وتمده من
المدد والشمال تمزق السحاب والحكماء يقولون بين الصبا والشمال والنكباء الحديث اشارة الى الاخرة اخرجه [illegible] الصبا لا ارسل
على الاحزاب وطائفة من الرياح مما اخرج اربع من رحمة واربع من عذاب فاما الرحمة فالناشرات والمبشرات والمرسلات والذاريات
واما العذاب فالعقيم والصرصر وهما في البر والعاصف والقاصف في البحر وورد انه قال حكاه عن الريح التي اهلكتهم مثل
حلقة الخاتم وعن مجاهد ما بعث الله عز وجل ريحا الا بمكيال الا زمن عاد فانها عتت على الخزنة فلم يدروا مقدارها وفي الحديث
ان الله تعالى خلق في الجنة ريحا بعد الرجعة بسبعة اعوام وان من دونها بابا مغلقا وانما يأتيكم الريح من خلل ذلك الباب ولو فتح لاذرت ما بين السماء والارض وهي الازيب وهي
عندكم الجنوب وعن العوام بن حوشب انه قال تخرج الجنوب من الجنة فتمر على جهنم فغمها منه وبركتها من الجنة وتخرج الشمال
من جهنم فتمر على الجنة فروحها من الجنة وشرها من النار وقد سمعت انا انه قال وكذلك الا ان الشمال تمر على الارض المطهرة
والارضين المتوجهة فتكتسي الطف من روح ما زمانه الزيادة فيها ما طيبه فتقبل وتعود الجنوب وقال كعب لو حبس الله عنهم
الريح عن الارض ثلاثة ايام لانتن ما بين السماء والارض وكان النبي اذا ثار الريح قد رأيت يقول اللهم اجعلها رياحا
ولا تجعلها ريحا والاكثر في القرآن من الرياح للخير والريح بالعكس في ذلك وقيل الريح الحار المقول وفائدة الحديث الاخبار
بان الله تعالى نصره في الاحزاب بريح الصبا تكبهم على وجوههم وتقلع الخيام عنهم فيولون عن مقاومته اصحاب النبي
رواه الحديث سعيد بن جبير عن ابن عباس • الكراماني عن ابي بن كعب قال قال رسول الله في القرآن من الرياح ما فيه رحمة وما فيه
عذاب من الرياح نحو عذاب وعن ابن عباس قال الله والريح جند من جنود الله والريح جنات الاعظم وعن ابن عباس انه قال
قال الرياح ثمان اربع منها رحمة واربع منها عذاب فاما الرحمة فالناشرات والمبشرات والمرسلات والذاريات واما العذاب
فالعقيم والصرصر وهما في البر والعاصف والقاصف وهما في البحر وفي رواية ابن عباس ان القاريات الرخاء وفي رواية اخرى

الرياح سبع الصبا والدبور والجنوب والشمال والخروق والنكباء وريح القايم فاما الصبا فتجيء من المشرق واما الدبور فتجيء من المغرب
واما الجنوب فتجيء عن يسار القبلة والشمال عن يمين القبلة واما النكباء فبين الصبا والجنوب واما الخروق فبين الشمال والدبور
واما ريح القايم فانفاس الخلق وعن الحسن قال جعلت الرياح على الكعبة فاذا اردت ان تعلم ذلك فاسند ظهرك الى باب الكعبة
فان الشمال عن شمالك وهي مما يلي الحجر والجنوب عن يمينك وهي مما يلي الحجر الاسود والصبا مقابلك وهي مستقبل باب الكعبة والدبور
من دبر الكعبة وعن حسن بن علي الجعفي قال سالت اسرائيل بن يونس عن اي شيء سميت الريح قال على القبلة شمالها الشمال وجنوبها الجنوب
والصبا ما جاء من قبل وجهها والدبور ما جاء من خلفها وعن ابن عباس قال الشمال ما بين الجدي ومطلع الشمس والجنوب ما بين مطلع
الشمس وسهيل والصبا ما بين مغرب الشمس الى الجدي والدبور ما بين مغرب الشمس الى سهيل وعن كعب قال لو احتبست الريح عن
الناس ثلاثة ايام لانتن ما بين السماء والارض وعن صفوان بن سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح وعوذوا بالله من شرها
وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعن الريح فانها مامورة فانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة اليه
وعن ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا
تجعلها ريحا قال ابن عباس تفسير ذلك في كتاب الله ارسلنا عليهم ريحا صرصرا فارسلنا عليهم الريح العقيم وقال وارسلنا الرياح
لواقح وان يرسل الرياح مبشرات وعن مجاهد قال هبت ريح فسبوها فقال ابن عباس لا تسبوها فانها تجيء بالرحمة وتجيء بالعذاب
ولكن قولوا اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الليل والنهار ولا الشمس والقمر
ولا الريح فانها تبعث عذابا على قوم ورحمة على اخرين وعن ابن عباس قال الريح العقيم الشديدة التي لا تلقح شيئا ولا تثير السحاب
ولا بركة فيها ولا منفعة ولا ينزل منها غيث ولا يلقح بها شجر وعن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح مسخرة في الارض الثانية فلما اراد
ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا تهلك عادا قال اي رب ارسل عليهم من الريح قدر منخر الثور قال الجبار لا اذا
تكفا الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم فهي التي قال الله ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وعن سعيد بن المسيب
قال هي الجنوب الدر المنثور وعن قبيصة بن ذويب قال يخرج من الريح شيء الا على قدر يعلمون قدره وعدده ووزنه وكيله حتى
كانت الريح التي ارسلت على عاد فانه فتق منها شيء لا يعلمون قدره ولا وزنه ولا كيله غضبا لله ولذلك سميت عاتية والماء كذلك
حتى كان امر نوح ولذلك سمي طاغية وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرياح ثمان اربع منها عذاب واربع منها رحمة
فالعذاب منها العاصف والصرصر والعقيم والقاصف والرحمة منها الناشرات والمبشرات والمرسلات والذاريات يرسل الله المرسلات

يثير

[illegible]

يثير السحاب ثم يرسل المبشرات فتلقح السحاب ثم يرسل الذاريات فتحمل السحاب فتدر كما تدر اللقحة ثم تمطر وهي اللواقح ثم يرسل الذاريات
فتذروه ابرارا وعن ابي بن كعب قال كل شيء في القرآن من الرياح فهو رحمة ترجيح في القاموس الخريق الريح البارزة الشديدة الهبوب كالخروق والنكباء
شدة والاجنة المستترة البتيرة او الطويلة الهبوب واللقحة بالكسر والفتح الناقة الحلوب الاكثر ابن الاثير الدر المنثور عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال ابو الحوارى ابن ربيعة على عاد الا فيل موضع الخاتم من الريح فقتلت على القرآن
فخرجت من ابواب الابواب فقتلهما تولى الله بريح صرصر عاتية قال عتت على الخزان فيما بلغت اهل البادية منهم فحملتهم بمواشيهم
وبيوتهم فطارت بهم بين السماء والارض حتى راوهم كانهم اجراد فقال اهل الحاضرة حين راوا ما نزل بهم استعقلوا اني صالح فالقت
البادية على اهل الحاضرة فقصفتهم فهلكوا جميعا نفسيرا لعلامة عن ابن وكيع عن رجل عن ابي الربيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الريح فانها من روح الله تاتي بالرحمة والعذاب ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا به من شرها بيان الريح امرة مسوقة والشمال
للبشارة بالمطر وغيره او الانذار او الالقاح للاشجار او السوق الشمس في الافلاك لا تؤوب اطلق الاسنعمل بل يعرفكم ما ثقلوا
القريب بالبعيد انه لكم يعرف شركم عنكم وحده الدر المنثور عن علي قال لم تنزل قطرة من ماء الا بكيل على
يد ملك الا يوم الطوفان فانه اذن له دون الخزان فخرجت فذلك قوله انا لما طغى الماء ولم ينزل شيء من الريح الا بكيل على
يد ملك الا يوم عاد فانه اذن لها دون الخزان فخرجت فذلك قوله بريح صرصر عاتية عتت على الخزان ومنه عن خالد
بن عروة قال قام رجل الى علي فقال ما العاصفات عصفا قال الرياح من الجوهرة الفقيه قال علي الريح باس وجناح
بيان قيل لعل الكلام مبني على الاستعارة اي شبه الطايرة التي يطير بكل جانب فعبر ان له بدوة وجناحين قلبته ثم تنشره
كالطاير الذي يبسط جناحيه ويقبضهما ومنه وقال علي الرياح محتسبة من العقيم فنعوذ بالله من شرها الى قوله
من الجوهرة الفقيه عن كامل قال كنت مع ابي جعفر بالعريض فهبت ريح شديدة فجعل ابو جعفر يكبر ثم قال ان التكبير يرد الريح وقال
ما بعث الله ريحا الا رحمة او عذابا فاذا رايتموها فقولوا اللهم انا نسالك خيرها وخير ما ارسلت له ونعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت له
وكبروا وارفعوا اصواتكم بالتكبير فانه يكسرها تفسير علي بن ابراهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله فارسلنا عليهم ريحا صرصرا
والصرصر الباردة في ايام نحسات ايام مياشيم ومنه وارسلنا الرياح لواقح قال التي تلقح الاشجار تفسير العياشي عن ابي بصير عن ابي جعفر
قال لله رياح رحمة لواقح ينشرها بين يدي رحمته الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن بعض من رواه عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور وقلت ان الناس
يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان لله عز وجل جنودا من رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح منها

ملك موكل بها فإذا أراد الله عز ذكره أن يعذب قوما بنوع من العذاب أوحى إلى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد أن يعذبهم بها
قال فيأمرها الملك فتهيج كما يهيج الأسد المغضب قال ولكل ريح منهن اسم أما تسمع قوله عز وجل كذبت عاد فكيف كان عذابي
ونذر إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال الريح العقيم وقال ريح فيها عذاب أليم وقال فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت
وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه قال ولله عز ذكره رياح رحمة لواقح وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته منها ما يهيج
السحاب للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والأرض ورياح تعصر السحاب فتمطره بإذن الله ومنها رياح مما عدد الله في
الكتاب فأما الرياح الأربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فإنما هي أسماء الملائكة الموكلين بها فإذا أراد الله أن يهب شمالا أمر الملك
الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله في البر والبحر وإذا
أراد الله أن يبعث جنوبا أمر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح
الجنوب في البر والبحر حيث يريد الله وإذا أراد الله أن يبعث الصبا أمر الملك الذي اسمه الصبا فهبط على البيت الحرام فقام على الركن
الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر وإذا أراد الله أن يبعث دبورا أمر الملك الذي اسمه الدبور
فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله في البر والبحر ثم قال أبو جعفر ع أما تسمع
لقوله ريح الشمال وريح الجنوب وريح الدبور وريح الصبا إنما تضاف إلى الملائكة الموكلين بها الخصال عن محمد بن الحسن بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن ابن محبوب مثله إلى قوله فكيف كان عذابي ونذر وذكر إلى قوله في العذاب ثم قال فريح
الشمال وريح الصبا وريح الجنوب وريح الدبور إنما تضاف إلى الملائكة الموكلين بها بيان قال الفيروزآبادي الشمال الريح التي
تهب من قبل الحجر أو ما استقبلك عن يمينك إذا وقفت مستقبل القبلة والصحيح أنه ما مهبه بين مطلع الشمس وبنات نعش أو
من مطلع الشمس إلى مسقط النسر الطائر ويكون اسما وصفة ولا تكاد تهب ليلا وقال الجنوب ريح تخالف الشمال مهبه من مطلع سهيل إلى
مطلع الثريا وقال الصبا ريح مهبها من مطلع الثريا إلى بنات نعش وقال الدبور ريح تقابل الصبا وقال الشهيد ره في الذكرى
الجنوب محلها ما بين مطلع سهيل إلى مطلع الشمس في الاعتدالين والصبا محلها ما بين مطلع الشمس إلى الجدي والشمال محلها من الجدي إلى مغرب
الشمس في الاعتدال والدبور محلها من مغرب الشمس إلى مطلع سهيل قوله تعالى ونذر أي إنذاراتي لهم بالعذاب قبل نزوله أو لمن بعدهم
في تعذيبهم والريح العقيم قيل هي الدبور وقيل الجنوب وقيل النكباء وقال الجوهري الإعصار ريح تثير الغبار ويرتفع إلى السماء كأنه عمود
ويقال هي ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق قوله ع فتفرقت ريح الشمال لا ينافي ما تقرر عند الناس من كون مهب جميع الرياح
جهة القبلة وخلافها لأن هذا الملك وجناحيه يمكن أن يكونا في تلك الجهة بأن يرسل كل ريح إلى جهة أو بالإرسال إليها
لما

ومنها رياح تفرق السحاب (نسخة)

ولذا أو بالقيام على الكعبة لشرافته ولكونه محل رحمته تعالى ويمكن أن يكون ضرب الجناح علامة لإرسال الملك الريح المنسوب إليه والأول أظهر قوله ع أما تسمع لقوله
إلى آخره في التنزيل وكأنه ع استدل بهذه العبارة أن تعبر عما ذكره من أن هذه أسماء الملائكة إذ الظاهر من الإضافة كونها لأدنى ملابسة
نادرة وإن كان المتكلمون لم يعرفوا هذا المعنى لأنهم سمعوا ممن تقدمهم ويمكن أن يفهم ما في الخلق ذلك على وجه المعرفة
الكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر ع قال إن لله تبارك وتعالى
رياح رحمة ورياح عذاب فإن شاء الله أن يجعل الرياح من العذاب رحمة فعل قال ولن يجعل الرحمة من الريح عذابا قال وذلك
أنه لم يرحم قوما قط أطاعوه وكانت طاعتهم إياه وبالا عليهم إلا من بعد تحولهم عن طاعته قال وكذلك فعل بقوم يونس لما آمنوا
رحمهم الله بعد ما كان قدر عليهم العذاب وقضاه ثم تداركهم برحمته فجعل العذاب المقدر عليهم رحمة فصرفه عنهم وقد أنزله
عليهم وغشيهم وذلك لما آمنوا به وتضرعوا إليه قال وأما الريح العقيم فإنها ريح عذاب لا تلقح شيئا من الأرحام ولا شيئا من
النبات وهي ريح تخرج من تحت الأرضين السبع وما خرجت منها ريح قط إلا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فأمر الخزان
أن يخرجوا منها على مقدار سعة الخاتم فعتت على الخزان فخرج منها على مقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد قال
فضج الخزان إلى الله عز وجل من ذلك فقالوا ربنا إنها قد عتت عن أمرنا إنا نخاف أن تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار
بلادك قال فبعث الله إليها جبرئيل ع فاستقبلها بجناحيه فردها إلى موضعها وقال لها اخرجي على ما أمرت به قال فخرجت على ما أمرت
وأهلكت قوم عاد ومن كان بحضرتهم الفقيه عن أبي بصير علل الشرائع عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي
عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله ص لا تسبوا الرياح فإنها مأمورة ولا تسبوا الجبال ولا الأيام
والساعات فإنها مقهورة تحت قدرة الله سبحانه مسخرة لأنهم لا يملكون لها قدرة فذمهم لا يرجع إليه ولا لتقصير فإن الحرام فيه
فسبها سب لمن لا يستحقه وليس من الأدب بل يرجع القبيح إلى اللاعن بل يوجب رجوع اللعنة على اللاعن بل أو مظنة الكفر والشرك إذا
عقلهم على أنها ليست إلا كما ورد في الخبر لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر أي فاعل الأفعال التي تنسبونها إلى الدهر وتسبونه بسببها
إلى الله تعالى وحده من لا يعرفه الغفلة وقال الصادق ع نعم الريح الجنوب تكسر البرد عن المساكين وتلقح الشجر وتسيل الأودية
توحيد المفضل قال قال الصادق ع انتبه يا مفضل على الريح وما فيه ألست ترى ركودها إذا ركدت كيف يحدث الكرب
الذي يكاد أن يأتي على النفوس ويحرض الأصحاء وينهك المرضى ويفسد الثمار ويعفن البقول ويعقب الوباء في الأبدان
والآفة في الغلات ففي هذا بيان أن هبوب الريح من تدبير الحكيم في صلاح الخلق وأنبئك عن الهواء بخلة أخرى فإن الصوت
أثر يؤثره اصطكاك الأجسام في الهواء والهواء يؤديه إلى المسامع والناس يتكلمون في حوائجهم ومعاملاتهم طول نهارهم وبعض

ليلهم فلو كان اثر هذا الكلام يبقى في الهواء كما يبقى الكتاب في القرطاس لامتلأ العالم منه فكان يكربهم ويفدحهم وكانوا يحتاجون في تجديده
والاستبدال به الى اكثر مما يحتاج اليه في تجديد القراطيس لان ما يلقى من الكلام اكثر مما يكتب فجعل الخلاق الحكيم جل قدسه هذا الهواء قرطاسا خفيا
يحمل الكلام ريثما يبلغ العالم حاجتهم ثم يمحى فيعود جديدا نقيا ويحمل ما حمل ابدا بلا انقطاع وحسبك بهذا النسيم المسمى هواء عبرة
وما فيه من المصالح فانه حياة هذه الابدان والممسك لها من داخل بما تستنشق منه ومن خارج بما تباشر من روحه وفيه تطرد هذه الاصوات
فيؤدى بها من البعد البعيد وهو الحامل لهذه الارايح ينقلها من موضع الى موضع الا ترى كيف تاتيك الرائحة من حيث تهب الريح فكذلك
الصوت وهو القابل لهذا الحر والبرد اللذين يتعقبان على العالم لصلاحه ومنه هذه الريح الهابة فالريح تروح عن الاجسام وتزجي السحاب
من موضع الى موضع ليعم نفعه حتى يستكثف فيمطر وتفضه حتى يستخف فيتفشى وتلقح الشجر وتسير السفن وترخي الاطعمة وتبرد الماء
وتشب النار وتجفف الاشياء الندية وبالجملة انها تحيي كل ما في الارض فلولا الريح لذوى النبات ومات الحيوان وحمت الاشياء
وفسدت بيان ركود الريح سكونها والقرطاس [illegible] وتهلكته [illegible] الهواء يؤدي [illegible]
المذهب المشهور من تكثيف الهواء بجمعه القوة [illegible] ويقال كربه الغم اذا اشتد عليه وفدحه الدين اذا اثقله وريثما فعل كذا
اي قدر ما فعله ويبلغ اي يحصل [illegible] في العالم فاعله او على التفصيل فالهواء فاعله والروح الراحة ونسيم الريح والاذى [illegible]
بعضها ببعض والاراييح جمع الريح وتزجي السحاب اي تسوقه وتفضه اي تفرقه والتفشي الانتشار [illegible]
الاطعمة على التفصيل اما الافعال [illegible] ان تتغير [illegible]
علل الشرائع عن ابيه عن محمد بن يحيى عن الحسين بن الحسن
[illegible] عن محمد بن الفضيل عن الوزري قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام جالسا في الحجر تحت الميزاب ورجل
يخاصم رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله انك ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال له ابو عبد الله عليه السلام هل تدري انت من اين تهب الريح فقال
لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله عليه السلام من اين تهب الريح فقال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا
اراد الله عز وجل ان يرسل منها شيئا اخرجه اما جنوبا فجنوب واما شمالا فشمال واما صبا فصبا واما دبورا فدبور ثم قال
وآية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا ابدا في الشتاء والصيف والليل والنهار معاني الاخبار عن ابيه عن سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن الوزري مثله بيان
قوله عليه السلام مسجونة تحت يحتمل ان يكون كناية عن قيام الملائكة الذين يتصرفون في الرياح فوقه عنده بامر الله ولعل المراد تحرك الركن وكونه
الركن الشامي المعلق عليه [illegible] علل الشرائع عن ابيه عن محمد بن يحيى عن العطار عن محمد بن احمد عن السياري رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت لم تسمى ريح الشمال قال لانها تاتي من شمال العرش بيان كون ريح الشمال من شمال العرش لانها تهب من قبل الركن
[illegible]

اني وهو [illegible] الحكمة انما [illegible] اطلاقها [illegible] والجواب [illegible] الحكمة وقد ورد في الخبر ان الركن [illegible] فلكية فيصيب [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] انه ليس [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام كيف صار الناس يستلمون الحجر والركن اليماني
ولا يستلمون الركنين الاخرين قال ان الحجر الاسود والركن اليماني عن يمين العرش وانما امر الله تعالى ان يستلم ما عن يمين عرشه قلت
فكيف صار مقام ابراهيم عن يساره فقال لان لابراهيم مقاما في القيامة ولمحمد صلى الله عليه وآله مقاما فمقام محمد عن يمين عرش ربنا عز وجل ومقام ابراهيم
عن شمال عرشه فمقام ابراهيم في مقامه يوم القيامة وعرش ربنا مقبل غير مدبر [illegible] الركن [illegible] الحجر [illegible]
في الدنيا والآخرة [illegible] وجهه الى الناس [illegible] فاذا [illegible]
كان المقام والركن [illegible] والحجر والركن اليماني [illegible] تنعكس النسبة [illegible]
[illegible] بمنزلة رجل [illegible] الجانب [illegible] لانه اشرف
جانبي الكعبة [illegible] الشمال اضعف جانبي الانسان [illegible] والحجر والركن اليماني [illegible] المقابل
[illegible] قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما خرجت الريح قط الا بمكيال الا زمن عاد فانها عتت على خزانها فخرجت في مثل خرق الابرة فاهلكت قوم عاد توضيح في القاموس سفت الريح التراب
تسفيه ذرته او حملته [illegible] ولا
بعد في التعميم [illegible] الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى رياح رحمة ورياح عذاب [illegible] بين السماء والارض وهي الجنوب بيان قوله
وهي الجنوب من كلام بعض الرواة او من كلامه عليه السلام [illegible] قريب منه قال في القاموس الازيب كالاحمر
الجنوب والنكباء [illegible] ريح الخريف [illegible] بين ريحين او بين الصبا والشمال او نكب الرياح
اربع الازيب نكباء الصبا والجنوب والصابية نكباء الصبا والشمال والجربياء نكباء الشمال والدبور
وهي نيحة الازيب والهيف نكباء الجنوب والدبور وهي نيحة النكيب وذكره قال الجوهري وكل ريح من الرياح انحرفت [illegible]
[illegible] الاحتجاج قال الصادق عليه السلام للزنديق [illegible] الريح لو
حبست [illegible] الاشياء [illegible] الريح [illegible]
[illegible] الريح [illegible]

[illegible] اليه الفساد فيسارع

[illegible] بالتلذذ بما صفوا [illegible] لحما طريا [illegible] وتستخرجوا منه حلية تلبسونها كاللؤلؤ والمرجان وترى الفلك اي السفن مواخر فيه [illegible]

[illegible] ولتبتغوا من فضله [illegible] ولعلكم

تشكرون [illegible] الفرقان وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا فسر [illegible]

[illegible] عذب فرات [illegible] ملح اجاج [illegible] برزخا [illegible] وحجرا محجورا [illegible]

[illegible]

[illegible] وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون فسر [illegible]

[illegible]

[illegible] خاتمة [illegible]

[illegible] الطبقة الزمهريرية [illegible]

[illegible]

فسر [illegible]

[illegible] وهو الذي سخر البحر [illegible] فسر [illegible]

على اسرع الوجوه وعند سكونه تقف فيه دلالة على وجود الصانع المسبب لتلك الاسباب وقدرته الكاملة وحكمته التامة لانه خص
كل جانب من جانب الارض بنوع من الامتعة واذ نقل تاجر على الجانب الى ذلك الجانب في السفن وبالعكس حصلت المنافع العظيمة التي
ينتظم بها امر الكل ان في ذلك لآيات على عظيم قدرته لكل صبار اي لكل من له صبر وشكر على النظر في آيات الله والتفكر في
الآلاء ولكل مؤمن كامل فانه من ... الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر او يوبقهن اي يهلكهن بارسال الريح العاصفة المغرقة والمراد
اهلاك اهلها لقوله بما كسبوا واصله او يرسلها فيوبقهن لانه قسيم يسكن الريح فاقتصر فيه على المقصود كما في قوله ويعف عن كثير اذ
المعنى او يرسلها عاصفة فيوبق ناسا بذنوبهم وينج ناسا على العفو منهم وقرئ ويعفو على الاستئناف ويعلم الذين يجادلون في آياتنا
عطف على علة مقدرة مثل لينتقم منهم ويعلم او على الجزاء ونصب نصب الواقع جوابا للاشياء الستة لانه ايضا غير واجب وقرئ بالرفع على
الرفع على الاستئناف وقرئ بالجزم عطفا على يعف فيكون المعنى او يجمع بين اهلاك قوم وانجاء قوم وتحذير آخرين ما لهم من محيص من
العذاب الجاثية الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون تفسير الله الذي سخر
لكم البحر بان جعله املس السطح يطفو عليه ما يتخلخل كالاخشاب ولا يمنع الغوص فيه لتجري الفلك فيه بامره اي بتسخيره وانتم راكبوها
ولتبتغوا من فضله بالتجارة والغوص والصيد وغيرها ولعلكم تشكرون هذه النعم الطور والطور والبحر المسجور تفسير والبحر المسجور قيل انه المملوء
وهو المحيط او الموقد من قوله واذا البحار سجرت كما روي انه تعالى يجعل يوم القيامة البحار نارا يسجر بها جهنم او المختلط من السجير وهو الخليط وقيل
هو بحر معروف في السماء يسمى بحر الحيوان الرحمن مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان فباي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام تفسير مرج البحرين اي ارسلهما والمعنى ارسل البحر الملح والبحر
العذب يلتقيان اي يتجاوران ويتماس سطوحهما او بحري فارس والروم يلتقيان في المحيط لانهما خليجان يتشعبان منه بينهما برزخ
اي حاجز من قدرة الله تعالى او من الارض لا يبغيان اي لا يبغي احدهما على الآخر بالممازجة وابطال الخاصية او لا يتجاوزان حديهما باغراق ما بينهما
وقال الطبرسي قيل المراد بالبحرين بحر السماء وبحر الارض فان في السماء بحرا امسكه الله بقدرته ينزل منه المطر فيلتقيان في كل سنة وبينهما
حاجز يمنع بحر السماء من النزول وبحر الارض من الصعود عن ابن عباس وغيره وقيل انهما بحر فارس وبحر الروم فان آخر طرف هذا يتصل بآخر طرف
ذلك والبرزخ بينهما الجزائر وقيل مرج البحرين خلطهما فهما يلتقيان عند التقائهما من غير ان يختلط احدهما بالآخر لا يبغيان اي لا يطلبان ان يختلطا
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اي كبار الدر وصغاره وقيل المرجان الخرز الاحمر وانما قيل منهما لانه يخرج من الملح في الموضع الذي يقع فيه الانهر

الم

٣

وقيل الاظهر انه ... كما ذكره البيضاوي
يخرج من مجتمع الملح والعذب ولانهما لما اجتمعا صارا كالشيء الواحد فكان المخرج من احدهما كالمخرج منهما كما ذكره البيضاوي وقال الآلوسي الاظهر
لا يخرج الا من الملح فكيف قال منهما فنقول الجواب عنه من وجوه الاول ظاهر كلام الله اولى بالاعتبار من كلام الناس الذين لا يعرفون تولدهما من
الملح والعذب ... الوجه الثاني ان اللؤلؤ لا يخرج من الملح ... ولكن لم قلتم ان الصدف لا يخرج اللؤلؤ الا من
الماء العذب الذي في الملح وكيف يمكن الجزم به والامور الارضية الظاهرة خفيت عن التجار الذين قطعوا المفاوز وداروا البلاد
فكيف لا يخفى عليهم ما في قعور البحر الثالث ان نقول ان صح قولهم انه لا يخرج الا من الملح فنقول فيه وجوه احدها ان الصدف
لا يتولد فيه اللؤلؤ الا من المطر وهو بحر السماء ثانيها انه يتولد في الملح ثم ينزل في الصدف في البحر المالح عند انعقاد الدر فيه
فحال المطر كالمرجة التي تشبع في اوائل الحمل فتنتقل بعد الحمل الى ... في العذب ثم ذكر بعض الوجوه المتقدمة وقال
الطبرسي قيل انه يخرج منهما اي من بحر السماء وبحر الارض فان القطر اذا جاء من السماء تفتحت الاصداف فكان من ذلك القطر اللؤلؤ
عن ابن عباس ولذلك يخرج اللؤلؤ على بحر السماء وبحر الارض وقيل ان العذب والملح يلتقيان فيكون العذب كاللقاح للملح ولا يخرج اللؤلؤ
الا من الموضع الذي يلتقي فيه العذب والملح وذلك معروف عند الغواصين انتهى وله الجوار السفن جمع جارية المنشآت المرفوعات الشرع
او المصنوعات وقرأ حمزة وابو بكر بكسر الشين اي الرافعات الشرع او اللاتي ينشئن الامواج او السير كالاعلام جمع علم وهو الجبل الطويل
فباي آلاء ربكما تكذبان من خلق مواد السفن والارشاد الى اخذها وكيفية تركيبها واجرائها في البحر باسباب لا يقدر على خلقها وجمعها
غيره تعالى الملك قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين تفسير ان اصبح ماؤكم غورا اي غائرا في الارض
بحيث لا تناله الدلاء مصدر وصف به فمن يأتيكم بماء معين جار او ظاهر سهل المأخذ المرسلات واسقيناكم ماء فراتا تفسير
اي بخلق الانهار والمنابع فيها الانهار والوديان المفضل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله
الهاشمي عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله اربعة انهار من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان فالفرات الماء في الدنيا والآخرة
والنيل العسل وسيحان الخمر وجيحان اللبن بيان الفرات افضل الانهار بحسب الاخبار وقد اورد مفصلا في كتاب المزار والنيل
نهر معروف وسيحان وجيحان قال في النهاية هما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس وفي القاموس سيحان نهر بالشام وآخر
بالبصرة وبلفظ سيحون نهر بما وراء النهر ونهر بالهند وقال جيحون نهر خوارزم وجيحان نهر بالشام والروم معرب جهان انتهى
وذكر المؤرخ عبد العلي البرجندي في بعض رسائله ان نهر الفرات يخرج من جبال ارزن الروم ثم يسيل نحو المشرق الى ملطية ثم
الى سميساط حتى ينتهي الى الكوفة ثم تتفرق منه في البطائح وقال النيل افضل الانهار لبعد منبعه ومروره على الاحجار والحصبات

وليس بينه وصل والمحقق الجريه كثيره ويحرز الجو بخط الشمال [illegible] ايام ينقص [illegible] الماء [illegible] موضع [illegible]
[illegible] خط الاستواء والنيل [illegible] عن التحقيق ونقل عن بعض الحكماء اليونان ان [illegible] يجتمع من عشرة انهار [illegible] كل نهرين [illegible]
وعشرون فرسخا فيتفق تلك الانهار في بحيرة ثم [illegible] يخرج منها [illegible] الى الشمال [illegible] فاذا جاوز [illegible] يبلغ فسطاط [illegible]
[illegible] سيحان ينبع [illegible] وقال سيحان [illegible] من موضع طوله [illegible] وعرضه اربع واربعون درجة [illegible] بلاد الروم
من الشمال الى الجنوب [illegible] ثم [illegible] يجتمع مع جيحان [illegible] الروم [illegible]
جيحان ينبع من موضع طوله [illegible] وعرضه [illegible] درجة [illegible] درجة [illegible] الفرات [illegible]
[illegible] بلاد الروم [illegible] من الشمال [illegible] ثم [illegible] الجنوب
[illegible] واختلفوا في [illegible] قال الطيبي في شرح المشكوة [illegible] سيحان وجيحان غير سيحون وجيحون [illegible]
عظيمان جدا وخصت الاربعة [illegible] كانت من انهار الجنة [illegible] انهار [illegible] الجنة [illegible]
الانهار [illegible] انهار الدنيا [illegible] في الدنيا [illegible] في الآخرة [illegible] وقال [illegible]
[illegible] انهار الجنة [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] الجبال [illegible] اول المشبه في الوجه الاول انهار الدنيا [illegible] الجنة [illegible]
الثاني انها من الجنة [illegible] والمنفعة [illegible] وجه المجاورة والانتفاع [illegible]
[illegible] في المفصل [illegible] الاسم [illegible] انهار الجنة [illegible] وكثرة الانتفاع [illegible]
ان اصل هذه الانهار [illegible] من الجنة [illegible] في الدنيا [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] لا نعلم او يكون المراد بالجنة جنة الدنيا [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] عن ابي هريرة [illegible] قال [illegible] في كل يوم [illegible]
[illegible] الفرات [illegible] من انهار الجنة [illegible]
[illegible] من سلسلة الجنة [illegible] الفرات [illegible] مشرق الارض [illegible]
[illegible] الفرات [illegible] البلاد [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال [illegible] الفرات [illegible] وقال

و

٢١

[illegible]

[illegible] والفرات [illegible] من انهار الجنة [illegible] اهل البيت [illegible]
[illegible] اهل الكوفة [illegible] ماء الفرات [illegible]
[illegible] الكليني [illegible] الدر المنثور عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل الله من الجنة
الى الارض خمسة انهار سيحون وهو نهر الهند وجيحون وهو نهر بلخ ودجلة والفرات وهما نهرا العراق والنيل وهو نهر مصر انزلها الله من
عين واحدة من عيون الجنة [illegible] الجبال [illegible] في الارض [illegible] منافع للناس
[illegible] معايشهم [illegible] وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض [illegible] يأجوج ومأجوج [illegible]
جبرئيل [illegible] القرآن والعلم [illegible] الركن [illegible] ومقام ابراهيم [illegible] الانهار الخمسة [illegible]
الى السماء [illegible] وانا على ذهاب به لقادرون [illegible] من الارض [illegible] خير الدنيا والآخرة [illegible]
[illegible] عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى انزل من الجنة خمسة انهار سيحون وهو نهر الهند وجيحون وهو نهر بلخ ودجلة
والفرات وهما نهرا العراق والنيل وهو نهر مصر انزلها الله تعالى من عين واحدة واجراها في الارض وجعل فيها منافع للناس في اصناف
معايشهم فذلك قوله وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون الدر المنثور عن جابر بن عبد الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [illegible]
[illegible] الفرات [illegible] المسجد [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] الدر المنثور
عن ابن عباس [illegible] قال [illegible] البحرين [illegible] السماء [illegible] الارض
[illegible] كل عام يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال اذا امطرت السماء [illegible]
[illegible] اذا نزل القطر من السماء [illegible] يكون لؤلؤا [illegible] المرجان [illegible]
[illegible] سليمان [illegible]
[illegible] عن ابن عباس [illegible] المد والجزر [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] المد والجزر [illegible]

[illegible]

وهو قاعد عن القمر انتهى وما قيل اختلف الحكماء في سبب المد والجزر على اقوال شتى وليس شيء منها قياسيًا او يقينيًا من جهة او يرد من حيث
منها الا الترجيح وما ذكره المحقق الطوسي واضح فقال [illegible] قال [illegible] وقد سمعت من بعض الثقات انه قال انه رأيت [illegible]
بعيد من البر على الموج [illegible] ذكر في الجزر [illegible] ذكره الحكماء في ذلك من رسائل اخوان الصفا انه علة هيجان
البحار وارتفاع مياهها ومدودها على السواحل [illegible] امواج [illegible] الرياح في وقت [illegible] الجهات في اوقات مختلفة
من السنة والصيف والربيع والخريف [illegible] الشهور [illegible] انما يجب [illegible] قرار [illegible] وسكنت
ولطفت وتحللت وطلبت مكانا اوسع مما كان فيه [illegible] الجهات [illegible]
[illegible] فيكون في الوقت الواحد على سواحل امواج مختلفة في جهات مختلفة [illegible] في وقت دون وقت [illegible] بسبب تشكل
الفلك والكواكب ومطارح شعاعاتها على سطوح تلك البحار في الآفاق والاوتاد والاربعة وانتقالات القرب عند حلولها في منازله
الثمانية والعشرين كما هو مذكور في كتب احكام النجوم وان علة مدود بعض البحار في وقت طلوعات القمر [illegible] من البحار [illegible] من اجل
ان تلك البحار في قرارها صخور [illegible] فاذا اشرق القمر على سطح ذلك البحر [illegible] شعاعاته [illegible] القعور والاحجار
الى قرارها ثم انعكست [illegible] تلك المياه وحميت ولطفت وطلبت مكانا اوسع وارتفعت [illegible]
[illegible] امام القمر [illegible] التي كانت [illegible] فلا يزال [illegible]
[illegible] سكن [illegible] تلك المياه [illegible]
[illegible] حتى يبلغ القمر [illegible] ثم يبتدئ المد [illegible]
[illegible] فينتهي المد [illegible] القمر [illegible] الارض اخذ المد
[illegible] المد والجزر [illegible] طلوعات الشمس [illegible] على سطح هذه البحار
[illegible] وقال المسعودي في مروج الذهب [illegible]
[illegible] المد والجزر [illegible]
[illegible] الجزر والمد [illegible] الجزر والمد [illegible]
[illegible] فمنهم من ذهب الى ان [illegible]

[illegible] في القمر [illegible] ان الماء [illegible] انبسط في القعر وارتفع [illegible]
[illegible] من شرط الحرارة ان تبسط الاجسام ومن شرط البرودة ان تضغط [illegible] البحار
[illegible] في البلاليع [illegible] الماء [illegible] انبسط [illegible]
[illegible] القمر [illegible] زيادة الماء
[illegible] المد [illegible] الماء [illegible] القعر [illegible]
[illegible] الماء [illegible] الارض [illegible] الماء في الرجل
[illegible] الشمس [illegible] طلوع الشمس [illegible] الجزر [illegible]
[illegible] المد والجزر [illegible]
[illegible] الجزر [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] المد [illegible] الجزر [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] المد والجزر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المد [illegible]
[illegible] القمر [illegible]
[illegible] المد والجزر [illegible]
[illegible] الشتاء [illegible]

فلذلك

ذلك لعله ان الماء في مغارب الارض والجزائر [illegible] وقد يتحرك البحر بتحريك الرياح فان الشمس اذا كانت في الجهة الشمالية تحرك الهواء الى الجهة الجنوبية
كون البحار في جهة الجنوب في الصيف لهبوب الشمال [illegible] عالية ويثقل المياه في جهة البحور الشمالية وكذلك اذا كانت الشمس في الجنوب
وسار الهواء من الجنوب الى جهة الشمال فيسيل بسببه البحر من الجهة الجنوبية الى الجهة الشمالية [illegible] في الجهة الجنوبية وينتقل ماء البحر
في [illegible] في جهة الشمال والجنوب [illegible] وذلك ان [illegible] الجنوب من الشمال [illegible] الشمال من الجنوب [illegible] القمر ببعض
الكواكب السيارة [illegible] زيادة الفيضان [illegible] انقلاب [illegible] البحر الى الجهة المخالفة للجهة التي فيها الشمس [illegible]
الكسوف [illegible] ان البحر [illegible] يتحرك الرياح ايضا [illegible] ان بحر البصرة والابحار المقاربة له
تمد في كل يوم وليلة مرتين [illegible] في اليوم والليلة [illegible] وقت طلوع الشمس وغروبها وارتفاعها وانخفاضها ويسمى ذلك
بالمد الدوري ويكون المد عند زيادة نور القمر اشد ويسمى ذلك بالمد الشهري [illegible] المد يمكن اسناده الى القمر لكونه [illegible] الكواكب
بقي انه يحصل في ايام زيادة نور القمر لكن الظاهر انه لو كانت العلة زيادة نوره لكان [illegible] المد مقارنا له او بعده بزمان يتم فيه حصول
الزيادة في البحر والظاهر انه ليس [illegible] المعنى وعلى تقدير صحته استناده [illegible] في بطلان [illegible] القسم الاول [illegible]
[illegible] البحر بعد القمر [illegible] وكذا [illegible] بل [illegible] نور القمر [illegible] الجو والاجسام [illegible] الجنوب وبهذا [illegible] كون القمر
نعم [illegible] يجوز العقل [illegible] لنوع من المناسبة والارتباط [illegible] الماء [illegible] [illegible] لكن [illegible] [illegible]
[illegible] المقارنة [illegible] المذكور [illegible] المد الدوري [illegible] بطلان [illegible] القمر [illegible] الكواكب [illegible]
بعيد [illegible] البعد وكون الكواكب [illegible] الحرارة [illegible] وما ذكره [illegible] [illegible] الحادثة في [illegible] على ان
الابخرة الكثيفة التي تغور في الموضع [illegible] لو اجتمعت واحتقنت في باطن الارض [illegible] [illegible] الظاهر [illegible] لزم انشقاق
الارض [illegible] انشقاقا [illegible] في كل يوم وليلة [illegible] [illegible] خلاف الواقع ولا يظهر للعقل [illegible] [illegible] الارض
بعد الانشقاق وكون كل [illegible] الانشقاق [illegible] في موضع آخر من الارض [illegible] الاول [illegible] البعد ولو [illegible]
[illegible] وهو [illegible] البحر [illegible] النوع من الحركة [illegible] وما ذكره [illegible] انه [illegible] الطبايع [illegible]
[illegible] لو كان [illegible] والطبايع [illegible] ولو قيل [illegible] مقتضى الطبيعة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] لكن [illegible] [illegible] [illegible] وما ذكره [illegible] الرابعة من انه الانقلاب فلا يظهر له وجه ولا ينطبق على

[illegible]

[illegible] [illegible] الاسباب فانه لم
[illegible] فالجواب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العلل والاسباب
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والعالم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الثالث [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الاثر الرابع

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في هذا المقام
[illegible] قال [illegible] امير المؤمنين [illegible] [illegible] [illegible] والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
ثم قال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الرابعة [illegible] المنطقة [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الماء [illegible] [illegible] [illegible] والجوب [illegible] اموالكم [illegible] [illegible] الماء [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النقصان ولم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الدر المنثور [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اللؤلؤ والصفار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اعلام الورى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وجه الارض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وجه الارض [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وجه الارض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وجه الارض [illegible] بيت المقدس [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] وجه الارض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الاثر [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وجه الارض [illegible] [illegible] وجه الارض [illegible] [illegible]

يرد عليه كتم الكف رحمهم الله باب في القاموس [illegible] قرية [illegible] وموضع باليمامة والقتل الاول بها اظهر ونجران موضع

[illegible] والاكمة [illegible] الناس [illegible] وذلك انهم كانوا [illegible] الطير الليل وقيل

من الحوت وقيل ان العرب كانت تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت

وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير [illegible] الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه انتهى وفي القاموس الصدى

[illegible] بعد موته وطائر يخرج من راس المقتول اذا بلي بزعم الجاهلية احدهما [illegible] عن ابي حازم عن ابي العلاء عن واحد عن

احدهما عليهما السلام قال [illegible] ارض [illegible] يا سماء اقلعي [illegible] الارض [illegible] ابلعي [illegible]

قال [illegible] الارض [illegible] السماء [illegible] قرب [illegible] عن [illegible] عن ابي [illegible]

عن ابيه عن علي عليه السلام قال [illegible] اللؤلؤ والمرجان [illegible] الاصداف [illegible] في البحر [illegible]

[illegible] اللؤلؤ الصغير من [illegible] الصغيرة واللؤلؤ الكبير من [illegible] الكبيرة [illegible]

عبد الله [illegible] عن [illegible] عن احمد بن ادريس [illegible] عن احمد بن ابي عبد الله [illegible]

[illegible] عن ابي [illegible] عن ابراهيم بن ابي [illegible] المدينة عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible] الطين [illegible] اعلام

[illegible] اول [illegible] على وجه الارض [illegible] اول [illegible] على وجه الارض [illegible]

واصل [illegible] آدم [illegible] من الجنة [illegible]

[illegible] على وجه الارض [illegible] بيت المقدس [illegible]

[illegible] الجنة [illegible] فوجد [illegible]

[illegible] على وجه الارض [illegible] بيت المقدس [illegible] آدم [illegible] معه [illegible]

الجنة [illegible] الركن [illegible] آدم [illegible]

[illegible] عشر [illegible] الكافي [illegible] عن [illegible] بن الفضل [illegible] عن ابراهيم [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل [illegible] الفرات ودجلة [illegible]

وسيحان وجيحان [illegible] باب قال [illegible] عن [illegible]

[illegible] في [illegible] المشرق [illegible] في غاية [illegible]

[illegible] ويكون [illegible] وقيل [illegible] بسبع [illegible]

[illegible] فاسقت [illegible]

[illegible] الهند [illegible]

[illegible]

[illegible] وطبرستان [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible] اللطيف [illegible]

[illegible] والالف [illegible]

[illegible] المفتوحة [illegible]

[illegible] القاموس [illegible]

[illegible]

[illegible] الكافي [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] الارض [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible] الارض [illegible] سيحان وجيحان [illegible]

[illegible] دجلة والفرات [illegible]

[illegible] والارض [illegible]

[illegible] باب [illegible] التسليم [illegible]

[illegible] الكلام على الاستعارة [illegible]

[illegible] الفلاسفة [illegible]

[illegible] ان [illegible] التفسير [illegible]

[illegible] في القاموس [illegible]

البرجند الذي يقدر ثلثي الجيحون ويبتدئ من بلاد الترك [illegible] ثمان وأربعون درجة وطوله [illegible] وسبعون درجة [illegible]
إلى المغرب [illegible] إلى الجنوب [illegible] ثم ينصب في بحيرة خوارزم وتسميته بالجيحون [illegible]
[illegible] فاستقت أي سقته من الأعلى [illegible] والزروع [illegible] أي منه [illegible]
[illegible] البحر المحيط
[illegible] المقدر للأنهار [illegible] بما استقت [illegible]
الاستسقاء [illegible] قال [illegible] في هذا المقام [illegible] حتى استقت [illegible]
على الإسناد المجازي [illegible] الاستسقاء [illegible] بل يقال استقت من الأرض [illegible]
بعشرة الاستسقاء [illegible] في الكتب [illegible] في الأقوال [illegible] العلوم والقرى [illegible]
[illegible] ينقطع عن كل الأنام
للاستحقاق [illegible] للانتفاع [illegible]
أي خالصة [illegible] في مجمع البيان قال [illegible]
في الطيبات في الدنيا ثم يخلص الله الطيبات في الآخرة للذين آمنوا وليس للمشركين فيها شيء [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible]
[illegible] سيحان [illegible] وقيل
[illegible] استعمال المشترك [illegible]
[illegible] بعض النسخ [illegible] زيادة [illegible]
التفسير [illegible] ٥ كامل الزيارة عن أبيه عن الحسن بن متيل عن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه
عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال نهران مؤمنان ونهران كافران نهران كافران نهر بلخ ودجلة والمؤمنان نيل مصر والفرات
فحنكوا أولادكم بماء الفرات بيان قال الجزري في النهاية فيه نهران مؤمنان ونهران كافران أما المؤمنان فالنيل والفرات
وأما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلهما مؤمنين على التشبيه لأنهما يفيضان على الأرض فيسقيان الحرث بلا مؤنة وجعل الآخرين
كافرين لأنهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما إلا بمؤنة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين
انتهى وقيل [illegible] التوزيع [illegible] فحنكوا [illegible] الماء [illegible] وهو ماء الفرات [illegible]

[illegible]
خوارزم [illegible] بلاد الروم [illegible] فارس ٥
[illegible] المغرب [illegible] الجنوب والمشرق [illegible] الموصل [illegible] بغداد [illegible]
الخامس عشر [illegible] عن محمد بن [illegible] عن أحمد [illegible]
[illegible] عن أبي الحسن الرضا ع [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] بيان
[illegible] عن أبي عبد الله [illegible] قال [illegible] الفرات [illegible] على الأرض [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible] النفس
[illegible]
قد سلف أن [illegible] المحيط [illegible] من الأرض [illegible] البحر المحيط [illegible]
متصلا بالمحيط [illegible] أربعة خلجان [illegible] الخليج [illegible]
[illegible] أرض الحبشة [illegible] الجنوب [illegible] وستون [illegible]
[illegible] الخليج [illegible] الجنوب [illegible]
[illegible] بلاد البربر وبعض بلاد الحبشة [illegible]
[illegible] الحبشة [illegible] ثم سواحل اليمن [illegible] الجنوب [illegible] الشمال
[illegible] وعلى سواحل [illegible]
[illegible] الخليج [illegible]
[illegible] بلاد فارس [illegible] المحيط الشرقي
[illegible] الخليج الأخضر [illegible] الشكل [illegible] الجنوب [illegible] بلاد فارس [illegible]
[illegible] وعلى ساحل [illegible] القلزم [illegible]

[illegible]

وفارس ويسمى بحر الهند لكون بعضه واقعا ... سواحله ... ويخرج من جانب الغرب خليج عظيم ... من جانب الجنوب

الجنوب على كثير من بلاد المغرب ويحاذي أرض السودان وينتهي إلى بلاد مصر ... ومن جانب الشمال على بلاد الروس والصقالبة

إلى بلاد الروم والشام ويتشعب منه شعبة من شمال أرض الصقالبة إلى أرض ... بحر ... طرف المعلوم منه

... وإن جاوز ... نحو المشرق ... وراء جبال غير مسلوكة وأراضي غير مسكونة ويتشعب منه

ويسمى بحر طرابزون فهذه هي البحار المتصلة ... غير المتصلة ... طبرستان وجيلان ... باب الأبواب والخزر وآبسكون

لكون هذه الولايات على سواحله ... من المشرق إلى المغرب ... من الجنوب إلى الشمال

قريب من ... ومن عجائب البحار الحيوانات المختلفة بالأعظام والأنواع والأصناف ومن الجزائر ...

الجزائر العامرة وغير العامرة ألف و... جزيرة عظيمة في البحر مقابل أرض الهند ... جهة المشرق ... بلاد الصين

جزيرة سرنديب دورها ... الآن ... جبل عظيم ... الجزيرة تسع عشرة جزيرة

عامرة ... ومن ... جزيرة ... التي يجلب منها الرصاص ... وجزيرة ... التي يجلب منها الكافور

غرائب ... وسئل بعض العقلاء ما رأيت من عجائب البحر فقال سلامتي

فائدة قالت ... العيون من الأرض ... الأرض ... بخار ...

[illegible]

... الأرض والبخارات ... العيون ...

... الأرض ...

... الأنهار ... الكرة ...

... العيون ... الأرض ...

... الأنهار ... البحار ... الجبال ... الكرة ...

... الأرض ...

[illegible]

[illegible]

ومواضع أحوال العناصر ... الأرض آية الذي ... أي إن شئتم أن تعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون

الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

تفسير الذي خلقكم ... ثم ... خلقهم وخلق أصولهم ... الآفاق ... جعل

الأرض فراشا والسماء بناء ... من السماء ... والأزواج ... الآية

... يقعدون عليه وينامون

... السماء ... الأزواج

بين ... الحيوان ... الأزواج ...

... الخلق ... والقدرة

... والشهوة ... الإنسان ...

... والقدرة والشهوة والعقل ...

... الأرض ...

... الأرض ... الأطراف ...

... الأرض ... السماء ...

... الأرض ... السماء ...

... السماء ... الأرض ...

... السماوات والأرض ...

... الأرض ...

... الأنهار ...

... الأنوار ...

... الحيوانات ...

محققة ... الاستعارة بل خلقت ... بمنزلة كرة واحدة ... الكواكب ... المغربين

[illegible]

على الطلوع والغروب للقريبين وخفائهما في الشمال والجنوب ازدياد ارتفاع القطب الظاهر وانحطاط الخفي للواغلين في الشمال وبالعكس للواغلين
في الجنوب وتركب الاختلافين لمن يسير فيما بين السمتين [illegible] من الاعراض المختصة بالاستدارة [illegible]
والبحور وهذه الجبال [illegible] لا تخرجها عن اصل الاستدارة لانها بمنزلة الخشونة الواقعة في ملاسة الكرة [illegible] ومنها الاشياء
المتولدة فيها من المعادن والنبات والحيوان والآثار العلوية والسفلية [illegible] الموجودات ومنها اختلاف بقاعها في الرخاوة
والصلابة والدماثة والوعورة بحسب اختلاف الاغراض والحاجات وفي الارض قطع متجاورات ومنها اختلاف الوانها ومن الجبال جدد
بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومنها انصداعها بالنبات والارض ذات الصدع ومنها جذبها الماء المنزل من السماء وانزلنا
من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض ومنها العيون والانهار العظام [illegible] والارض [illegible] طبع الكرم والساحرة [illegible] حبة
واحدة [illegible] سبعمائة كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ومنها حياتها وموتها وآية لهم الارض الميتة احييناها
ومنها الدواب المختلفة وبث فيها من كل دابة ومنها النباتات المتنوعة وانبتنا فيها من كل زوج بهيج فاختلاف الوانها دلالة و
اختلاف طعومها دلالة واختلاف روائحها دلالة [illegible] البشر [illegible] كلوا وارعوا انعامكم ومنها الطعام والادام
ومنها الدواء ومنها الفواكه ومنها كسوة البشر نباتية كالقطن والكتان وحيوانية كالشعر والصوف والابريسم والجلود ومنها الاحجار
المختلفة بعضها للزينة وبعضها للابنية فانظر الى الحجر الذي يستخرج [illegible] مع كثرته [illegible] والنظر الى كثرة النفع
في الحجر الحقير وقلة النفع بهذا الخطير ومنها الودائع [illegible] في المعادن النفيسة كالذهب والفضة ثم تأمل ان البشر استنبطوا الحرف
الدقيقة والصنائع الجليلة [illegible] وعجزوا عن اتخاذ الذهب والفضة [illegible]
ان [illegible] وهذه الفائدة لا تحصل الا عند الثروة والقدرة على اتخاذهما [illegible] الحكمة [illegible]
[illegible]
للبناء والسقف [illegible]
[illegible]
زينا السماء [illegible] بمصابيح [illegible] المصابيح [illegible]
السموات والارض [illegible]
وذكر ان خلق [illegible]
[illegible]
الذي

الذين كفروا [illegible] لا [illegible] وقبلة الدعاء [illegible] والصفاء [illegible] الالوان [illegible]
الاشكال [illegible] في ظلمات [illegible]
[illegible] القوة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible] ارتفاع الشمس [illegible]
الفصول الاربعة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الطبائع [illegible] المواد المتولدة [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] والارض [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] آدم [illegible] الجنة [illegible]
السماء سقفا محفوظا [illegible] الارض والسموات [illegible]
الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible]

الوجوه دون وجه وما سكن الناس الا في هذا الجانب وما سكن خلق الا عليها الا انه ثم ظهرت فيه البركات قال تعالى وفي الارض آيات للموقنين شرع الكلام
لانهم هم المنتفعون به كما قال هدى للمتقين وخلق الانبياء منها منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى وفيه تنبيه على ما اكرم به نبيه المصطفى بجعل الارض كلها
له مسجدا وطهورا ومنفعة اخراج الثمرات بالماء وانها قد خرجت بقدرته ومشيته الى حصول الاسباب في وجه جار وانه لما كانت النطفة في خلق الولد
مهيئة بعلقات والاسباب بلا اسباب ومرآة كانت تنزيل الاسباب والمواد ولكن له في هذا التدريج والترتيب حكم يتبصر بها من يستبصر
ويتفطن لها من يعتبر ومن في من الثمرات للتبعيض كانه قصد بتنكيرها ومن قد منع التبعيض فكانه قيل وانزلنا من السماء بعض الماء فاخرج
به بعض الثمرات ليكون بعض رزقكم ويجوز ان يكون للبيان كقولك انفقت من الدراهم الفا والف مثل المتوفي وانتم تعلمون حال من ضمير فلا تجعلوا
ومفعول تعلمون مطرح اي حالكم انكم من اهل العلم والنظر واصابة الراي فلو تاملتم ادنى تامل اضطر عقلكم الى اثبات موجد للممكنات متفرد بوجوب
الذات متعال عن مشابهة المخلوقات او منزل منزلة لانه تم ولا تقدير على شي بقصد الوقعة وهو الذي مد الارض وجعل
فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وفي الارض
قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في
الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون تفسير وهو الذي مد الارض قال الامام الرازي جعل الارض بذلك المقدار المعين الذي
لا يزيد ولا ينقص والدليل عليه ان كون الارض ازيد مقدارا مما هو الان او انقص منه امر جائز فاختصاصه بذلك المقدار المعين لابد
وان يكون بتخصيص مخصص وتقدير مقدر وقال ابو بكر الاصم المد البسط الى ما لا يدرك منتهاه فان جعل حجم الارض عظيما والامر كالانتفاع
وقال قوم كانت الارض مقدرة فمدت ودحيت من مكة من تحت البيت فذهبت كذا وكذا وهذا انما يتم اذا كانت الارض مسطحة لا كرة وهو
خلاف ما ثبت بالدليل وعند الارض انا نراها كرة لان الكرة اذا كانت في غاية الكبر كان كل قطعة منها تشاهد كانها مسطحة وجعل فيها
رواسي اي جبالا ثابتة باقية في احيازها غير منتقلة عنها كما قال والاستدلال به على وجود الصانع القادر الحكيم من وجوه الاول ان طبيعة
الارض طبيعة واحدة فحصول الجبل في بعض جوانبها دون البعض لابد وان يكون بتخليق القادر الحكيم قال الفلاسفة هذه الجبال انما تولدت
لان البحار كانت في هذا الجانب من العالم فكان يتولد من البحر طين لزج ثم يتحجر بتاثير الشمس فيها فينقلب حجرا كالذي يشاهد في كوز الفقاع
ثم ان الماء كان يغور ويقل فيتحجر البقية فلهذا السبب تولدت هذه الجبال قالوا وانما كانت البحار حاصلة في هذا الجانب من العالم لان
اوج الشمس وحضيضها كانت قريبا من الارض فكان التسخين اقوى وشدة السخونة توجب انجذاب الرطوبات فحين كان الحضيض في

جانب الشمال كانت البحار في جانب الشمال والآن لما انتقل الاوج الى جانب الشمال والحضيض الى جانب الجنوب انتقلت البحار الى جانب الجنوب فبقيت
هذه الجبال في جانب الشمال هذا حاصل كلام القوم في هذا الباب وهو ضعيف من وجوه الاول ان حصول الطين في البحر وقاع ثم حصل الجبل في بعض الاماكن
دون البعض انما كان في الاحوال هذه في بعض الجبال كان الامر كذلك الا انه امر غير متيقن خاصة في المكان ان يقال انا نرى في بعض الجبال كانها تكون
موضوعة بعضها على بعض وبينها حصول شيء من الثرى من التراب الذي ذكروه الثاني انه اذا كان اوج الشمس الآن قريبا من اول السرطان
فعلى هذا من الوقت الذي انتقل اوج الشمس الى الجانب الشمالي مضى قريب من تسعة الاف سنة وبهذا التقدير ان الجبال كانت في
هذه المدة الطويلة في التفتت فوجب ان لا يبقى من الاحجار شيء لكن ليس الامر كذلك فعلمنا ان السبب الذي ذكروه ضعيف
والوجه الثاني من الاستدلال باحوال الجبال على وجود الصانع من جلال المعادن في بعضها المعادل الفلزات السبعة ومواضع الجواهر النفيسة
وقد يحصل منها معادن الزاجات والاملاح وقد يحصل معادن النفط والقير والكبريت فكون الارض واحدة في الطبيعة وكون
الجبل واحدا في الطبيعة وكون تاثير الشمس واحدا في الكل يدل دلالة ظاهرة على ان الكل بتقدير قادر قاهر متعال عن مشابهة
المحدثات والممكنات والوجه الثالث ان بسبب تولد الانهار على وجه الارض وذلك لان الحجر جسم صلب فاذا تصاعدت الابخرة
من قعر الارض ووصلت الى الجبل احتبست هناك ولا يزال يتكامل فيحصل تحت الجبل مياه كثيرة ثم انها بكثرتها وقوتها
تثقب وتخرج وتسيل على وجه الارض فمنفعة الجبال في تولد الانهار من هذا الوجه ولهذا السبب في اكثر الامر اينما ذكر الله تعالى
الجبال قرن به ذكر الانهار مثل ما في هذه الآية ومثل قوله وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا ثم استدل سبحانه
بعجائب خلقة النبات بقوله ومن كل الثمرات الخ قال الحبة اذا وضعت في الارض واثرت فيها نداوة الارض ربت وكبرت
وبسبب ذلك تنشق اعلاها واسفلها فيخرج من الشق الاعلى الشجرة الصاعدة ومن الشق الاسفل العروق الغائصة في
اسفل الارض وهذا من العجائب لان طبيعة تلك الحبة واحدة وتاثير الطبائع والافلاك والكواكب فيها واحد ثم انه خرج من الجانب
الاعلى من تلك الحبة جرم صاعد الى الهواء ومن الجانب الاسفل منه جرم غائص في الارض ومن المحال ان يتولد من الطبيعة الواحدة
طبيعتان متضادتان فعلمنا ان ذلك انما كان بسبب تدبير المدبر الحكيم والمقدر القديم لا بسبب الطبع والخاصية ثم ان الشجرة
النابتة من تلك الحبة بعضها يكون خشبة وبعضها نورا وبعضها ثمرة ثم ان تلك الثمرة ايضا يحصل فيها اجسام مختلفة الطبائع
فالجوز له اربعة انواع من القشور القشر الاعلى وتحته القشرة الخشبية وتحته القشرة المحيطة باللب وتحت تلك القشرة
قشرة اخرى في غاية الرقة تمتاز عما فوقها حال كون الجوز واللوز رطبا وايضا فقد يحصل في الثمرة الواحدة الطبائع المختلفة فالاترج

قشره حار يابس ولحمه حار رطب وعجمه بارد يابس وبزره حار يابس وكذلك العنب قشره وعجمه بارد يابس وماؤه ولحمه حار
رطب فتولد هذه الطبائع المختلفة من الحبة الواحدة مع تساوي تأثيرات الطبائع وتأثيرات الانجم والافلاك فيه لا بد وان يكون لاجل الحكيم
القديم والمراد بزوجين اثنين صنفين اثنين والاختلاف اما من حيث الطعم كالحلو والحامض او الطبيعة كالحار والبارد او اللون كالاسود
والابيض وفائدة قوله اثنين بيان ان كل نوع حصل من نوعين كالانسان من آدم وحوا ويكفي ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون انه قيل
ذلك لان الفلاسفة يسندون الحوادث الى اختلافات الاشكال الكوكبية فلم تتم الدلالة الا بدفع هذا السؤال الذي لم يتم المقصود ودفعه
بوجهين الاول انه ان سلم جواز ذلك فلا بد من استناد الافلاك والكواكب الى الواجب الوجود لذاته القادر الحكيم والثاني ما ذكر
في الآية الآتية حيث قال وفي الارض قطع متجاورات الآية وتقريره من وجهين الاول انه حصل في الارض قطع مختلفة بالطبيعة والماهية
وهي مع ذلك متجاورة فبعضها تكون سبخة وبعضها رخوة وبعضها صلبة وبعضها لينة وبعضها حجرية او رملية وبعضها طين لزج
ثم انها متجاورة وتأثير الشمس وسائر الكواكب في تلك القطع على التسوية فدل هذا على اختلاف صفاتها بتقدير القدير العليم والثاني ان
القطعة الواحدة من الارض تسقى بماء واحد فيكون تأثير الشمس فيه متساويا ثم ان ثمارها تجيء مختلفة في الطعم واللون والطبيعة
والماهية حتى انك قد تأخذ عنقودا من العنب ويكون جميع حباته حلوة نضيجة الا حبة واحدة فانها بقيت حامضة يابسة
ونحن نعلم بالضرورة ان نسبة الطبائع والافلاك الى الكل على التسوية بل نقول ههنا ما هو اعجب منه وهو انه يوجد في بعض انواع الورد
ما يكون احد وجهيه في غاية الحمرة والوجه الثاني في غاية السواد مع ان ذلك الورد في غاية الرقة والنعومة فيستحيل ان يقال وصل
تأثير الشمس الى احد طرفيه دون الثاني وهذا يدل دلالة قطعية على ان الكل بتقدير الفاعل المختار لا بسبب الاتصالات الفلكية وهو المراد
من قوله تسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل فهذا تقرير الحجة فان هذه الحوادث السفلية لا بد لها من مؤثر وثبت ان
ذلك المؤثر ليس هو الكواكب والافلاك والطبائع فعند هذا يجب القطع بانه لا بد من فاعل آخر سوى هذه الاشياء فعند هذا تم الدليل ولا يبقى
بعده للفكر مقام البتة فلهذا قال ههنا ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون لانه لا دافع لهذه الحجة الا ان يقال انها حدثت لا لمؤثر ولا يقوله
عاقل والجنات البساتين الذي يحصل فيه النخل والكرم والزرع والصنوان جمع صنو مثل قنوان وقنو والصنو ان يكون الاصل واحدا وتنبت
منه النخلتان والثلاث والاكثر فكل واحد صنو وعن ابن الاعرابي الصنو المثل ارتشابه بعضها ببعض وعن الزجاج الاكل الثمر الذي يؤكل
وعن غيره الاكل المهيأ للاكل ابراهيم الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا

وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار تفسير الله الذي خلق السموات والارض مبتدأ وخبر وسخر لكم
الفلك اي من تمام نعمه على عباده تسخير الفلك لان الانتفاع بالبحار يتوقف عليه لانه تعالى خص كل طرف من اطراف الارض بنوع آخر من
النعم حتى ان نعمة هذا الطرف اذا نقلت الى الجانب الآخر من الارض وبالعكس كثر الربح في التجارات ولا يمكن هذا الا بسفن البحر ولا
بحمل الاسفن الى البحر وهي الفلك ونعمة التسخير لانه لا سبيل الى خلق الاشجار الصلبة التي منها يمكن تركيب السفن ولولا خلقه
الحديد وسائر الآلات ولولا تعريفه العباد كيف يتخذونه ولولا انه تعالى خلق الماء على صفة السيلان التي باعتبارها يصح جري السفينة
ولولا خلقه نسيم الرياح وخلق الحركات القوية فيها ولولا انه وسع الانهار وجعل لها من العمق ما يجوز جري السفن فيها لما وقع الانتفاع
بالسفن فصار الحاصل انه تعالى هو المحدث لهذه الاحوال وهو القادر لهذه الامور والمسخر لها فلا جرم صحت اضافته اليه واضاف التسخير الى امره
لان الملك العظيم قلما يوصف بانه فعل وانما يقال انه امر بشيء وكما انتفعوا بالسفن وسخر لكم الانهار فكما كان البحر يتصل منافع الاقاليم
بعضها ببعض كذلك الانهار تنفجر من العيون فتسقي الزروع وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه
لتعلموا ان في ذلك مصالح كثيرة للخلق وآتاكم من كل ما سألتموه قيل من للتبعيض اي آتاكم بعض ما سألتموه على حسب المصالح قال الازهري اعلم
ان الانسان اذا اراد ان يعرف ان نعم الله لا تحصى فليتأمل في شيء واحد ليعرف عجزه عن حصر نعمه وليكن فكره في بدنه
القول الاول ان الاطباء ذكروا ان الاعصاب قسمان دماغية ونخاعية اما الدماغية فانها سبعة ثم انقسم كل واحد منها الى شعب كثيرة
الى اشياء ادق وادق ثم ان الارواح الشعبة لا تنقطع ثم انقسم كل واحد من تلك الارواح الشعبة ينقسم الى شعب كثيرة
واحدة من تلك الشعب لها منفعة دقيقة ادق من الشعر ولكل واحد من تلك الاعصاب والاوتار شعبة واحدة اختلت بسبب الكلية
او بسبب الكيفية او بسبب الوضع لاختلت مصالح البنية ثم ان تلك الشعب الدقيقة تكون كثيرة العدد جدا ولكل واحد منها حكمة مخصوصة
فاذا نظر الانسان في هذا المعنى عرف ان لله تعالى في كل شعبة من تلك الشعب الدقيقة على العبد نعمة عظيمة لو فاتت لعظم الضرر عليه
وعرف قطعا انه لا سبيل له الى الوقوف عليها والاطلاع على احوالها وعند هذا يقطع بصحة قوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وكما اعتبرت
ذلك في الاعصاب فاعتبر مثله في الشرايين والاوردة وفي كل واحد من الاعضاء البسيطة والمركبة بحسب الكمية والكيفية والوضع والفعل
والانفعال والمشي من هذا الباب الى ما لا نهاية له وهذا في بدن الانسان الواحد فاذا اضفت اليه ما استقر في نفسه روحه وعقله
علم ما لا نهاية له من عجائب علم الاجسام ثم اذا اعتبرت حال الحيوان الواحد فعند ذلك اعتبر احوال عالم الافلاك والكواكب وطبقات العناصر

ومجانب الكرة والهواء الى ... الحيوان وعند هذا تعرف ان عقول جميع الخلائق لو ركبت وجعلت عقلا واحدا ثم تأمل ذلك العقل القوة في الآلات في
عجائب حكمة الله تعالى في خلق الانسان لما ادرك الا القليل فسبحانه ما اعظم شأنه ... الكل الى الاجزاء اذا احضرت اللقمة الى
تصنع في الفم فانظر الى العنب ... الامور التي تجب ان ... تلك اللقمة من الخبز الآخر ولا تكمل الا اذا كانت هذه العوالم المحكمة
على الوجه الاصوب لان الحنطة لا بد منها ... الا بمزاج الفصول الاربعة وتركيب الطبائع وظهور الارياح والامطار ...
... انه بعد دوران الافلاك واتصال بعض الكواكب ببعض على وجوه مخصوصة في الحركات ... في جهته وفي السرعة والبطوء
ثم بعد كون الحنطة لا بد من الآلات الطحن والخبز وهي لا تحصل الا عند تولد الحديد في ارحام الجبال ثم ان الآلات الحديدية لا يمكن اصلاح
الآلات الا بآلات اخرى حديدية ... عليه ... حديدية ... اول هذه الآلات ... ان كيف ... على الاشكال
المخصوصة ثم انا جعلت تلك الآلات فانظر الى انه لا بد من اجتماع العناصر الاربعة ... الارض والماء والهواء والنار حتى يمكن طبخ الخبز ...
فلما التزق ... في الفم ... اللقمة ... الى ... بعد ... في تركيب بدن الحيوان ... ثم كيف ...
الاعضاء حتى يمكن الاستمتاع بتلك اللقمة ... كيف يتغذى الحيوان في الاعضاء ... الحكمة ... ولا يمكن ...
تعرف القليل من هذه الاشياء الا بمعرفة علم التشريح وعلم الطب ... فظهر بما ذكرنا ان الاستمتاع باللقمة الواحدة لا يمكن معرفته الا
بمعرفة جملة هذه الامور والعقول قاصرة عن ادراك الاذرة من هذه الابحاث فظهر بالبراهين الباهرة صحة قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها انتهى كلامه ... الثلاثة ... قوله ... في ذلك ادق وارسخ مما ذكره بل يقال بعده
عرفت النعم التي على انسان واحد ... مثلا من السموات والكواكب والعرش والكرسي ... فان ... وجوده
وبقائه ... جميع هذه النعم متعلقة ... في وجوده وبقائه ...
... بالنسبة ... حيوان من الحيوانات ...
احوال الانسان ...
نظام احوال ... العناصر والحيوانات ... الاشياء ... ثم ... وجوده ...
نعمة على ... نعمة عليه ... في وجوده وبقائه ...
... فجميع النعم على ... في هذه ...
فى

... جميع هذه الاعداد ... ثم ... الكلام ...
... عليه السلام ...
... جميع ... هذه المراتب لا يقدر ...
...
... النعمة ...
...
والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين تفسير
... المقدار ...
وقيل ... النعمة ...
وقيل ...
...
... معايش ... ومن لستم له برازقين ...
...
... هو الذي انزل من السماء ماء لكم
منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات
ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لآيات
لقوم يعقلون وما ذرأ لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه
لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى
في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون ... وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها ان الله لغفور رحيم تفسير ينبت لكم به الزرع ... الغذاء ...
... القمح ... والنخيل والاعناب ... ثم ... الثمرات ... قال الزمخشري

انعام يعقوب وكل الثمرات لان كلها لا تكون الا في الجنة وقيل قدم الغذاء الحيواني في قوله سبحانه والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع
لكونه يحكي الغذاء النباتي لان الثمرة خير اغذية لان اسرع تشبها ببدن الانسان وفي ذكر الغذاء النباتي قدم غذاء الحيوان وهو الذكر
على غذاء الانسان وهو النوع [illegible] بناء على مكارم الاخلاق [illegible] الانسان [illegible] الحمل [illegible]
وما ذرأ لكم في الارض اي خلق فيه من حيوان ونبات وثمر وغير ذلك مختلفا الوانه قال [illegible] على حاله [illegible] اختلاف الالوان
والاشكال [illegible] الطبيعية [illegible] الكليات في آية [illegible]
[illegible] وسبلا لعلكم تهتدون [illegible]
وعلامات [illegible] وبالنجم هم يهتدون [illegible]
[illegible] الكهف انا جعلنا ما على
الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا [illegible] انا جعلنا ما على الارض زينة لها [illegible]
[illegible] المكلف [illegible]
الابتلاء [illegible] الزينة [illegible] لنبلوهم ايهم احسن عملا [illegible]
طه له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى [illegible] له ما في السموات [illegible]
[illegible] من الارض [illegible] الثرى [illegible]
من العالم [illegible] الثرى [illegible]
او الحوت [illegible] على اختلاف الروايات انتهى وقال الطبرسي [illegible] الثرى التراب الندي [illegible]
[illegible] وقيل [illegible] الارض من الكنوز والاموات وقال تعالى الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل
من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لآيات لاولي النهى منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى [illegible] الذي جعل لكم الارض مهدا اي كالمهد تمهدونها [illegible] وسلك لكم فيها سبلا اي جعل لكم فيها
سبلا بين الجبال والاودية والبراري [illegible] وانزل من السماء ماء [illegible]
[illegible] الدلالة على كمال القدرة والحكمة [illegible]

[illegible] ازواجا [illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] ازواجا من نبات [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] قال كلوا وارعوا انعامكم [illegible]
[illegible]
[illegible] الارحام والبركة [illegible]
[illegible] منها خلقناكم [illegible]
[illegible] تفسير
[illegible] الانبياء وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون
[illegible] الشعراء
[illegible] لعلهم يهتدون [illegible]
اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين تفسير اولم يروا الى الارض
[illegible] من كل زوج [illegible] كريم [illegible]
[illegible] القدرة [illegible]
[illegible] القدرة والحكمة [illegible]
[illegible] ومن الجبال [illegible]
[illegible] تفسير [illegible]
[illegible]
[illegible] خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان
تنبتوا شجرها ءاله مع الله بل هم قوم يعدلون [illegible]

بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

تفسير حدائق ذات بهجة أي بساتين ذات منظر حسن يبتهج به من رآه ولم يقل ذوات بهجة لأنه أراد تأنيث الجماعة ولو أراد تأنيث الأعيان لقال ذوات قوم يعدلون أي يشركون بالله غيره [illegible] لا تميل ولا تتحرك بأهلها وجعل خلالها أنهارا أي وسط الأرض [illegible] وجعل لها رواسي أي جبالا ثابتة [illegible] وجعل بين البحرين حاجزا أي [illegible] فلا يختلط أحدهما بالآخر

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ هَٰذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَٰلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ

تفسير مختلفا ألوانها مثل الأجناس أو الأوصاف [illegible] مختلفة [illegible] من الصفرة والخضرة ونحوها ومن الجبال جدد أي ذو جدد خطوط وطرائق ويقال جدة الحمار للخطة السوداء على ظهره مختلف ألوانها بالشدة والضعف وغرابيب سود عطف على بيض أو على جدد [illegible] وقيل ومن الجبال ذو جدد مختلف اللون ومنه غرابيب متحدة اللون [illegible] تأكيد للأسود [illegible] مختلف ألوانه كذلك أي كاختلاف الثمر والجبال إنما يخشى الله من عباده العلماء إذ شرط الخشية معرفة المخشي والعلم بصفاته [illegible] على أنه معاقب للمصر على طغيانه عزيز [illegible] غفور [illegible]

وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ

تفسير وأخرجنا منها حبا المراد جنس الحب فمنه يأكلون قدم الصلة للدلالة على أن الحب معظم ما يؤكل ويعاش به من نخيل وأعناب أي من أنواع النخل والعنب [illegible] من العيون [illegible] الثمر والماء [illegible] وقيل [illegible] وما عملته أيديهم [illegible] أفلا يشكرون [illegible] لترك خلق الأزواج كلها أي الأنواع والأصناف مما تنبت الأرض من النبات والشجر ومن أنفسهم الذكر والأنثى [illegible] أزواجا

الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء [illegible] وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

تفسير الأرض خاشعة أي يابسة متطامنة [illegible] اهتزت أي تحركت بالنبات وربت أي انتفخت [illegible] وقيل اهتزت بالنبات وربت [illegible] ومن آياته خلق السماوات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير

تفسير [illegible] عطف على السماوات [illegible] قدير [illegible]

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ... الْجَاثِيَة وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

تفسير وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا [illegible]

ق وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ

تفسير [illegible] الذاريات وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

تفسير والأرض فرشناها [illegible] فنعم الماهدون [illegible] ومن كل شيء خلقنا زوجين [illegible] لعلكم تذكرون [illegible] الرحمن وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

تفسير [illegible] للأنام [illegible] والنخل ذات الأكمام [illegible] والحب ذو العصف [illegible] والريحان [illegible] قد بينا لكم الآيات

لعلكم تتقون [سورة] الطلاق الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله
قد احاط بكل شيء علما تفسير ومن الارض مثلهن في الطبقات اي ومن الارض خلق مثلهن في العدد لا في الكيفية لان كيفية السماء
مخالفة لكيفية الارض وليس في القرآن آية تدل على ان الارضين سبع مثل السموات الا هذه الآية ولا خلاف في السموات انها سماء فوق
سماء واما الارضون فقال قوم انها سبع ارضين طباقا بعضها فوق بعض كالسموات لانها لو كانت مصمتة لكانت ارضا واحدة وفي كل
ارض خلق خلقهم الله تعالى كيف شاء وروى ابو صالح عن ابن عباس انها سبع ارضين ليس بعضها فوق بعض تفرق بينهن البحار وتظل
جميعهن السماء والله سبحانه اعلم بصحة ما استاثر بعلمه واشتبه على خلقه وقد روى القاضي باسناده عن الحسن بن خالد عن ابي الحسن قال
بسط الكف ثم وضع اليمنى عليها فقال هذه الارض التي انتم عليها والسماء التي عليها قبة والارض التي تحتها فوق السماء التي فوقها قال
فوقها قبة والارض الثانية فوق السماء الثانية والسماء الثالثة فوق الارض الثالثة حتى ذكر السابعة والسماء السابعة فقال والارض التي بعدها
فوق السماء السادسة والسماء السابعة فوقها قبة وعرش الرحمن فوق السماء السابعة وهو قوله سبع سموات ومن الارض مثلهن
يتنزل الامر بينهن واما صاحب الامر فهو الحجة على اهل الارض وانما يتنزل الامر اليه من بين السموات والارضين فيعلم بها
كيف المنفع تنزل الملائكة ما اوتوا به من الاخبار وقيل معناه يتنزل الامر بين السموات والارضين من الله سبحانه بحكمة بعضهم ورزق بعض
وسلامة قوم وهلاك آخرين اسكان وفرع اكثر وتصريف الامور على الحكمة انتهى وقال الآخر قال الجلبي خلق سبع سموات بعضها فوق
بعض مثل القبة ومن الارض مثلهن في كونها طبقات متلاصقة كما هو المشهور ان الارض ثلث طبقات طبقة ارضية محضة
وطبقة طينية وهي غير محضة وطبقة منكشفة بعضها في الرطوبة والبعض في اليبوسة المعمورة ولا يبعد قوله ومن الارض مثلهن كونها سبعة
اقاليم على سبع سموات وسبعة كواكب من وهي السيارة فان لكل واحد من هذه الكواكب خواص تظهر آثارها في كل اقليم من
اقاليم الارض فتصير سبعة بهذه الاعتبار فهذه هي الوجوه التي ذكرها في المقنع وما ذكره الرجل المتقول من اهل التفسير كما
يقول ان السموات السبع اولها موج مكفوف وثانيها صخرة وثالثها حديد ورابعها نحاس وخامسها فضة و
سادسها ذهب وسابعها ياقوت وقول من قال بين كل واحدة منها وبين الاخرى خمس مائة عام وغلظ كل واحدة كذلك
فذلك ليس بمعتمد عند اهل التحقيق يمكن ان يكون الكرسي ذلك والله اعلم بحقيقة الامر وكيفية ما ابتدع من بعض الوجوه في الآية رجال
السبع فهي بالهاء وقوله سبحانه لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما يدل على كمال قدرته وعلمه انتهى ٥
الملك هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور تفسير ذلولا اي لينة سهلة لكم

استملا

المقرر يقوي ما يشبه ما يرى من كل ارض حجابها او جبالها وقيل لونها القريب الذي يملك البحر جنوبا من رياضها الاكثر ولا ينال اصلا جبل
الارض في القرآن اثبت في شيء يمنع ما يرى لم يبق شيء ينال وكلما يرى في رزقه ارواحا متنوعة من نبات الله والتسوية الى المرجع منها لكم
من شكر وانتم علمكم نوح والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا تفسير والله جعل لكم الارض بساطا اي مبسوطة ٥
لتسلكوا منها سبلا فجاجا اي طرقا واسعة وقيل انها مختلفة من ابن عباس وقيل سبلا في الحقل روى في جامع
الجبال المرسلات الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا
ويل يومئذ للمكذبين تفسير كفاتا قال الطبرسي قدس سره كفت الشيء كفته كفتا وكفاتا اذا ضمه ومنه الحديث اكفتوا
صبيانكم اي ضموهم اليكم ويقال للوعاء كفت وكفيت قال ابو عبيدة كفاتا اي اوعية والمعنى جعلنا الارض كفاتا للعباد
تكفتهم احياء على ظهرها في دورهم ومنازلهم وتكفتهم امواتا في بطنها اي تحوزهم وتضمهم وروى عن امير المؤمنين انه نظر الى الجبانة
فقال هذه كفات الاموات ثم نظر الى البيوت فقال هذه كفات الاحياء وقوله احياء وامواتا اي منها نبات ومنها الانبات
فيكون الكفات جامعا لاحياء وامواتا نصب على الحال او على المفعول به وقيل نصب على انهما حال كفاتا
اي رواسي شامخات اي جبالا ثابتة عالية ماء فراتا اي عذبا ويل يومئذ للمكذبين بهذه النعم وانها من جهة الله النبأ الم نجعل الارض مهادا
والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم
سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا تفسير
مهادا اي وطاء وقرارا ومنه المقرب من قرأ مهدا والمصدر بمعنى المفعول او الممهد على المبالغة او الحذف ذات وخلقناكم
ازواجا اي اشكالا لا كل واحد يشكل الآخر او ذكرا واناثا ونحتجه من الحال انتم يستمع ويستمتع بعضكم ببعض او الوانا مختلفة
السود والبيض والصفر وكذا يبح غير ذلك وجعلنا نومكم سباتا اي راحة ودعة لابدانكم او قطعا لاعمالكم وتصرفكم اي
ليس بموت على الحقيقة ولا يخرج عن الحياة وجعلنا الليل لباسا اي غطاء وسترة يستر كل شيء بظلمته وكذا
وجعلنا النهار معاشا اي مطلبا لمعايشكم او وقت معاشكم وبنينا فوقكم سبعا شدادا اي سبع سموات محكمة الخلق واوثق
بناء وجعلنا سراجا وهاجا يعني الشمس جعله سبحانه سراجا للعالم وقادا متلالئا بالنور يستضيئون به وقيل الوهاج الجامع
للنور والحرارة وانزلنا من المعصرات اي الرياح ذوات الاعاصير او انها الرياح التي تعصر السحاب وقيل المعصرات السحاب
اذا اعصرت اي شارفت ان تعصرها الرياح فتمطر كقولهم احصد الزرع اذا حان له ان يحصد ثجاجا اي منصبا كثيرا

لنوع ... [illegible] فالحب ... تفسير كلام الربيع الذي يحصد والنبات ... الحشيش والزروع ... [illegible] الناس

[illegible] الارض ... الانعام ... [illegible] ... ببعض ... [illegible] البروج ... [illegible]

تفسير الطارق ... والارض ذات الصدع ... تفسير ذات الصدع اي تتصدع عن الارض ... [illegible]

الغاشية افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت

تفسير افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] والى السماء كيف رفعت ... والى الجبال كيف نصبت ... والى الارض كيف سطحت ... [illegible]

[illegible] الشمس ... والارض ... تفسير ... [illegible]

الانفاس ... عن ابن عباس ... [illegible] ... قال الارض ... [illegible]

الدر المنثور ... عن ابن عباس ... [illegible] ... سبع سموات ومن الارض مثلهن ... [illegible]

[illegible] ... سبع سموات ومن الارض مثلهن ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

الارض ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... الصخرة ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... الارض ... [illegible] ... النور ... [illegible]

[illegible] ... الارض ... [illegible] ... الثور ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... سبع ارضين ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... الارض ... [illegible] ... الحوت ... [illegible]

[illegible] ... والصخرة ... [illegible] ... الريح ... [illegible]

[illegible] ... الريح ... الارض ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... جهنم والرابعة

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

الجبال ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... الارضين السبع على الصخرة

والصخرة ... [illegible] ... الحوت ... الريح ... [illegible]

[illegible] ... الصخرة ... تحت الارض ... [illegible] ... تحت العرش

[illegible] ... الصخرة ... تحت الارضين على حوت ... وعن ابن عباس ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... النون

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

فاضطرب النون ... الارض ... بالجبال ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... والقلم ... النون ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] عن الكليني عن علان باسناده [illegible] قال ان [illegible] الارض

على [illegible] قرار هذه الارض [illegible] الا على [illegible] وذلك [illegible] والصخرة على قرن ثور والثور قوائمه

على ظهر الحوت [illegible] والقرن على الظلمة والظلمة على العقيم والعقيم على الثرى والثرى تحت الثرى الا الله عز وجل

[illegible] ان [illegible] سأل [illegible] عن الارض ثم خلق قال [illegible]

باسناده عن [illegible] عن ابيه عليهم السلام قال [illegible] صلوات الله عليه [illegible]

[illegible] الارض [illegible] فقال صلوات الله عليه [illegible] اكلكم [illegible]

[illegible] قال في الثالثة [illegible] الارض [illegible]

[illegible] ومن بعد الموت [illegible] والقيح [illegible]

[illegible] الاول [illegible] على الارض

توحيد الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله [illegible] ربنا العطارة [illegible]

[illegible] انا [illegible] بيوتنا [illegible]

[illegible] ثم قال ان هذه الارض [illegible] ومن عليها عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي وهاتان ومن فيهما

ومن عليهما عند التي تحتها كحلقة في فلاة قي والثالثة حتى انتهى الى السابعة ثم تلا هذه الآية خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن

[illegible] على ظهر الديك كحلقة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت [illegible] عند البحر المظلم

[illegible] والصخرة والحوت والبحر المظلم عند الهواء كحلقة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر

[illegible] كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ثم انقطع الخبر

[illegible] والحوت والبحر المظلم والهواء والثرى بمن فيه ومن عليه عند السماء الاولى كحلقة في فلاة قي وهذا والسماء الدنيا

[illegible] كحلقة في فلاة قي وهاتان والسماء الدنيا [illegible]

[illegible]

ومن عليها عند التي فوقها كحلقة في فلاة قي وهاتان عند الثالثة كحلقة في فلاة قي وهذه الثلث ومن فيهن ومن عليهن

عند الرابعة كحلقة في فلاة قي حتى انتهى الى السابعة فهذه السبع ومن فيهن ومن عليهن عند البحر المكفوف عن اهل الارض كحلقة

في فلاة قي والسبع والبحر المكفوف عند جبال البرد كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية وينزل من السماء من جبال فيها من برد فهذه

السبع والبحر المكفوف وجبال البرد عند حجب النور كحلقة في فلاة قي وهي سبعون الف حجاب يذهب نورها بالابصار وهذه السبع

والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء والحجب عند الهواء الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة قي والسبع والبحر المكفوف وجبال

البرد والهواء والحجب في الكرسي كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم

وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء والحجب والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية الرحمن على العرش

استوى [illegible] ولا قوة الا بالله العلي العظيم الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن

[illegible] عن صفوان عن [illegible] بيان [illegible] الرب [illegible]

[illegible] والقوة [illegible] الفلاة المفازة [illegible] من القواء وهي الارض القفر الخالية [illegible]

[illegible] الارض [illegible] ثم انقطع [illegible] عند الثرى [illegible]

[illegible] البحر المكفوف عن اهل الارض [illegible] من جبال فيها من برد [illegible] وهذه السبع

والبحر المكفوف وجبال البرد عند الهواء الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء عند حجب

النور كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور عند الكرسي [illegible] ثم تلا هذه الآية الرحمن

على العرش استوى ثم قال [illegible] الحجب [illegible] الهواء الذي تحار فيه القلوب [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible] ان الارضين طبقات بعضها فوق بعض [illegible]

[illegible] الارضين السبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء والثرى عند السماء الاولى كحلقة في فلاة [illegible]

[illegible] عند [illegible] الارض [illegible] الخسوف واختلاف [illegible]

[illegible] الموجودات [illegible]

[illegible] العقول [illegible]

[illegible]

والمصالح المرتبة في خلق كل من تلك الأمور ... ذكر بعد كثرة مقدار الحلقة والفلاة ليدل على أن ... يمكن أن [illegible]

أو نقول [illegible] وعجائب حكمة في الشمس والقمر ... محجوب عن [illegible]

المفيد أن [illegible] الجهات [illegible] الحلقة [illegible] الأرض [illegible]

الاكتفى حلقة على فلاة سواء كانت الكرة ... أما صغر وأقول على [illegible] جميع الأفلاك [illegible]

[illegible] الكريم يمكن حمل هذا التشبيه على ظاهره [illegible] وأنه ... لا يحتاج

[illegible] قال يسأل [illegible] عبد الله بن عباس فقال خلق [illegible] قبل الليل فقال ثم خلق [illegible] قبل الليل والنهار

قبل [illegible] والأرض قبل السماء [illegible] الأرض [illegible] والهواء [illegible]

والنور [illegible] والعرش على [illegible]

[illegible] ولا تسع [illegible] ثم خلق الكرسي [illegible] السموات والأرض والكرسي [illegible] العرش [illegible]

تفسير [illegible] عن عبد الله بن عباس [illegible] العرش [illegible]

[illegible] المحيط [illegible] العرش [illegible] قال

[illegible] العلماء [illegible]

قال [illegible] عبد الله [illegible] العرش [illegible]

[illegible] قال [illegible] العرش [illegible]

العرش [illegible] النور [illegible] العرش [illegible]

الأعلى [illegible] وأقل [illegible] يسلم

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible] الناس [illegible] القدرة [illegible]

[illegible] في خلق [illegible]

[illegible] بيان [illegible] السموات والأرض [illegible]

[illegible] هذه الأرض [illegible] السموات السبع [illegible]

[illegible] توحيد المفضل [illegible]

[illegible]

[illegible] الأرض [illegible] الأرض [illegible]

[illegible] الناس [illegible]

[illegible] الأرض [illegible] السموات [illegible]

[illegible]

[illegible] الأرض [illegible]

[illegible] الأرض [illegible]

الى سائر البشر ... افهامهم ... [illegible]

[illegible] الحيوان ... [illegible]

على ... الحيوان ... [illegible]

بل ... [illegible]

الاخر ... [illegible]

في ... [illegible]

والقمر ... [illegible]

بعد ... الناس ... [illegible]

على الوراق ... [illegible]

... [illegible]

يطلب ... [illegible]

والصف ... [illegible]

وما ... [illegible] العالم

بالمادة ... [illegible]

... [illegible]

الانسان ... جميع الحيوان ... [illegible]

ولا يستمتع ... [illegible]

... [illegible]

الى ... [illegible]

لكان الناس ... [illegible]

ام

... [illegible] والاعلان

... [illegible] العقاقير اصول الادوية [illegible]

... [illegible] المستوية والفسحة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] الشمال ... [illegible]

... [illegible] الارض ... [illegible]

على ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

الرتقاء

تفسير ... [illegible] رتقا ... [illegible]

والسماوات ... الارض ... [illegible]

السموات بغير عمد ترونها ... [illegible]

جعلني الله فداك قال فبسط كفه اليسرى ثم وضع اليمنى عليها فقال هذه ارض الدنيا والسماء الدنيا عليها فوقها قبة والارض الثانية
فوق السماء الدنيا والسماء الثانية فوقها قبة والارض الثالثة فوق السماء الثانية والسماء الثالثة فوقها قبة والارض الرابعة
فوق السماء الثالثة والسماء الرابعة فوقها قبة والارض الخامسة فوق السماء الرابعة والسماء الخامسة فوقها قبة والارض السادسة
فوق السماء الخامسة والسماء السادسة فوقها قبة والارض السابعة فوق السماء السادسة والسماء السابعة فوقها قبة وعرش
الرحمن تبارك وتعالى فوق السماء السابعة وهو قول الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن فاما صاحب
الامر فهو رسول الله صلى الله عليه وآله والوصي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قائم هو على وجه الارض فانما يتنزل الامر اليه من فوق السماء من بين السماوات والارضين
قلت فما تحتنا الا ارض واحدة فقال ما تحتنا الا ارض واحدة وان الست لهن فوقنا تفسير العياشي عن الحسين بن خالد
مثله بيان قال الفيروزابادي الحبك الشد والاحكام وتحسين اثر الصنعة في الثوب يحبكه ويحبكه فهو حبيك ومحبوك
والحبك من السماء طرائق النجوم والتحبيك التوثيق والتخطيط انتهى فالمراد بكونها محبوكة انها متصلة الارض مشدودة عليها ولا
كل سماء على كل ارض كالقبة الموضوعة عليها ولما كان هذا ظاهرا مخالفا للحس والعيان فيمكن تاويله بوجهين اولهما
ما وافقه الشواهد العقلية ان يكون المراد بالارض بكل السماوات بعض من العناصر ويكون المراد بفوقيتهم انه ليس بين السماء والارض
خلا بل هو مملو من العناصر والمراد بالارضين السبع هذه الارض وستة من السماوات التي فوقها فان الارض يستقر عليه الملائكة
رسيا والسماء ما يظلهم ويكون فوقهم فيطلق على هذه الارض ارض والسماء الاولى سماء لها تظلها والسطح المحدب للسماء
الاولى ارض للملائكة المستقرين عليها والسماء الثانية سماء لهم وهكذا فتكون كل سماء ارضا لما فوقها وسقفا للسماء التي تحتها
بالنسبة الى السماء التي فوقها سماء ولست ارض والارض التي نحن عليها ارض وليست بسماء والسماوات الست التي فوقها كل
منها سماء من جهة وارض من جهة وثانيهما ان يكون المعنى ان السماوات سبع كرات مجوفة كل منها ارض وليست السماوات بعضها
جوف بعض كما هو المشهور بل بعضها فوق بعض منفصلا بعضها عن بعض فالمراد بقوله ان الارض ارض واحدة انه ليس تحت هذه
الارض التي نحن عليها قولهم فاما صاحب الامر الذي يتنزل بها الامر
عن التفسير باسناده الى ابي محمد العسكري عن آبائه عن علي بن الحسين عليهم السلام في قوله الله عز وجل الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء
قال جعلها ملائمة لطبائعكم موافقة لاجسادكم ولم يجعلها شديدة الحمى والحرارة فتحرقكم ولا شديدة البرودة فتجمدكم ولا شديدة طيب

ركنا

الآية فتقصع ادمغتكم ولا شديدة النتن فتعطبكم ولا شديدة اللين كالماء فتغرقكم ولا شديدة الصلابة فتمتنع عليكم في دوركم وابنيتكم
وقبور موتاكم ولكنه عز وجل جعل فيها من المتانة ما تنتفعون به وتتماسكون عليها ابدانكم وبنيانكم وجعل فيها ما تنقاد به لدوركم
وقبوركم وكثير من منافعكم فلذلك جعل الارض فراشا لكم ثم قال عز وجل والسماء بناء سقفا من فوقكم محفوظا يدير فيها
شمسها وقمرها ونجومها لمنافعكم ثم قال عز وجل وانزل من السماء ماء يعني المطر ينزله من علا ليبلغ قلل جبالكم وتلالكم وهضابكم
واوهادكم ثم فرقه رذاذا ووابلا وهطلا وطلا لتنشفه ارضوكم ولم يجعل ذلك المطر نازلا عليكم قطعة واحدة فيفسد ارضيكم واشجاركم
وزروعكم وثماركم ثم قال عز وجل فاخرج به من الثمرات رزقا لكم يعني مما يخرجه من الارض رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا اي اشباها
وامثالا من الاصنام التي لا تعقل ولا تسمع ولا تبصر ولا تقدر على شيء وانتم تعلمون انها لا تقدر على شيء من هذه النعم الجليلة
التي انعمها عليكم ربكم تبارك وتعالى الاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد عليه السلام مثله تفسير الامام عليه السلام مثله بيان
تنقصع على ... التقصع ... والرذاذ كسحاب المطر الضعيف او الساكن الدائم الصغار القطر كالغبار
والوابل المطر الشديد الضخم القطر والهطل المطر الضعيف الدائم والطل المطر الضعيف او اخف المطر واضعفه او الندى
فوقه ودون المطر كل ذلك ذكره الفيروزابادي تفسير القمي عن الحسن عن الخطاب الاعور رفعه الى اهل العلم والفقه من آل
محمد عليهم السلام قال ليس في الارض قطعة من كانه ... تنبع بهذه الارض الطيبة ... هي اليمامة ولست ... كما كان عليه القوم
النوم والسماء لهم كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم قال العلة في ان الارض لا تقبل الدم انه لما قتل قابيل هابيل
كذب قابيل على آدم على الارض فلا تقبل الدم لهذه العلة كتاب المقالات للمفيد قال الشيخ المفيد قدس سره في كتاب المقالات
القول ان العالم هو السماء والارض وما بينهما وفيهما من الجواهر والاعراض ولست اعرف بين اهل التوحيد خلافا في ذلك انتهى
نقل المراد ... بالسماوات ما يشمل العرش والكرسي والحجب وغيرها من الاجسام الموجودة التي تقول به الحكماء ثم قال المفيد
واقول ان الفلك هو المحيط بالارض الدائر عليها وفيه الشمس والقمر وسائر النجوم والارض في وسطه بمنزلة النقطة في وسط
الدائرة وهذا مذهب ابي القاسم البلخي وجماعة كثيرة من اهل التوحيد ومذهب اكثر القدماء والمنجمين وقد خالف فيه جماعة
من بصرية المعتزلة وغيرهم من اهل النحل واقول ان المتحرك من الفلك انما يتحرك حركة دورية كما تتحرك الدائرة على الكرة وهذا
مذهب البلخي وجماعة من اهل التوحيد والارض على هيئة الكرة في وسط الفلك وهي ساكنة لا تتحرك وعلة سكونها انها في المركز وهو

مذهب ابي القاسم واكثر القدماء والمنجمين وقد خالف فيه الجبائي وابنه وجماعة غيرهما من اهل الآثار والمذاهب من المتقدمة والمتكلمين ثم
قال وانتم تقولون ان العالم مملوء من الجواهر واجاز الاختلاف فيه ولكن بينها خلاء لما يجتمع من بين المجتمع والمتفرق من الجواهر والاجسام ومذهب
ابي القاسم خاصة من البغداديين ومذهب اكثر القدماء من المتكلمين وخالف فيه الجبائي وابنه وجماعة من متكلمي اهل الحشو والجبرية واتباعه
ثم قال وهو كما تقول ان المكان هو ما احاط بالشيء من جميع جهاته والحجة في تحول الجواهر الآخر كون والوقت هو ما جعلته الموقت وقتا
للشيء وليس كحادث مخصوص وان الزمان اسم يقع على حركات الفلك فلذلك لم يكن الفصل حتى جاز وجوده بلا وقت ولا زمان وعلى
هذا القول سائر الموحدين انتهى اقول وسئل السيد المرتضى رضي الله عنه عن النزاع في النهاية والتقدم ثم يعلم منتهى نهايته وبها الانواع
ارشيخ ابو [illegible] وكذا الطبقة التي تحته من الارض فان تحته من الثرى فنقطع ان هذا لا غاية له فان قلت فاذا كان قلت لا اول له فاعاد بنا الملال الى القدم
ثم يعلم ان هذا لا نهاية فان قلت لم لا يستدل بشيء منها على النهاية فاجاب رضي الله عنه ان النزاع الموصوف انه منتهى ولا آخر غير
منته على وجه الحقيقة وانه يوصف بذلك مجازا واما شاع على وهو قوله وهذا النزاع ارشيخ ابو [illegible] قلت آخر وجوه والاعراض والقدم
ولا محدث ولا نهاية ولا هو معلوم كالمعلومات وان الطبقة التي تحته من الارض فانه يوصف والقدر يطلق به القرآن سبع سموات طبقا
ومن الارض مثلهن فاعرف ذلك فلا سبيل الى القطع به من عقل ولا شرع انتهى **فائدة** اطبق الطبيعيون والرياضيون
اتفقوا على ان الارض كروية بحسب الحس وكذا الماء المحيط بها وصارا بمنزلة كرة واحدة فالماء ليس بتام الاستدارة بل
على هيئة كرة مجوفة قطع بعض منها وملئت الارض على وجه صارت الارض مع الماء بمنزلة كرة واحدة ومع ذلك ليس شيء من سطحه
صحيح الاستدارة اما المحدب فلما فيه من الامواج واما المقعر فلما فيه من الارض وقد اخرجت العناية الالهية قريبا من الربع من
الارض من الماء لتكون مسكنا للحيوانات المتنفسة وغيرها من المركبات الحوجة
الى ملاقاة الهواء لبعض الاسباب المقتضية لحفظ الصورة والاشكال وربط الاعضاء والاوصال ومما يدل على كروية الارض انا
نجد المرسامات من طلوع الكواكب وغروبها في البقاع الشرقية قبل طلوعها وغروبها في الغربية بقدر ما تقتضيه ابعاد تلك البقاع
في الجهتين على ما علم من ارصاد كسوفات بعينها لاشتراكها في بقاع مختلفة فان ذلك ليس في ساعات نصف النهار من البقعة
من نصف النهار على الوجه المذكور ولكون الاختلافات متقدرا بقدر الابعاد دليل على الاستدارة التي هي استدارة تحدبه في
المواضع التي يستر بعضها بعضا على قياس واحد وكذا ان السائر في الشمال يزداد ارتفاع القطب والكواكب الشمالية والمحاط

الجنوبية للسائرين على الشمال وبالعكس للسائرين الى الجنوب بحسب سيرهما دليل على استدارتها بين الجنوب والشمال ومن تركيب
الاختلافين يظهر الاستدارة في جميع الامتدادات ويؤيده مشاهدة استتار اطراف المنكسف من القمر الذي هو في الافق الغربي بالفصل
المشترك بين المستضيء من الارض والمستتر منها القمر دائرة وكذا الاختلاف ساعات الاظهر الطوال والقصار ونحو ذلك
تتعلق بالقول بها غير ذلك وان كانت مسطوحة قاعدة كوكب القطبين لم يكن بين كرة الاستدارة كوكب ابدي الظهور بل اما جميع
الا ما كان غاربة او كانت كواكب يكون بعضها من كل واحد من القطبين على بعد منه التي يبعد ابدية الخفاء والباقية طالعة وغاربة
وليس كذلك وان وقف لديها الشمال فقد يحس بنها كواكب كانت ظاهرة له ونظر الكواكب كانت تخفى عنه بقدر امعانه في
ذلك السير وذلك يدل على استدارتها في ذكرتين الجهتين ايضا ومما يدل على استدارة سطح الماء الواقف على طلوع رؤوس الجبال
الشامخة على السائرين في البحر اولا ثم ما يلي رؤوسها شيئا بعد شيء في جميع الجهات وتمام الكلام ربما يأتي على رصد الارض من
جهة الجبال والاغوار لا تقدح في كروية الحسية اذ ارتفاع اعظم الجبال اي ما وصف على وجه ما هو مستعمل في الكتب فرسخ
ونسبته الى جرم الارض كنسبة جرم سبع عرض شعيرة الى كرة قطرها ذراع بل اقل من ذلك ونظيره من كلام الكرة الاولى ان
عدم قدح تلك الامور في كروية الحسية معناه انها لا تخل بشكل جملتها كالبيضة التي الزقت بها حبات شعير لا تقدح في
شكلها وكذا كل واعترض عليه بان كون الارض والبيضة على الشكل الكروي او البيضي عند الحس ممنوع وكيف يكون ذلك
مع ما يرى الى كل وجه يخرج عن الشكل على اعتبار ما فيه ونحوه من تباين بين جسم آخر وهو ان الجبال والوهاد الواقعة
على سطح الارض غير محسوسة كما هو عند الاحساس بجملة كرة الارض على ما هي عليه في الواقع بناء على ان رؤية الاشياء تختلف
بالقرب والبعد فيرى القريب اعظم مما هو في الواقع والبعيد اصغر منه وهو ظاهر وقد اطبق القائلون بالانطباع وبخروج الشعاع
على ان هذا الاختلاف في رؤية المرئي بسبب القرب والبعد انما هو بسبب الاختلاف الزاوية الحاصلة عند مركز
الجليدية من راس المخروط الشعاعي بحسب التوهم او بحسب الواقع عند انطباق قاعدته على سطح المرئي فكلما قرب
المرئي عظمت تلك الزاوية وكلما بعد صغرت وقد تقرر في محله ان رؤية الشيء على ما هو عليه انما يوجد حالة يكون
البعد بين الرائي والمرئي على قدر يقتضي ان يكون الزاوية المذكورة قائمة وعلى هذا فاذا وقعت الزاوية المذكورة بالنسبة
الى الارض قائمة يجب ان يكون البعد بين راس المخروط وقاعدته المحيطة بالمرئي بقدر نصف قطر قاعدته على ما تقرر في الاصول

فلا يمكن قوله الارض جوانبه مثل فرسخ بلا شبهة لا تكون رؤيته على ما هي عليه فردون الف فرسخ ومعلوم ان الجبال والوهاد المذكورة
غير محسوسة عادة بعد بهذا البعد من المسافة فلا تكون لها قدر محسوس عند الارض بالنسبة الى القدر [illegible] انهم استعملوا بزعمهم حق
الارض ما بحاجة ودوائر في زمان المأمون وتبلد فوجدوا مقدار محيط الدائرة العظمى من الارض ثمانية آلاف فرسخ وقطرها
الفين وخمسمائة وخمسة واربعين فرسخا ونصف فرسخ تقريبا ومضروب القطر في المحيط حتى سطح الارض عشرون
الف الف وثلثمائة وستون الف فرسخ وربع ذلك [illegible] هو الربع المسكون من الارض واما القدر المعمور من الربع المسكون
فيما بين خط الاستواء والموضع الذي عرضه بقدر تمام الميل الكلي فمساحته خمسة آلاف الف وسبعمائة وخمسة وستون الف
ما وسبعمائة وعشرين فرسخا وهو قريب من سدس سطح جميع الارض [illegible] والفرسخ ثلثة اميال بالاتفاق وكل ميل اربعة
آلاف ذراع عند المحدثين وثلثة آلاف عند القدماء وكل ذراع اربع وعشرون اصبعا عند المحدثين واثنان وثلثون عند
القدماء وكل اصبع بالاتفاق مقدار ست شعيرات مضمومة بطون بعضها الى ظهور بعض من الشعيرات المعتدلة وذكروا ان
الارض ثلث طبقات الاولى الارض الصرفة المحيطة بالمركز الثانية الطبقة الطينية وهي المجاورة للماء الثالثة الطبقة المنكشفة
من الماء وهي التي تحتبس فيها الابخرة والادخنة وتتولد منها المعادن والنباتات والحيوانات وزعموا ان البسائط كلها تنفذ لا يجب
عن ابعاد [illegible] علما الكواكب وان الارض الصرفة المجاورة للمركز لم تشاهد والطبقات الاخرى ليست بسيطتين بل كانت
في الارض جعل الطبقة الطاهرة منها ملونة كثيفة غبراء لتقبل الضوء وخلق الموضع من العناصر شفافة لطيفة ليتأدى النفعة
منه ويحصل علي من كواكب طلع الشعاع فوق الكواكب وشعاع الشمس والقمر وعدة الابخرة في العالم السفلي لا يسلكه من
والمنكسة [illegible] وقالوا الارض في وسط السما لكا لمركز في الكرة فينطبق مركز حجمها على مركز العالم [illegible] الكواكب
والمطالع ثبتت فرادى وظهور النصف من الفلك دائما وتطابق اظلال الشمس في وقتي طلوعها وغروبها عند كونها على المدار
يتساويين فيه زمان ظهوره ووقوعها على خط مستقيم وعند كونها في نقطتين متقابلتين من الدائرة التي تقطع بسير الا قرب
والخسوفات القمرية متطابقة بالمقابلة للشمس فان الاول يمتنع بسلب الا احد الخافقين والثاني في الاحد السمتين الراس والقدم والثالث
في احد القطبين والرابع لا شيء منها او في غيره من الجهات لا يمكن ولكن ان مركز حجمها ينطبق على مركز العالم فكذا مركز ثقلها
وذلك لان الثقيل يميل بطبعه الى الوسط كما دلت عليه التجربة فهي اذن لا تتحرك عن الوسط بل يجب كونها فيه متدافعة [illegible]

من جميع الجوانب على المركز تدافع متساوية فلا محالة ينطبق مركز ثقلها المعتبر على مركز حجمها التقريبي على مركز العالم وسيتوجه منه
وسط العالم لتكافؤ القوى بلا تزلزل واضطراب بحيث لو فرضنا التباعد المذكور ولكون الاثقال المثقلة من جانب
من على الآخر في غاية الصغر بالقياس اليها لا يوجب انتقال مركز ثقلها من نقطة على الوجه المذكور وكذا الانواع المتباينة التي تمور
عليها من تقلب ما حيح من خارج من دون اضطراب فيها ذكروه في هذا المقام ما يعرف من ذلك الاكوان بالجميع بقدرة القادر العليم
والارادة المقدر الحكيم كما ستعرف ذلك ان شاء الله تعالى باب في قسمة الارض على الاقاليم الآية الكهف
حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا تفسير اقول قد حدث ذو القرنين لم يسدد ٣٢ وم
غيره من احوال الذي كتب التبرة ولكن فيه نبعض ما يتعلق بها من الاثر فيقال التقليع في الواسن دور ووهب بن منبه وغيره في قال
قال كان ذو القرنين رجلا من الروم ابن عجوز من عجائزهم ليس لها ولد غيره وكان اسمه اسكندروس وسمي ذا القرنين لانه بلغ قرني
الشمس وكان عبدا صالحا فلما استحكم ملكه واجتمع امره اوحى الله تعالى اليه يا ذا القرنين اني باعثك الى جميع الخلق ما بين الخافقين
وجعلتك حجة عليهم ومنهم [illegible] امم الارض كلهم امم بسبع امم مختلفة السنتهم منهم امتان بينهما عرض الارض
وامتان بينهما طول الارض وثلث امم في وسط الارض منهم الجن والانس ويأجوج ومأجوج فاما الامتان اللتان بينهما الطول
فامة عند مغرب الشمس يقال لها ناسك واما الاخرى فعند مطلع الشمس يقال لها منسك واما اللتان بينهما
عرض الارض فامة في قطر الارض الايمن يقال لها هاويل واما التي في قطر الارض الايسر يقال لها تاويل فلما قال الله تعالى ذلك قال
ذو القرنين الهي انك قد ندبتني لامر عظيم لا يقدر قدره الا انت فاخبرني عن هذه الامم التي بعثتني اليها باي قوة اكاثرهم
وباي جمع وحيلة اكابرهم وباي رفق استألفهم وباي لسان اناطقهم وكيف لي بان افقه لغاتهم وباي سمع اسمع اقوالهم وباي
بصر انفذهم وباي حجة اخاصمهم وباي عقل اعقل عنهم وباي قلب وحكمة ادبر امورهم وباي قسط اعدل بينهم وباي حلم
احالمهم وباي معرفة افصل بينهم وباي علم اتقن امورهم وباي يد اسطو عليهم وباي رجل اطأهم وباي طاقة احصيهم
وباي جند اقاتلهم وباي رفق اتألفهم وليس عندي يا الهي شيء مما ذكرت يقوم لهم ويقوى عليهم وانت الرؤوف الرحيم
الذي لا تكلف نفسا الا وسعها ولا تحملها الا طاقتها فقال الله عز وجل اني ساطوقك ما حملتك اشرح لك صدرك
فتسمع كل شيء وتثبت لك فهمك فتفقه كل شيء وابسط لك لسانك فتنطق بكل شيء وافتح لك سمعك
فتعي كل شيء واشد لك عضدك فلا يهولك شيء وابسط لك يدك فلا يغلبك شيء واشد

لا يتقلب [illegible] على شيء فاستوى [illegible] فتسطو فوق كل شيء ما استقاله [illegible] فتهدد كل شيء والسباع [illegible]
[illegible] على شيء فاستقر [illegible] حتى [illegible] الحديث [illegible] الميسر والحج عليه [illegible] القيام [illegible] من ناحية
ثم امرهم ان يبنوا له مسجدا [illegible] طول المسجد اربعمائة ذراع [illegible] لئلا [illegible] فيه السواري فلما كف [illegible]
انا فرغتم من بنيان الحائط فاكسوا [illegible] حتى يستوي الكبس مع حيطان المسجد فاذا فرغتم فخذوا من الذهب على
قدره وعلى المقدار قدره ثم قطعوه مثل قلامة الظفر ثم خلطوه بذلك الكبس واجعلوا [illegible] من نحاس [illegible] من نحاس صفائح
من نحاس [illegible] ذلك [illegible] كيف [illegible] وجعلوا طول كل خشبة [illegible] ذراع [illegible]
ذراعا [illegible] ذراع فيما بين الحائطين لكل حائط اثنا عشر ذراعا ثم تدعون المساكين كنقل التراب [illegible] الى الاجل [illegible]
من الذهب والفضة [illegible] شيئا [illegible] ففعلوا ذلك فاخرج المساكين [illegible] التراب [illegible] السقف [illegible] فاستغنى المساكين
نجدهم اربعين الف وجعلهم اربعة اجناد في كل جند عشرة آلاف ثم عرضهم [illegible] الف الف واربعمائة الف رجل
منهم من جنده ثمانمائة الف ومن جنده [illegible] ستمائة الف ومن المساكين اربعين الف ثم انطلق [illegible] الاية التي عند مغرب الشمس
فذلك قوله ثم حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة [illegible] ذات حماة [illegible] حامية [illegible]
فلما بلغ مغرب الشمس وجد [illegible] الا [illegible] لا يطيقها الا الله عز وجل [illegible] مختلفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

جمع من بعد من تلك الامم [illegible] فاذا [illegible] ثم [illegible] كل رجل منهم [illegible]
[illegible] ناحية الارض اليمنى [illegible]
عند مطلع الشمس [illegible] ناحية الارض اليسرى [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا [illegible]
الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] حتى تطلع الشمس [illegible] في الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] القوم الذين تطلع عليهم الشمس [illegible]
[illegible]
[illegible] تطلع الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
الارض [illegible] يأجوج ومأجوج [illegible]
[illegible] المشرق [illegible]
[illegible]
[illegible] في الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible]

ولت ... منه ... الا ... ان يطلع ... من بين الجبلين فهل نجعل لك خرجا ان جعلوا له على

ان تجعل بيننا وبينهم سدا ... فلا يصلون ... فقال لهم ذو القرنين ما مكني فيه ربي خير ... عليه ... ولكن

اعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما ... قالوا ... قال ...

قالوا ... الآية قال آتوني زبر الحديد ... النحاس ... الحديد ...

هذا العمل قال ... ساوى ... الحديد والنحاس ... قالوا

[illegible]

قطع ... بيت المقدس ... الجبلين ... الحديد والنحاس ...

[illegible]

[illegible]

فنزل فيها ذو القرنين بعسكره ثم خرج وحده حتى دخل القصر فاذا هو [illegible] جانب القصر [illegible]
[illegible] بين السماء والارض [illegible] سمع الطائر خشخشة ذو القرنين [illegible] فقال الطائر يا ذا القرنين
[illegible] قال الطائر يا ذا القرنين [illegible] فقال ذو القرنين [illegible] بناء الآجر والجص
قال نعم فانتفض الطائر [illegible] ثم قال يا ذا القرنين هل كثرت المعازف قال نعم فانتفض الطائر [illegible]
حتى ملأ [illegible] ثم قال هل كثرت [illegible] الزور [illegible] قال نعم فانتفض الطائر [illegible]
القصر [illegible] ذو القرنين [illegible] فقال الطائر يا ذا القرنين لا تخف [illegible] قال [illegible]
[illegible] قال يا ذا القرنين [illegible] الناس [illegible]
قال يا ذا القرنين هل ترك الناس [illegible] قال لا [illegible] ثم قال [illegible] يا ذا القرنين [illegible]
[illegible] ذو القرنين [illegible] على [illegible] صدر [illegible]
قائم عليه ثياب بيض [illegible] السماء [illegible] يده [illegible] سمع خشخشة ذو القرنين قال [illegible] قال [illegible] ذو القرنين قال [illegible]
ذو القرنين [illegible] يا ذا القرنين [illegible]
[illegible] صاحب القصر [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال صاحب القصر [illegible] ذو القرنين [illegible]
[illegible] فقال ذو القرنين [illegible] قال [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الحجر [illegible]
الميزان فاذا هو [illegible] ذو القرنين [illegible]
[illegible] الميزان [illegible] فقال [illegible]
[illegible] ذو القرنين [illegible] الحجر [illegible]
[illegible] ذو القرنين [illegible] الميزان [illegible] الكفة الاخرى [illegible]
[illegible] فقال الخضر [illegible] ذو القرنين [illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible] بعضهم ببعض [illegible] العالم [illegible] بالجاهل [illegible] فقال ذو القرنين
[illegible] فقال الخضر [illegible] صاحب القصر [illegible] البلاد [illegible] الارض [illegible]
[illegible] سلطان [illegible]
[illegible] صاحب القصر [illegible] ذو القرنين ثم قال [illegible]
[illegible] البلاد [illegible]
[illegible] فقال [illegible] ذو القرنين [illegible]
[illegible] ذو القرنين [illegible]
قال [illegible] ذو القرنين [illegible] الناس [illegible]
[illegible] العراق [illegible]
[illegible] يأجوج ومأجوج [illegible]
[illegible] يأجوج ومأجوج [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] يأجوج ومأجوج [illegible]
فقال [illegible] يأجوج ومأجوج [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] ذو القرنين [illegible]
[illegible] قال [illegible] يأجوج ومأجوج [illegible]
ذو القرنين [illegible] قال قتادة [illegible] ذو القرنين [illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible] يأجوج ومأجوج [illegible] الانبياء [illegible]

تبيين قال الطبرسي ره ارض كل منتشر من الارض يسيرون اربع كل منتشر من الارض يسير عول ينبغي انهم يحتمل قول في الارض فلا يترك الكة

٥٥ الا وقتهم انهم يبطلون منه مسرعين **الاخبار** **الاكثر** **القديم** **المقال** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن عيسى عن ابيه محكي

الواسطي باسناده رفعه الى الصادق ع قال الدنيا سبعة اقاليم يأجوج ومأجوج والروم والصين والزنج وقوم موسى واقاليم بابل

بيان لعل المراد بها بيان اقاليم التي تعتبرها اهل هذا الزمان ما اختلاف صورهم والوانهم وطبايعهم والوقوف اى حدودهم في اقاليم

بابل المراد به ما يشمل سائر اهلها من العرب والعجم والصين يشمل جميع الترك والروم والزنج يشمل السودان وجبال اخراب الارض من

الخلق من اهل الدار والبلاد بقوم موسى اهل جابلقا وجابرسا كما مر **تتميم** فيه مطالب المطلب الاول في قسمة العمارة من

الارض بالاقاليم السبعة قالوا الدائرة العظيمة التي تحدث على سطح الارض اذا فرض معدل النهار قاطعا للعالم تسمى خط

الاستواء واذا فرضت منطقة اخرى مارة بقطبي معدل النهار انقسمت الارض بهما ارباعا احد الشماليين الذي تبين انه الربع المسكون

والباقي انه غامرة في البحار غير مسكونة وما فيه عمارة غير معلومة الاحوال والحال الكل ربع بمقدار نصف الدائرة العظيمة وعرضه بمقدار ربع وعرضها

الربع المسكون ليس كله معمورا لان بعضه في جانب الشمال لفرط البرد لا يمكن للحيوان التعيش فيه وهو المواضع التي يكون عرضها

ازيد من تمام الميل الكلي وفي القدر المعمور ايضا بحار كثيرة بعضها متصل بالمحيط وبعضها غير متصل كالبحر وجبال واكام واجام

وبطايح وغياض وبراري لا تقبل العمارة ووجد بها في جنوب خط الاستواء قليلا من العمارة من الزنج والسودان لكن لقلتها

لم يعدوها من المعمورة ومبدأ العمارة عند المنجمين من جانب المغرب وكانت جزائر الخالدات وهي الان مغمورة

في الماء وبعضهم مبدأ الطول واوقد جعلها ساحل البحر الغربي مبدأ وبينهما عشر درجات ونهاية العمارة من الجانب الشرقي

عندهم كنگدژ وهو مستقر الشياطين وزعمهم رسماه بينهما مائة تبين على خط الاستواء قبة الارض ثم قسموا المعمور من هذا الربع

بحسب العرض بسبعة اقاليم ممتدة موازية لخط الاستواء طول كل اقليم بين الخافقين وعرضه بمقدار ما تفاضل بين نصف ساعة في

النهار الاطول لان احوال اهل كل اقليم متشابهة متناسبة بحسب الحر والبرد والمزاج والالوان والاخلاق فمبدأ الاقليم الاول

في العرض عند الاكثر مواضع يكون عرضها اثنتي عشرة درجة وثلثي درجة ونهارهم الاطول اثنتا عشرة ساعة ونصف وربع

ولم يعدوا من خط الاستواء الى هذه المواضع من المعمورة لقلة العمارة فيه وبعضهم يجعل مبدأ الاقليم خط الاستواء لكن على التقدير

الطالب في اول مبدأ الاقليم الاول حيث يكون عرضه عشرون درجة ونصف ونهاره الاطول ثلث عشرة ساعة وربع وسط حد سطح الاقليم الاول

على الاول كما ذكره البرجندي ستمائة الف واثنان وستون الف فرسخ واربعة واربعون فرسخا ونصف فرسخ والبلاد المشهورة

الواقعة فيه بجاوه وجند وصنعاء وصعدة وعمان وسيستان وكولم وظفار وقال بعضهم وهذا الاقليم يبتدي في الطول

من المشرق والاراضي الصين ويمر هناك على اراضي تم يمر على سواحل البحر الجنوبية وبعض ارض الصين وبعض البلاد

الجنوبية من الهند والسند ثم على جزيرة كرك التي وادي من حدد بلاد اليمن ثم يمر على خليج فارس وجزيرة العرب وعلى اكثر بلاد اليمن

كمهرة وحضرموت وصنعاء وزبيد وعدن وبشهر وظفار ومدينة التيب وصحاري قصبة عمان ثم على الخليج

وارض الحبشة وبلاد النوبة وعلى حافة معدن الذهب من بلاد السودان المغرب ثم على البلاد التي على البحر المحيط الغربي وعدد البلاد

المشهورة الواقعة في هذا الاقليم خمسون وفيه من الجبال والانهار الطويلة عشرون جبلا وثلثون نهرا واكثر اهله السود وبزعمون ان

هذا الاقليم منسوب الى زحل وحد سطحه بلحاظ خط الاستواء والاقليم الاول الى الف فرسخ ومائة وستة عشر الف فرسخ

وسبعمائة وخمسة وثلثون فرسخا وسدس فرسخ والبلاد المشهورة الواقعة فيه عدن وشبام وحضرموت وكرابة وسقطرة

وجزيرة سرنديب وجزيرة لاور وجزيرة كله وفنصور وكوكو وسفالة وبرباوه وغانة من بلاد الزنج وبحرة وزيلع من بلاد

من بلاد الحبشة وحد سطح الاقليم الثاني الف الف واثنان وسبعون الف فرسخ وستة وستون فرسخا وثلث فرسخ والبلاد

المشهورة فيه مكة والمدينة وعرفات ومزدلفة وجملة من بلاد الشام وينبع وجدة وهجر وبطن مر والطائف والقيد

والفرع وتهامة والاحساء وقطيف والبحرين والقطيف وصعيد واشموط واسوان والتنت والعقاب

اقصى المغرب وسوس الاقصى وسجلماسة والديبل من بلاد السند ومكران والتيز والمنصورة وقم جنبات من بلاد الهند

وكنبايت وهجرة وقنوج وقال بعضهم هذا الاقليم ياخذ في الطول من بلاد الصين ويمر بشمال بلاد الهند وفيه بلاد ثم

بشمال جبل ومنه ذو الرام ويمر بشمال بلاد السند من المنصورة ويمر بعمان ويقطع جزيرة العرب من ارض نجد وتهامة

ويمر بالطائف ومكة شرفها الله تعالى والمدينة المنورة ويثرب والحجر ويقطع بحر جدة والقلزم وبعض الحبشة ويقطع القلزم وبعض

صعيد مصر ويقطع النيل وياخذ في ارض المغرب ويمر بوسط طبلة افريقية ثم ببلاد البربر وينتهي الى البحر المحيط والبلاد المشهورة

الواقعة في هذا الاقليم خمسون ومن الجبال عشرون ومن الانهار ثلثون واكثر اهله بين السواد والسمرة ويزعمون انه

منسوب الى الشمس ومبدأ الاقليم الثالث عرض سبع وعشرون درجة ونصف ونهاية طول ايامه ثلث عشرة ساعة وثلثة ارباع ساعة

ومساحة سطحه اربعمائة وستون الف فرسخ واحد وتسعون فرسخا وخمس فرسخ والبلاد المشهورة فيه الاسكندرية وفسطاط

البرجندي

٥٤

التي

من بلاد صعيد واكثر البلاد الواقعة على النيل ورشيد ودمياط من بلاد مصر وقلزم على ساحل البحر الاحمر وفسطاط من بلاد مصر وعلى
منبج باس من اقصى المغرب وسلا وفاس ومراكش ودرعة وتسكة وتاهرت وقسطنطينة وسجلماسة كلها من بلاد المغرب وبجاية
وتونس وقابس وقيروان ومهدية وصفاقس وطرابلس وقصر احمد كلها من بلاد افريقية وغزة وعسقلان وقيسارية
ورملة وبيت المقدس كلها من بلاد فلسطين ونابلس وعكا وبيسان وصور وعمان وكرك وبيروت وصيدا واذرعات
وبصرى ودمشق وحمص كلها من بلاد الشام وهيت والقادسية وحيرة والكوفة والانبار وبغداد وصرصر والمدائن وبابل
ونفاية ونهروان وقصر ابن هبيرة وسهر الكبار كلها من بلاد العراق وسناج وواسط وجبة وبصرة وسامرا وعبادان
وطيب وسوس وقرقوب وتستر وجبى وعسكر مكرم والاهواز ودورق وارجان كلها على النهر الاول من بلاد خوزستان
من بلاد فارس ونفاج وتوبندجان وكازرون وتوبندجان وفيروزاباد وشيراز والبيضا واصطخر وشاپور وبارگرد كلها
وبست كلها من بلاد سجستان وملتان من بلاد السند وبغبور من بلاد الهند ودنبل من بلاد القصين وانزوستان وزرنج وسروان
وسنده وقزدار وكابل وقال بعضهم في هذا الاقليم بندرين من شرق ارض الصين ومدارهكيم وتمر بوسط مملكة الهند وقندهار وكشمير وتمر
بمولتان من ارض السند وبكابل وبست وسجستان وكج وبيرونيسر الى مدينة كرمان وجيص ويزد وفارس واصفهان والاهواز
والبصرة والكوفة وبتكرة ودارشك وبغداد والمدائن واذا جاوز بهذه البلاد تمر بديار ربيعة ومضر ودمشق وحمص وبيت المقدس
وتمر ببلاد الافريقية وبلد قيروان والسوس وطرابلس الغرب ثم ببلاد البربر فارض المغرب وبلاد طنجة وينتهي الى المحيط وعدد
البلاد المشهورة الواقعة فيه ثلث وثلاثون ومدينة وعشرون وفيه من الجبال ثلثة وثلثون وفي من الانهار اثنان وعشرون ولون اكثر اهله السمرة
ويزعمون انه منسوب الى عطارد وما الاقليم الرابع فوسط اقليم ثلث وثلثون درجة واربعون دقيقة واطول نهاره اربع عشرة ساعة
وربع وساحته بسيطة تسعمائة الف وثمانية وسبعون الفا وثمانية وثلثون فرسخا وربع والبلاد المشهورة فيه قصبة الكريم
وطنجة وسبتة وتلمسان وبجاية من بلاد المغرب وبونة وقصر احمد من بلاد افريقية واشبيلية وقرطبة والقنة وطليطلة
وبلنسية كلها من بلاد الشام وتناجر وجزيرة يابسة وجزيرة ابرقة في بحيرة محيط تسعة اميال وجزيرة سردانية وجزيرة
صقلية وجزيرة سارس وجزيرة رودس وجزيرة قبرس كلها بحار بحر الروم وطرسوس واياس ومرعش وبقيصة

ولي

١٥٤

اقريطش وتل حمدون كلها من بلاد ارمن والاقصر وبلبيس وجلبة كلها من بلاد الشام وسيس وشمول وبغراس
وحارم وحصن الاكراد والحمص وحماة وشيزر ودوش وحصن مسقور وشيح وتمرة وقنسرين وسميساط وبعض
من اعمال حلب وبعض من اعمال الشام وعقبة وقران ورقة كلها من ديار مضر وماردين من ديار ربيعة وديار قريبين
من بلاد الجزيرة وقرقيسيا وحران ونصيبين وجزيرة ابن عمر وسنجار من ديار ربيعة وتل اعفر وموصل والمدينة ودقوقا
حاكمة وحاضر وسروت وسامرا وتكريت وشهرزور وحلوان وخانقين وحلوان بعضه من العراق وبعضه من الجزيرة
ودنكر من بلاد الهند وما يخال من بلاد الروم ماردين وبدليس وارجيش كلها من ارمينية وسلماس وخوي وملازجرد
واردبيل ومراغة وتبريز كلها من اذربيجان ومراغة الاربل وشهرزور وقصر شيرين وصيمرة ودينور
وسيروان وسهرورد وزنجان ونهاوند وهمذان وبرزوجرد وابهر وساوة وقزوين وآبة وجبال قان
وقم وطالقان وقاشان والري وكرج اكثر من جبال بلاد الجبل ولها بهمان وروذبار ودستوا ونابلس وارجان
واسمل ومسورية كلها من بلاد طبرستان وسمنان ودامغان وبسطام واستراباد وآبسكون وجرجان ودهستان وخوارزم
نهرتير وسبزوار واسفراين وحيات اور ونسا ونيسابور وخوقان وابيورد وقوهستان وقاين ومرورود وفنجدر وبوزجان
وشرخس وفوشنج وهراة وباذغيس وبالس وشبورقان واسفزار ومرورود ورخج وجوزجان وغرب وشهرستان
وسجستان كلها من خراسان وطخارستان وبدخشان وترمذ وختلان ووخش وصغانيان وشومان واخسيكث من بلاد المغرب وبقل
الى بلد حكماء يونان وقال بعض الافاضل في هذا الاقليم وسط الاقاليم ووسط منطقة الحارة العالم ويبتدي من شمال بلاد الصين ويمر
ببلاد التبت القاهرة وخلخ وختا وختن وجبال كشمير وبدخشان وصغانيان وكابل ويمر بطخارستان وطوس وبلخ
وترمذ وهراة ومرورود وجوزجان وفاراب وقوجستان وباورد ونسا وسرخس وطوس
ونيسابور واسفراين وقهستان وقومس وجرجان وطبرستان وآمل ورويان وكاشان واصفهان وابهر وقزوين والديلم
وساوة والموت وكرج وجيلان وزنجان وسارية وسمنان ودامغان واستراباد وبسطام ونهاوند ودينور وحلوان
وشهرزور وزنجان وسلطانية واربيل والموصل وساوة وارمينية والاخلاط وتبريز وسنجار ونصيبين وسميساط وملطية
واذربيجان ورأس العين ورقة وحلب وسميساط وحلب وانطاكية وقنسرين وطرابلس الشام وحمص وطرسوس وجزيرة قبرس
ورودس ويمر بارض المغرب على بلاد افريقية وطنجة وينتهي الى المحيط على الزقاق من الاندلس وبلاد المغرب وعدد البلاد المشهورة
الواقعة فيه مائتان واثنتا عشرة ومدينة ومن الجبال خمسة وعشرون ومن الانهار اثنان وعشرون ولون اكثر اهله من السمرة والبياض ويزعمون

منسوب الى المشتري على الاقوى وزعم وان الاقليم الخامس ابتداؤه حيث عرض تسع وثلثون درجة وغاية طول نهره اربع عشرة ساعة
وثلثة ارباع ساعة وست عشرة ساعة [illegible] الف وتسع وستون الف فرسخ واربعمائة وثلثة وتسعون فرسخا وثلثة
اثمان فرسخ ومن البلاد التي في هذا الاقليم اشبونة وشنترين وبطليوس وماردة وطليطلة ومرسية ودانية ومدينة سالم
وسرقسطة وطرطوشة واردة وهيكل الزهرة واربونة وانكوبردة وعمورية واق شهر وقونية وقيسارية
واقسرا وملطية وسميساط وتوقات وارزن وارزنكان وموش وملازجرد واخلاط وشروان ونشوى وبردعة
وشمكور وتفليس وبيلقان وباب الابواب وكنجه وسلطانية وقزوين وكركنج وكاث وزمخشر وهزاراسب وارغيان
وطواويس وبيكند وكرمينة ونخشب وكش [illegible] وسمرقند وكشانية وشاش وبناكث وايلاق واسروشنة
وساباط وخجندة [illegible] واسبيجاب [illegible] وفرغانة [illegible] وختن [illegible] وروسية الكبرى
القديمة من اعمال قسطنطينية وقال بعض الافاضل يبتدي هذا الاقليم من اقصى بلاد الترك ويمر على مواضع الاتراك المشهورة الى
حدود كاشغر وختن وبيت المقدس وفرغانة وطراز وخجند ويمر بشروان وخوارزم وبخارا [illegible] وسمرقند
وكش [illegible] ارمينية ومعظم بلاد الروم كعمورية وقونية واقصرا وقيصرية وسيواس [illegible] الروم ويمر ببحر
الشام وبلاد اندلس الى ان ينتهي الى المحيط وعدد البلاد المشهورة الواقعة فيه اثنان [illegible] ومن الجبال ثلثون ومن الانهار
خمسة عشر ولون اكثر اهله [illegible] منسوب الى الزهرة [illegible] وان الاقليم السادس ابتداؤه حيث [illegible] اربعون درجة
ونصف وغاية طول النهار خمس عشرة ساعة واربع [illegible] الف [illegible] وثلثون [illegible]
وثلث فرسخ ومن البلاد المشهورة [illegible] وقسطنطينية [illegible]
وخجند وفاراب واسبيجاب وطراز [illegible] بالق [illegible] كاشغر [illegible]
وبلغر وقال بعض المحققين من بلاده [illegible] الروم والخزر والتركستان يبتدي من المشرق ويمر على اتراك الشرق ويقطع
وسط بحر طبرستان ويمر على [illegible] وسقسين وعلى الصقالبة وبلاد [illegible] وباب الابواب والروس ثم يقطع
بلاد الروم مثل قسطنطينية وشمال اندلس وينتهي الى المحيط وعدد البلاد المشهورة الواقعة فيه [illegible] ومن الجبال احد عشر
ومن الانهار اربعون ولون غالب اهله الشقرة وهم [illegible] منسوب الى القمر وان الاقليم السابع ابتداؤه حيث العرض سبع واربعون
درجة وربع وغاية طول نهاره خمس عشرة ساعة وثلثة ارباع ساعة [illegible] الف [illegible] وسبعا

واما

واحد وعشرون فرسخا وثلث فرسخ ومن هذا الاقليم العمارة [illegible] ومن البلاد المشهورة فيه [illegible] سلطان
[illegible] بلغار [illegible] وقال
بعضهم هذا الاقليم ياخذ [illegible] المشرق ويمر ببلاد الاتراك الشرقية وشمال بلاد ياجوج وماجوج ثم على [illegible] وجبال
الى الاتراك [illegible] ثم على بلغار والروس والصقالبة ويقطع بحر الشام وينتهي الى المحيط وعدد بلاد هذا الاقليم اثنان وعشرون
ومن الجبال احد عشر ومن الانهار اربعون ولون اهله بين الشقرة والبياض وهم منسوب عندهم الى المريخ وقال بعضهم [illegible] يكون
[illegible] المشهورة [illegible] الاقاليم حيث عرض خمسون درجة ونصف وغاية طول نهاره ست عشرة ساعة
وربع ثم [illegible] القسمين [illegible] من الاقاليم [illegible] خط الاستواء يبتدي من [illegible] ارض الصين [illegible] جزيرة جاكوت
ثم بلاد الصين [illegible] الجنوب [illegible] التي تستخرج منها الذهب وعلى جنوب
جزيرة سرنديب [illegible] ثم على شمال جزائر الزنج ومعظم بلادهم ثم على شمال جزائر
الزنج ومعظم بلادهم ثم على شمال جبال القمر وجنوب سودان المغرب الى المحيط [illegible] سور الاقاليم
السبعة فانه الاقليم الاول يبلغ سبع عشرة ساعة حيث العرض اربع وعشرون درجة وكسر ويبلغ ثماني عشرة ساعة
حيث العرض ثمان وعشرون درجة ويبلغ تسع عشرة ساعة حيث العرض احدى وستون درجة ويبلغ عشرين ساعة
حيث العرض ثلث وستون ومنها الجزيرة [illegible] يسكنون [illegible] كون الشمس بعيدة عن سمت رؤسهم
والمشهور ان نهاية العمارة في الطول ويبلغ احدى وعشرين ساعة حيث العرض اربع وستون درجة ونصف وقال بطليموس
ان سكان هذا الموضع قوم من الصقالبة لا يعرفون [illegible] نهاية العمارة في العرض ويبلغ اثني وعشرين ساعة
حيث العرض خمس وستون درجة وكسر ويبلغ ثلث وعشرين ساعة حيث العرض ست وستون درجة ويبلغ اربعا
وعشرين ساعة حيث العرض [illegible] تمام الميل الكلي ويبلغ شهرا حيث العرض سبع وستون درجة وربع ويبلغ شهرين حيث العرض
ثمان وستين درجة ونصف ويبلغ ثلثة اشهر حيث العرض اربع وثمانون درجة ونصف [illegible] تقريبا حيث العرض
تسع وثمانون [illegible] الاقاليم [illegible] في الاقاليم [illegible] المعمورة [illegible] الاول
[illegible] حيث عرضه خمسون درجة [illegible] وغاية طول نهاره ست عشرة ساعة وربع [illegible] الف و[illegible]
[illegible] جزيرة برطانية وجزيرة [illegible] ياجوج وماجوج

قال والعرض تلك المدينة ثلث وستون درجة وطولها اثنتان وسبعون درجة ونصف والقسم الثاني في بعده عن خط الاستوا
وستون درجة ونصف وغاية طولها ربع سبع الارض [illegible] سطحها اربعمائة الف واثنان وعشرون الفا
واربعمائة وسبعون فرسخا وخمس فراسخ وقيل في الارض بقي سبعين درجة موضع البلد سكون فيه في الحالات ودلالتهم
كلامهم المطلب الثاني وذكر بعض خواص خط الاستوا والآفاق المائلة منها خط الاستوا منها ان افق البقاع التي تكون
عليه تنصف جميع المدارات اليومية فلذلك يكون النهار والليل في جميع السنة متساويين ولم يكون زمان ظهور كل نقطة
على الفلك مساويا لزمان خفائها فلان كان تفاوت كان بسبب اختلاف السير سرعة وبطؤا الحركة [illegible] الفصل
وذلك لا يكون محسوسا ومنها ان الشمس في السنة الواحدة تمر بسمت رؤسهم وذلك عند كونها في نقطتي الاعتدالين ولا تبعد
الشمس عن سمت رؤسهم الا بقدر الميل الكلي لمنطقة البروج عن معدل النهار ويكون للشمس في السنة تقريبا في جهتي من جهة
الشمال والجنوب ويكون ظل نصف النهار الى خلاف تلك الجهة ويكون مبدأ الصيف الوقت الذي يكون فيه الشمس على سمت
الرؤس ومبدأ الشتاء الوقت الذي يكون الشمس فيه ابعد ما يكون وقت كونها في نقطة الاعتدال مبدأ صيفهم ووقت
كونها في نقطة الانقلاب مبدأ شتائهم ويكون بين الفصلين [illegible] او وسط الارباع ويلزم على ذلك ان يكون لهم في
كل سنة ثمانية فصول ويكون دور الفلك فيها دولابيا لان سطوح جميع المدارات تقطع سطح الافق على قوائم
ويسمى افق تلك البقاع الفلك المستقيم والشيخ الرئيس حكم بانها اعدل البقاع لان الشمس لا تمكث على سمت الراس
كثيرا بل تمر به [illegible] لا [illegible] ويكون هناك [illegible] في الميل والبعد عن سمت رؤسهم سريع
يكون فلا يكون [illegible] حرارة صيفهم شديدة ولم [illegible] وبردهم [illegible] لتكرر كل واحدة من الكيفيتين
الحادثتين فيها بالاخرى فيعتدل الزمان وحكم غيره بان [illegible] البقاع صيفا لان الشمس [illegible] الميل الكلي على
الشمس [illegible]
بل قال [illegible] الشمس في خط الاستوا [illegible]
[illegible]
الى حرارة [illegible] خط الاستوا [illegible] حرارة صيفهم في غاية الشدة [illegible]
وقال المحقق الطوسي رحمه الحق في ذلك انه [illegible] الاعتدال [illegible] خط الاستوا ابلغ كما

كما ذكره الشيخ [illegible] في الكيفيتين [illegible] خط الاستوا ليس كذلك ليدل على شدة حرارة كون سكانها من اهل الزنج والحبشة
ورشعة جعودة شعورهم وغير ذلك مما تقتضيه حرارة الهوا واعتدال الاقليم الرابع تدل على كون هوائه اعدل بل
انسب الكل في توفر العمارات وكثرة التوالد وان حسن في الاقاليم السبعة ~~[illegible]~~ دون سائر المواضع المنكشفة
من الارض يدل على كونه اعدل من غيره وما يوجب فيه وسطه يكون لا محالة اقرب الى الاعتدال مما يكون على الاطراف فان الاحراق
والبرد [illegible] من الكيفيتين كما يراه في الطرفين انتهى فعلم اذ ذكره [illegible] سكان الاقليم الرابع اعدل الناس خلقا وخلقا
واجودهم فطانة وذكاء [illegible] كان معدن اكثر الحكماء والعلماء وبعدهم سكان الاقليمين الثالث والخامس ثم سائر الاقاليم
[illegible] اهلها [illegible] احراقهم من الحر او [illegible] من البرد كالحبشة
[illegible]
[illegible] في الاول والثاني [illegible] وبعض [illegible] الآفاق [illegible] عرضا اقل من الربع فهي
[illegible] الاول ان يكون عرضه اقل من الميل الكلي والثاني ان يكون عرضه مثل الميل الكلي والثالث ان يكون عرضه اكثر من الميل
واقل من تمام الميل الكلي والرابع ان يكون عرضه مثل تمام الميل الكلي والخامس ان يكون عرضه اكثر من تمام الميل ففي جميع تلك الآفاق
يكون احد قطبي المعدل فوق الارض ويرتفع عن الافق بقدر عرض البلد والآخر منحط عن الافق بهذا المقدار وجميع تلك
الآفاق ينصف معدل النهار [illegible] فلذلك يكون دور الفلك فيها حمائليا وتقطع المدارات التي تقطعها [illegible]
والقسي الظاهرة للمدارات الشمالية اعظم من التي تحت الارض والجنوبية بخلاف ذلك فلذلك يكون الليل والنهار [illegible]
عند بلوغ الشمس نقطتي الاعتدال وذلك في يوم النيروز والمهرجان والساعات في بعض الاوقات [illegible] بعض [illegible]
ويكون اتم الطول من الليل عند كون الشمس في البروج الشمالية وعند كونها في البروج الجنوبية الامر بعكس ذلك وكل ما كان عرض
البلد اكثر كان مقدار التفاوت بين الليل والنهار اكثر وكلما بعد عن القطب الشمالي ارتفع القطب عن الافق فهو
يجمع [illegible] الكواكب والمدارات ابدي الظهور ونظيره من جهة الجنوب بجميع [illegible]
[illegible] مدار [illegible] القطب الجنوبي ابدي الخفاء وهذه من الاحوال المشتركة بينها [illegible] القسم الاول من الاقسام الخمسة المتقدمة
[illegible] ان يكون العرض اقل من الميل الكلي فالمدار الذي يكون بعده عن المعدل من جهة القطب الظاهر بقدر عرض البلد يقطع منطقة
البروج على نقطتين متساويتي البعد من المنقلب فاذا وصلت الشمس الى احدى النقطتين لا يكون في نصف نهار ذلك اليوم

ثم لا تطلع اما ان الشمس في القوس التي بين النقطتين في جهة القطب الظاهر يقع الطلوع في افق ما [illegible]
جهة القطب الخفي واما ان الشمس في القوس الاخرى يقع الطلوع في افق ما انها ربا جهة القطب الظاهر ولا ارتفاع الشمس
في النقطتين فقط لان احديهما في جهة القطب الظاهر وبعدها اكثر والاخرى في جهة القطب الخفي وبعدها اقل ولا تكون فصول
في تلك الآفاق متساوية بل اذا كانت النقطتان المذكورتان متقاربتين كان صيفهم اطول من شتائهم لان الشمس
رؤوسهم زمانا وليس بعيدا عنها فتكون في وسط فتور السنة وان زادت على الاربعة لا اذا كانت النقطتان [illegible]
لم تكن متشابهة لاختلاف غاية بعد الشمس عن سمت الراس في الجهتين بخلاف خط الاستواء [illegible] وان القسم الثالث
مدار المنقلب الذي في جهة القطب الظاهر على سمت الراس ومدار المنقلب الآخر [illegible] بعيد الرحل ولا يكون الارتفاع
الشمس الا غاية واحدة في جانب النقطتين وفي جانب آخر زيادة تكون ستين درجة ويكون الظل ابدا عند الزوال في جهة
القطب الظاهر الا في يوم واحد حين كونها في المنقلب الظاهر فانه لا يكون في هذا اليوم عند الزوال شيئ قليل ويكون حد قطر
فلك البروج ابتداء الظهور والاقوا ابتداء الخفاء وارتفاعات الشمس تتزايد من اصل الانقلابين الى الآخر ثم ترجع وتنقص
ولا تعود اليه ويقصر فصول السنة اربعة لا غير تكون متساوية المقادير وان القسم الثالث فلا تنتهي الشمس الى سمت الراس
ويكون لها ارتفاعات اعلى ويكون بقدر مجموع الميل الكلي وتمام عرض البلد واسفل ودوره يكون بقدر نصف تمام عرض البلد
الميل الكلي وسايرها احوال كالآخر واما القسم الرابع فيصير مدار المنقلب الذي في جهة القطب الظاهر ابدي الظهور ومدار المنقلب
الآخر ابدي الخفاء ويصير مدار قطب فلك البروج الظاهر بسمت الراس ومدار القطب الآخر مقابله وفي كل دورة تنطبق
منطقة البروج مرة على الافق ثم يرتفع النصف الشرقي من المنطقة دفعة عن الافق وينحط النصف الآخر عنه كذلك ثم يطلع
النصف المتقدم منه جزءا بعد جزء في جميع اجزاء نصف الافق الشرقي ويغيب النصف الظاهر جزءا بعد جزء كذلك في جميع نصف الافق
الغربي في مدة اليوم بليلته لا ان يعود وضع الفلك الى حالة الاولى ويزيد النهار في هذه الآفاق الى ان يصير مقدار يوم
بليلته في ناحية ونقصه عند حصول الشمس في المنقلب الظاهر ونهاية النهار في حصول مركز الشمس على الافق وان
اخر ابتداء النهار من ظهور الضوء واختفاء الثوابت كان نهارهم عند الحصول المذكور [illegible] وذو سرس
في ارتفاع الزيف حال الى ان يحدث لليل في غاية القصر بحيث يتداخل الشفق والفجر [illegible] الى ان يصير مقداره

يوم بليلته ليلة كله وبعد ذلك يحدث نهار قصير جدا وفي هذا القسم في جهة العمارة في جانب الشمال ولا يمكن العمارة بعد ذلك
الى ذلك القسم الخامس فتكون فيه انطباق المدارات الابدية الظهور والخفاء لمنطقة البروج على نقطتين ب و ... ويليها في جهة القطب الظاهر
واحد المدارات الابدية الخفاء وما فيها على نقطتين متقابلتين لمنطقة البروج الى اربع قسي ونصف الاعتدال
والانقلابين احدهما ابدي الظهور وهو التي يتوسطها المنقلب الذي في جهة القطب الظاهر وتكون الشمس فيها نهارهم الاطول
والاخرى ابدية الخفاء وهي التي يتوسطها المنقلب الآخر وتكون الشمس فيها ليلهم الاطول وان القوسين الباقيتين في الغروب وتطلع
اذا المحل تطلع منكوسة اي يطلع آخر ... وتغرب مستوية اي تغرب اول ... اذا كان القطب الظاهر شماليا ونطلع
مستوية وتغرب منكوسة اذا كان القطب الظاهر جنوبيا والتي يتوسطها اول الحمل يكون القسي المذكورة والتي يتوسطها الميزان
الطلوع والغروب المنكوسين شمالا المسيرة مقورتها [illegible] ... وهذا القسم القسي المعدودة الارتفاع في الربع
الآخر بحسب ستين درجة فرضا من غير حركة ... لا يكون على الارض الا عند من يمكن احد قطبي المعدل على سمت
الراس والآخر على سمت القدم فيصير المعدل دائرة مسقط الآثار منطبقة على الافق ويصير الفلك الكواكب الاولى التاسعة
الافقي حركة ولا يبقى في الافق مشرق ولا مغرب ... بل يحيط بهم اجلالا ... بحيث يتميز احدهما عن الآخر في جهة
والآخر تحت لكن نصف ... يمكن ان يطلع الشمس وسائر الكواكب عليه ارتفاعا لا يمكن ان يطلع وتغرب
ويكون النصف من الفلك الذي يكون من معدل النهار في جهة القطب الظاهر ابدي الظهور والنصف الآخر ابدي الخفاء والشمس
ما دامت في النصف الظاهر من فلك البروج يكون نهارا وما دامت في النصف الخفي منه يكون ليلا فيكون سنة كلها يوما بليلة
ويفصل احدهما عن الآخر من جهة سطوع [illegible] وسرعة ... في الازمنة ... نهارا
من الليل ... بهذه المدة ومنها اذا اعتبر النهار من طلوع الشمس الى غروبها واما اذا كان النهار من ظهور ضوئها واختفاء الثوابت
الى الليل ... في هذا ... قريب من خمسة اشهر ... من ظهور ضوء الشمس الى طلوعها خمسة عشر
سبعة ايام ... في مدة اشهر ... وسبعة ايام والليل قريب من خمسة اشهر ... من طلوع الصبح الى غروب الشفق
لما ذكرنا من غروب ... احتفاء الضوء على ... حقيقة ... وان كان النهار ... ويكون مدة غروب الشفق
فكان نهارهم سبعة اشهر وسبعة عشر يوما ... تقريبا وقال المحقق الطوسي قدس سره ... والاظلال المقاييس
او طلوع الصبح في ... وتكون غاية ارتفاع الشمس ... بقدر غاية الميل والاظلال المقاييس
تختلف ... في جهات ... على ... اصل المقاييس اصغر ... اذا كانت الشمس في المنقلب الظاهر واطول اذا كانت عند
الافق بحيث لا ... ولا يكون لشيء من الكواكب طلوع وغروب ... بل يكون طلوعه وغروبه بالحركة الثانية المختصة

يلتق منها لا في موضع بعينه من الافق ويكون للكواكب آثر وهي في منطقة البروج ينقص من الميل الكلي ملعي وغروب بالحركة الخاصة وتختلف
مدة الظهور والخفا والبعد بعد عدا عنها في منطقة البروج او قرب اليه فيما كان مداره ابعد عن في جهة القطب الظاهر كان زمان
ظهوره اكثر من زمان ظهور ما مداره اقرب منه في هذه الجهة او ينعكس الحكم في الجهة الاخرى والكواكب التي عرض ما ود قليل الظهر هي
الافق في دوره واحد من الحركة اليومية مرة واحدة ان من فوق وان من تحت والكمل له وان التي بعد عرض في واحد جانب
البروج على الميل الكلي طلوع والغروب بل تكون ابدا ظاهرة ابدا وان خفية ابدا
وكيفية خلقه الجبال وتبينه وكبير في
لجد مقدار من قدر عنه والقياس من رواسي وان من فوق لو ربيع فوزن ازل قدرة تبشير وذب الارض
الثقل والثقل في الارض رواسي ان تميد بكم تغيير
وقال بعض المفسرين الميد الاضطراب في جهات الثلث وتبين ان الارض كانت تميد وترجف رجوف السقف بالحمل فثقلها
الله بالجبال الرواسي لتمنع من رجوف ورواه عن ابن عباس انه قال ان الارض بسطت على الما فكانت تكف باهلها كما تكفا
السفينة فارساها الله تعم بالجبال ثم انهم اختلفوا في ان لما صارت الجبال سبب لسكون الارض على اقوال وذكروا فيه وجوه
ولنذكر بعض الاول ما ذكره الفخر الرازي في تفسيره ان السفينة اذا القيت على وجه الما فانها تميل من جانب الى جانب وتضطرب
فاذا وضعت الاجسام الثقيلة فيها استقرت على وجه الما وكذلك لما خلق الله تعم الارض على وجه الما اضطربت ومادت فخلق
تم عليها هذه الجبال ووتدها بها فاستقرت على وجه الما بسبب ثقل الجبال ثم قال القايل ان يقول هذا يشكل من وجوه الاول
ان هذا المعلل انما يتقول بان حركات الاجسام بطباعها او يقول ليست بطباعها بل بارادة الفاعل المختار فعلى التقدير
الاول نقول لا شك ان الارض اثقل من الما والاثقل يغوص في الما ولا يبقى طافيا عليه فامتنع ان يقال انها كانت تميد وتضطرب
بخلاف السفينة فانها متخذة من الخشب وفي داخل الخشب تجويفات غير مملوة فلذلك تميد وتضطرب على وجه الما فاذا ارست
بالاجسام الثقيلة استقرت وسكنت نظر الفرق واما على التقدير الثاني فهو ان يقال ليس للارض والما طبايع توجب الثقل والرسوب
بالارض والنزول لان الله تعم اجرى عادته بجعلها كذلك وانما صار الما محيطا بالارض لمجرد اجراء العادة وليس هنا طبيعة للارض
ولا للما توجب حالة مخصوصة فنقول على هذا التقدير علة سكون الارض هو ان الله تعم يخلق فيه السكون وعلة كونها مائدة مضطربة
هو ان الله تعم يخلق فيه الحركة فيفسد القول بان الله تعم خلق الجبال لتبقى الارض ساكنة فثبت ان التعليل مشكل على كلا التقديرين
الاشكال الثاني ان ارساء الارض بالجبال انما يعقل لاجل ان تبقى الارض على وجه الما فنقول في المقتضي لسكونها في

الما الا انه يقال ان الجبال وتدت الارض

مع ان الحبر وهو اصل الارض وجرمها ساكن في الما الا بالنسبة الى الارض التي تحت الجبال

لجزء المخصوص فان قلت ان طبيعته توجب وقوفه في ذلك الحيز المعين فحينئذ يفسد القول بان الارض انما وقفت بسبب ان الله
ارساها بالجبال وان قلت ان المقتضي لسكون الما في حيز المعين هو ان الله تم اسكن الما بقدرته في ذلك الحيز المخصوص
فنقول فلم لا تقول مثله في سكون الارض وحينئذ يفسد هذا التعليل الاشكال الثالث ان مجموع الارض جسم واحد
فبتقدير ان تميل بكليته ويضطرب على وجه البحر المحيط لم يظهر ذلك الميل للناس فلم يحصل الغايات احتقت في داخل
صغيرة من الارض فلو حصلت الحركة في تلك القطعة ظهرت تلك الحركة فاما ظهور الحركة في تلك القطعة المعتبرة
بجزاء الاختلاج فهو من بدل الاوثان وان الله لو تحركت كلية الارض لم يظهر الا ترى ان الراكب في السفينة لا يحس بحركة كلية
السفينة وان كانت على اسرع الوجوه واقواها انتهى كلامه ويمكن ان يجاب عن الاشكال الاول بان يجاب بانه
علمه تعالى انه يطلب بالمركز لكن اذا كانت خفيفة كان الما بحركته يحاجم حركتها قسرية ويزيلها عن مكانها في الطبع سيرة
فكانت تميد وتضطرب باهلها وتغوص قطعة منها وتخرج قطعة منها ولما ارسى الله تم بالجبال واشتبك بها فارتفعت
الامواج شتبت فكانت كالاوتاد مشتبكة لها ومنه يظهر الجواب عن الاشكال الثاني على ان توقف ارساء الارض بالجبال
على سكون الما في حيز معين واما عن الاشكال الثالث فبان يقال ليس الا ان تحدد وعدم ظهور حركة الارض حق يقال
انه لا تعقد بحركته فليلتفت لا تظهر للناس بل لخروج البقاع من الما وعدم غرقها بحركة الارض كما مر سيانه على ان الظاهر
ان الحركة التي لا تحس اما اذا كانت في جهة مخصوصة وعلى وضع واحد الحركة وحقيقة مستمرة او اوكانت على جهة جيم
كحركة السفينة اذا كانت سيرة من غير اضطراب واما اذا تحركت في جهات مختلفة واضطربت فيحس بها كحركة السفينة
عند تلاطم البحر واضطرابه وبهذا ظهر الفرق بين حالة الزلزلة وبين حركة الارض في الظهور وعدمه فانا لو فرضنا قطعة
منها سايرة غير مضطربة في سيرها لما احسسنا بها كما لا نحس بحركة الفلك بل بحركتها لسرعة حركتها في جهات مختلفة تحس
الحركة سواء كان حتى كل الارض او بعضها الوجدان في ما ذكره الرازي في تفسيره واختاره حيث قال والذي عندي
في هذا الموضع المشكل ان يقال انه ثبت بالدلائل اليقينية ان الارض كرة وان هذه الجبال على سطح هذه الكرة جارية
مجرى خشونات وتضريسات تحصل على وجه هذه الكرة اذا ثبت هذا فنقول انا لو فرضنا ان هذه الخشونات ما كانت حاصلة
بل كانت الارض كرة حقيقية خالية عن هذه الخشونات والتضريسات لصارت بحيث تتحرك بالاستدارة بادنى سبب
لان الجرم البسيط المستدير وان لم يجب كونه متحركا بالاستدارة عقلا الا انه بادنى سبب يتحرك على هذا الوجه اما اذا حصل على

بسطح كرة الارض وهي وان كانت كالمنحوتات الواقعة على وجه الكرة فلكل واحد من هذه الجبال انما يتوجه بطبعه الى مركز العالم وتوجه
تلك الجبال نحو مركز العالم بثقلها العظيم وقوتها الشديدة يكون جاريا مجرى الوتد الذي يمنع كرة الارض من الاستدارة فكان تخليق
هذه الجبال على الارض كالاوتاد المغروزة في الكرة المانعة لها من الحركة المستديرة وكانت مانعة للارض عن الميد والميل والاضطراب
بمعنى انها منعت الارض عن الحركة المستديرة فيها وهذا وجه الرجحان في هذا الباب فاستطلع انه كلام واعترض عليه بان كلامه
لا يخلو عن تشويش واضطراب والقدر يظهر من اوائل كلامه وهو انه جعل المناط في استقرار الارض المنحوتات والتقريب من حيث
انها منحوتات وتقريب ثم ذكر ان هذه الفائدة انما تحصل لو كانت الارض الماسة الملاصقة لتلك التقريبات لا تستلزم ... وحركة الارض
وثانيها انه ... يكون مقر السكون من الجبال الموجودة في الماء اذ ظهرت في الربع المكشوف من الارض ولعله خلاف الظاهر
في موضع الاثبات بكون الجبال هي ... من ... قوائمهم ... من ... والقول بان في الماء ... فوق ... الاوتاد
تلك الجبال لا يخلو عن بعد مع انه لما كانت معارضة لحركة الارض لما تحرك كرة الماء بتموج ... او ... اضطراب ...
تلك الجبال ... وانه يلزم عن حركة احيانا ... حركة ... والمائية المقارنة للجبال الكائنة على الربع
الظاهر ... ويشترك في الحال ... الماء بتموج ... الجبال المغمورة في الماء ... الرياح انه
وثالثها انه ... الجبال في ... معارضا لحركة الارض في بعض الصور ... في بعضها ... لثقل الجبال وترتب
سكون الارض واستقرارها والتقريب ... لان الجرم البسيط ... الى ... البساطة يوجه حركة الارض ... من ...
عدم المنحوتة ولعله استند في ذلك الى ان البسيط ... نسبة اجزائه الى ... المكان ... الطبيعية تقتضي ...
من الارض على مركز العالم ... وضع ... لا ... على اجزاء الكرة ... ثم حركتها بالحركة المستديرة ... الجزء المركب
فانه ... بعض اجزائه ... لوضع خاص ... احد القطبين ... الثابتة ... بعض اجزاء الارض
... هذا الجبل ... ارتفاع ... الاثنين ... الجبل ... اخر ... الا ...
المراد ان المقتضي للسكون ... الحركة من ... التقريب ...
ارتفع ... المنع الان ... الجبال ... في الاية ...
... ان ... هذه الجبال ... على ... الارض ...
الشديدة يكون ... الوتد الذي ... كرة الارض من ... مركز العالم ... العظيم وقوته
بل ترتيبه ويمكن ان يكون المراد ... الاستقرار ... المنع ... في ...
... الجزء ... الامور ... جعل الطبيعة الارضية كافية في استقرار

ومكانها وانه احتاج الى المانع عن ... الاستقرار ... ولهذا قال اخيرا وكانت مانعة للارض عن الميد والاضطراب بمعنى انها
منعت الارض عن الحركة المستديرة ... الوجه الثالث ... في ... قد ... لو ... الجبال لعدم اضطراب
الارض بسبب ... اتصال بعضها ببعض في اعماق الارض ... تنفصل عن ... وتتوقف فهي بمنزلة الاوتاد
المغروزة المثبتة في ... المركبة ... الكثيرة بحيث ... لا تفارق بعضها بعضا وعدم ...
معلوم ... الارض ... في ... الارض ... قطع الارض فانه
... القطعة ... تلك القطعات ... الوجه الرابع ذكره بعض المتعسفين ...
التفتت والتفرق والاضطراب ... الاسباب ... الوجه الرابع ذكره بعض المتعسفين ... بعض
... ينضبط ... الواضح ... الاضطراب ... ولكن ... في السكون في بعض
الاشياء ... الاستقرار ... والتصرف عليه ... الجبال والتقريبات ... الارض ...
... الحيوان الاستقرار والتصرف عليه ... الجبال ... الارض ...
مستلزم ... الاستقرار ... لنبتة الاوتاد ... الجبال ...
الحيوان ... غير مستقر على الارض ... الجبال ...
الارض انها غير مستقرة ... ومضطربة ... الجبال ... الارض ...
بالنسبة الى الحيوان لعدم تمكنه من الاستقرار ... الوجه الخامس ان ... الجبال ... والاولياء والعلماء
... الجبال ... الاستقرار ...
... والاضطراب ... الحيوان ... الاضطراب ...
... الاوتاد ... الارض ...
كالاوتاد ... الارض ... لفظ الجبال ... ان ... جبل ...
... الجهات ... والحوائج ... الارض ... الوجه ... جبل
الجبال كالاوتاد في الارض ... المقاصد ... المشبهة ...
... ذكره بعض المتعسفين ... الاوتاد ...
... الحمد لله رب العالمين ... الوجه ...
... القول ...

الاوتاد للارض [illegible] لا يجمع [illegible] الارض وتقلب الجبال [illegible] عن الميلان والاضطراب [illegible]
اما الحركة الكلية [illegible] المحسوسة [illegible] بدون [illegible] من الاسباب التي [illegible]
ويمكن [illegible] في باب الزلزلة من حديث ذي القرنين **الكهف** حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما [illegible]
[illegible] الآية اقول قد مر تفسيرها في باب قصص الانبياء وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها
فجاجا سبلا لعلهم يهتدون **النمل** امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي [illegible]
الارض رواسي ان تميد بكم **فاطر** ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود اقول قد مر تفسير
الآيات في باب الارض **ص** انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق اقول سيأتي تفسيره في باب [illegible]
ق ق والقرآن المجيد تفسير [illegible] ق جبل محيط بالدنيا من وراء يأجوج ومأجوج [illegible]
والقت فيها رواسي **الطور** والطور تفسير قال الطبرسي [illegible] والطور اقسم سبحانه بالجبل الذي كلم عليه موسى بالارض المقدسة
وقيل هو الجبل [illegible] **المرسلات** وجعلنا فيها رواسي شامخات [illegible]
تفسير [illegible] **النبأ** الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا **الغاشية** والى الجبال
كيف نصبت تفسير قال الطبرسي [illegible] الجبال [illegible]
[illegible] ولولا الجبال لمادت الارض باهلها **التين** والتين والزيتون وطور سينين **الاخبار** [illegible] **الخصال** [illegible]
[illegible] احمد بن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] بن سعيد [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان من الجبال التي تطايرت يوم موسى سبعة اجبل فلحقت
بالحجاز واليمن [illegible] بالمدينة احد وورقان [illegible] وبمكة ثور وثبير وحراء وباليمن [illegible]
[illegible] قال الفيروزآبادي [illegible] جبل [illegible]
[illegible] وثبير [illegible] وقال [illegible] جبل [illegible]
[illegible] جبل بمكة [illegible] وقال [illegible]
[illegible] جبل [illegible] الاحمر [illegible] جبل
[illegible] جامع الاخبار [illegible]
[illegible]

[illegible] قال مجاهد [illegible] قال [illegible]
[illegible] وعليه مكتوب [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين [illegible] لا اله الا الله [illegible]
الدر المنثور عن ابن عباس قال خلق الله [illegible] ثم [illegible] هذه الارض [illegible]
[illegible] خلق [illegible] سبع [illegible] ثم خلق [illegible]
خلق [illegible] جبلا يقال له ق السماء الدنيا مترفرفة عليه [illegible] سبع [illegible]
[illegible] عن عبد الله بن بريدة قال ق جبل من زمرد محيط بالدنيا [illegible]
[illegible] قال مجاهد [illegible]
[illegible] ق جبل محيط بالارض [illegible]
[illegible] التي [illegible] السماء [illegible] واخضر الجوز [illegible]
[illegible]
العلل الشرائع [illegible]
[illegible]
الجبال قال [illegible] الاوتاد [illegible]
[illegible] قال ان الله خلق جبلا محيطا [illegible]
[illegible]
[illegible] عن جابر بن عبد الله الانصاري قال [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] يا رسول الله [illegible] سلمان [illegible] فقال [illegible]
[illegible] عن [illegible] رسول الله [illegible] قال [illegible]
[illegible] قال [illegible] جابر [illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible] قال جابر [illegible] سلمان [illegible]
[illegible]

يسطر ... القوم فجلس كل واحد منهم على ركن من اركانه وكانوا ... ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان ...

ثم امر ... بالجلوس على الركن الرابع من البساط ثم قال ... [illegible]

... على الارض ... [illegible] ... على الجبال ...

... رسول الله ... [illegible] ... فقال ... القوم ...

... قال جابر ... اخذ كل واحد مجلسه ... [illegible]

... سلمان ... الارض ... [illegible]

على الكهف ... [illegible]

قال ... فاذا ... قال جابر ... سلمان ... رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسلم عليهم ... [illegible] ... السلام على اهل الكهف ...

فسلم عليهم فلم يجب ... [illegible] ... عبد الرحمن بن عوف

... [illegible] ...

... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... السلام على ... الكهف ... [illegible]

... [illegible] ...

... الفتية الذين آمنوا بربهم ... فقال السلام ... [illegible]

... خاتم النبيين ... المرسلين ... العالمين ... السلام ورحمة الله ... [illegible]

بالنبوة ... والسلام على ... [illegible]

الفتية الذين آمنوا بربهم ... فقال السلام عليكم ... [illegible]

... وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ... [illegible]

قال سلمان ... [illegible]

... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

فقال ... القوم ... [illegible]

قال ... [illegible] ... الرسول ... [illegible]

... [illegible] ... آمنوا ... [illegible] ... قال جابر ...

... [illegible] ... لعل فيه تحويا واستفادة مع ان ... [illegible]

... [illegible] ... الجبال ... [illegible]

فائدة

... [illegible] ... فالجبال ... [illegible]

... يجب ان يستحكم انعقاده ... باذن الله تعالى ... [illegible]

... [illegible]

... الارض ... [illegible]

... [illegible] ...

... الاسباب ... الجبال ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... الجبال ... [illegible]

... والحق ان الله تعالى خلق ... بقدرته ... [illegible]

... ولو كانت هذه اسباب ... الجبال ... [illegible]

... خلق الارض ... الارض ... [illegible] ... الجبال ...

استقرت الارض وسكنت ... [illegible] ... ان منافع الجبال كثيرة ... [illegible]

للارض ... العيون ... [illegible] ... العيون ... [illegible]

ذ جوا ارض جبلية كما قال في الشفاء انما تنبعث الاودية الموروثة في العالم وجدت اكثرها منبعثة من عيون جبلية ومنها تكون الجواهر
المعدنية منها ومنها اسباب النباتات الكثيرة والاحجار العظيمة ومنها المغارات الحادثة فيها فانها [illegible] بل بعض الناس
ومنها كونها سببا لاهتداء الخلق في طرقهم وسبلهم ومنها اتخاذ الاحجار منها للارحية والابنية وغيرها الى غير ذلك من الفوائد الكثيرة
الا ان [illegible] الخلق لا [illegible]

باب الزلزلة وعلتها

الاخبار الصحيحة
الدر المنثور عن ابن عباس قال خلق الله جبلا يقال له ق محيط بالعالم وعروقه الى الصخرة التي عليها الارض فاذا اراد الله ان يزلزل قرية
امر ذلك الجبل فحرك العرق الذي يلي تلك القرية فيزلزلها ويحركها فمن ثم تحرك القرية دون القرية
الكافي عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بكر الحضرمي عن تميم بن حاتم قال كنا مع امير المؤمنين ع فاضطربت
الارض فوجأها بيده ثم قال لها اسكني ما لك ثم التفت الينا فقال اما انها لو كانت التي قال الله لاجابتني ولكن ليست بتلك
علل الشرائع عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن [illegible] عن [illegible] عن علي بن مهزيار عن [illegible] عن جابر قال حدثني تميم بن حذيم قال كنا مع علي ع حيث توجهنا الى البصرة قال فبينما نحن نزول اذا اضطربت الارض فضربها
علي بيده ثم قال لها ما لك اسكني ثم اقبل علينا بوجهه ثم قال لنا اما انها لو كانت الزلزلة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه لاجابتني
ولكنها ليست بتلك

بيان هذا اشارة الى ما ورد في الاخبار ان الانسان في سورة الزلزال امير المؤمنين ع يقول للارض
ما لك العلل [illegible] عن فاطمة عليها السلام قالت اصاب الناس زلزلة على عهد ابي بكر [illegible]
قريب فقال لهم علي ع كانكم قد هالكم ذلك قالوا وكيف لا يهولنا ولم نر مثلها قط قالت فحرك شفتيه ثم ضرب الارض بيده
ثم قال ما لك اسكني فسكنت [illegible] انا الرجل الذي قال الله اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان
ما لها فانا الانسان الذي يقول لها ما لك يومئذ تحدث اخبارها اياي تحدث [illegible] انها لو كانت الزلزلة التي ذكرها
الله في كتابه يعني زلزلة القيامة لاجابتني [illegible] ولكن ليست بتلك [illegible]

علل الشرائع ومجالس الصدوق عن [illegible] عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن علي بن [illegible] عن [illegible]
عن عبد الله بن [illegible] عن عبد الله بن حماد عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان ذا القرنين لما انتهى الى السد جاوزه
فدخل في الظلمات فاذا هو بملك قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك يا ذا القرنين اما كان خلفك مسلك فقال له
ذو القرنين من انت قال انا ملك من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل فليس من جبل خلقه الله عز وجل الا وله عرق الى هذا الجبل فاذا

تفسير [illegible] عن جميل بن دراج عن [illegible] قال [illegible] الزلزلة [illegible] اخبرنا [illegible] ذا القرنين لما انتهى الى السد [illegible] ذو القرنين [illegible] العلل [illegible] عن علل الشرائع ومجالس الصدوق

[illegible]

~~تفسير القمي عن [illegible] جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الزلزلة~~
اراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة اوحى الي ان زلزلها [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] الفقيه مرسلا مثله
بيان [illegible]
علل الشرائع عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان
عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق الارض فامر الحوت فحملتها فقالت حملتها بقوتي فبعث الله عز وجل
حوتا قدر فتر فدخلت في منخرها فاضطربت اربعين صباحا فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل ارضا تراءت لها تلك الحوتة الصغيرة
فزلزلت الارض فرقا
الفقيه مرسلا مثله
بيان وفيه قدر فتر الفتر بالكسر ما بين طرف السبابة والابهام اذا فتحتهما
علل الشرائع عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار [illegible] قال [illegible] ان الله تبارك وتعالى امر الحوت بحمل الارض وكل بلد من البلدان على فلس من فلوسها فاذا اراد الله
عز وجل ان يزلزل ارضا امر الحوت ان يحرك ذلك الفلس فيحركه ولو رفع الفلس لانقلبت الارض باذن الله
الفقيه مرسلا عن الصادق ع مثله
بيان قال الصدوق رحمه الله بعد ايراد تلك الاخبار في الفقيه والزلزلة تكون من هذه الوجوه الثلاثة
وليست هذه الاخبار بمختلفة انتهى وكان الظاهر ان مراده ان الزلزلة قد تكون بالعلة الاولى وقد تكون بالعلة الثانية وقد تكون بالعلة الثالثة
ويحتمل اجتماع تلك العلل في كل زلزلة ويمكن ان يكون الاول في الزلزلة العامة لجميع الارض كزلزلة القيامة
والثاني فيما يحصل بسبب خسف وانقلاب وتغير عظيم في الارض بالجملة والزلزلة العظيمة والثالث في الزلازل الجزئية اليسيرة ويؤيد الخبر
الاول ان اكثر الزلازل تحدث في الجبال وما كان من الارض يكون اقرب الى الجبل فهو اشد
علل الشرائع بالاسناد المتقدم عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن [illegible] عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال سألت ابا عبد الله ع عن الزلزلة ما هي قال اية ثم ذكر سببها
فقال ان الله تبارك وتعالى وكل بعروق الارض ملكا فاذا اراد الله ان يزلزل ارضا اوحى الى ذلك الملك ان حرك عروق كذا وكذا
قال فيحرك ذلك الملك عروق تلك الارض التي امره الله فتتحرك باهلها قال قلت فاذا كان ذلك فما اصنع قال
صل صلاة الكسوف فاذا فرغت خررت ساجدا وتقول في سجودك يا من يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان
امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا يا من يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه امسك عنا السوء انك على كل شيء قدير
الفقيه باسناده عن سليمان الديلمي مثله
بيان اية اي علامة من علامات غضبه او قدرته ان تزولا اي كراهة ان تزولا او لئلا تزولا [illegible]
والمنع عنه ان امسكهما اي ما امسكهما [illegible] بعده [illegible] غفورا [illegible] ان تقع على الارض الا باذنه [illegible]

توحيد المفضل قال الصادق ع فان قالوا فلم صارت هذه الارض تزلزل قيل لهم ان الزلزلة وما اشبهها موعظة وترهيب
يرهب بها الناس ليرعووا وينزعوا عن المعاصي الكافي عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بعض اصحابه عن عبد الصمد
بن بشير عن ابي عبد الله ع قال ان الحوت الذي يحمل الارض اسر في نفسه انما يحمل الارض بقوته فارسل الله عز وجل
اليه حوتا اصغر من شبر واكبر من فتر فدخلت في خياشيمه فصعق فمكث بذلك اربعين يوما ثم ان الله عز وجل رؤف به ورحمه
وخرج فاذا اراد الله عز وجل بارض زلزلة بعث ذلك الحوت الى ذلك الحوت فاذا رآه اضطرب فتزلزلت الارض
كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم العلة في زلزلة الارض ان الحوت الذي يحمل الارض [illegible] فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل الارض
او مكان رفع الحوت الفلس الذي في ذلك الموضع وحركه فتزلزل الارض فائدة قالوا في علة حدوث الزلزلة والرجفة انها
[illegible] وبعض الادخنة ما تولد في الارض [illegible] في مجاريها لشدة [illegible] التي احتبست في الخروج ولم
النفوذ في [illegible] الارض وربما اشتدت الزلزلة فخسفت الارض فتخرج منها [illegible] الحركة الموجبة لاشتعال [illegible] والادخنة
لا سيما اذا امتزجا امتزاجا [illegible] الى الدهنية وربما [illegible] المادة [illegible] الارض فتحدث [illegible] وربما
حدثت الزلزلة [illegible] في بطن الارض فتموج الهواء المحتقن فتزلزل بها الارض وقيل انها تزلزل بسقوط
قلل الجبال [illegible] بعض الاسباب وقد يوجد في بعض نواحي الارض [illegible] يخرج منه دخان [illegible] ومفصل
[illegible] الكرة [illegible] الزلزلة [illegible] بشعة الكواكب [illegible]
شارح [illegible] الارض [illegible] تحت [illegible] الزلزلة [illegible] تحت الارض
[illegible] الزلزلة [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الزلزلة [illegible]
[illegible] الزلزلة [illegible]
[illegible] الزلزلة [illegible] الكسوف [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] في حدوث الزلزلة [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible] الحادثة في [illegible]
[illegible] الله [illegible] انتهى وقال بعض [illegible]
[illegible]

اقتضت [illegible] وعدم المزيج عن مدلول الآيات والاخبار ولما كانت الابخرة والادخنة المحتقنة في تجاويف
الارض بمنزلة [illegible] انما تتحرك [illegible] وورد في الحديث ان الله سبحانه اذا اراد ان يزلزل الارض امر الملك ان
يحرك العروق فتتحرك باهلها [illegible] من العبارات على اختلاف والعلم عند الله انتهى [redacted]
وقد عرفت مرارا ان تاويل [illegible] من الآيات والاخبار بلا ضرورة [illegible] على الذين يجب ردها فنقول
[illegible] صلوات الله عليهم [illegible] باب تحريم اكل الطين وما يحل اكله منه
الآيات والتوحيد دعائم الاسلام عن رسول الله صلعم انه نهى عن اكل الطين وقال ان الله عز وجل خلق آدم من طين فحرم اكل الطين
على ذريته [illegible] اكل الطين [illegible] على نفسه بيان [illegible] عن الصدوق عن الحسين بن احمد
[illegible] عن علي بن الحكم عن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
[illegible] اكل الطين [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
[illegible] قبل [illegible] ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
[illegible] عن ابي جعفر ع [illegible] اكل الطين [illegible]
الطين [illegible] قبل [illegible]
[illegible] ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] المحاسن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
[illegible] الطين [illegible]
[illegible]

[illegible]

احدها كامل الزيارة عن محمد بن احمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى خلق آدم من طين فحرم الطين على ولده قال قلت فما تقول في طين قبر الحسين ع فقال يحرم على الناس اكل لحومهم ويحل لهم
اكل لحومنا ولكن الشيء اليسير منه مثل الحمصة
محاسن البرقي عن [illegible] عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اكل الطين فمات فقد اعان على نفسه
علل الشرايع عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن علي عن [illegible] بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق آدم من طين فحرم اكل الطين على ذريته محاسن البرقي عن الحسن بن علي مثله
علل الشرايع عن ابيه عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابي يحيى الواسطي عن رجل قال قال ابو عبد الله ع الطين حرام كله كلحم الخنزير ومن اكله ثم مات فيه لم اصل عليه الا طين القبر فان فيه شفاء من كل داء ومن اكله بشهوة لم
يكن فيه شفاء بيان ربما الحقنى في الكافي [illegible]
بهذا الاسناد [illegible] كامل الزيارة عن [illegible]
علل الشرايع عن محمد بن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] الا طين القبر فان فيه شفاء من كل داء [illegible]
قال من انهمك في اكل الطين فقد شرك في دم نفسه محاسن البرقي عن ابن محبوب مثله بيان قال الجوهري انهمك الرجل في الامر
جد ولج علل الشرايع عن [illegible] عن الحسن بن علي عن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال من اكل الطين الكوفة فقد اكل لحوم الناس لان الكوفة كانت اجمة ثم كانت مقبرة [illegible]
بيان يدل على عدم جواز اكل طين قبر الحسين [illegible]
يجوز [illegible] المواضع التي [illegible]
[illegible] كامل الزيارة [illegible]
[illegible] محاسن البرقي عن [illegible]
[illegible] مكارم الاخلاق سئل ابو عبد الله ع عن طين الارمني يؤخذ [illegible]
[illegible] مصباح المتهجد عن محمد بن [illegible]

[illegible]

عن بعض اصحابه عن [illegible] عن الصادق ع انه قال من اكل من طين قبر الحسين ع غير مستشفٍ به
فكانما اكل من لحومنا كامل الزيارة عن محمد بن الحسن عن [illegible] بن جعفر عن ابيه عن [illegible] عن الحسن بن سعيد عن عبد الله
الاصم عن ابي عبد الله [illegible] عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع في حديث انه سئل عن طين الحائر هل فيه شيء من الشفاء فقال يستشفى
ما بينه وبين القبر على راس اربعة اميال وكذلك قبر جدي رسول الله ص وكذلك طين قبر الحسن وعلي ومحمد فخذ منها فانها شفاء من
كل داء وسقم وجنة مما تخاف ولا يعدلها شيء من الاشياء التي يستشفى بها الا الدعاء وانما يفسدها ما يخالطها من اوعيتها
وقلة اليقين لمن يعالج بها [illegible] ولقد بلغني ان بعض من ياخذ من التربة شيئا يستخف بها حتى ان بعضهم
يضعها في مخلاة البغل والحمار وفي وعاء الطعام والخرج فكيف يستشفى به من هذا حاله عنده مصباح المتهجد عن حنان
بن سدير عن ابي عبد الله ع انه قال من اكل من طين قبر الحسين ع غير مستشف به فكانما اكل من لحومنا الخبر قال وروي ان رجلا
سال الصادق ع فقال اني سمعتك تقول ان تربة الحسين ع من الادوية المفردة وانها لا تمر بداء الا هضمته فقال
قد كان ذلك [illegible] فاستعملها فلم انتفع بها قال اما ان لها دعاء فمن تناولها ولم يدع به واستعملها لم يكد
ينتفع بها قال فقال له ما يقول اذا تناولها قال تقبلها قبل كل شيء وتضعها على عينيك ولا تناول منها اكثر من حمصة
فان من تناول منها اكثر من ذلك فكانما اكل من لحومنا ودمائنا فاذا تناولت فقل وذكر الدعاء كامل الزيارة عن محمد بن عبد الله
بن جعفر عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن مدلج عن محمد بن مسلم في حديث انه كان
اشتكى فبعث اليه ابو عبد الله بشراب فشربته فكانما نشطت من عقال فدخلت عليه فقال كيف وجدت الشراب فقلت لقد كنت
ايست من نفسي فشربته فاقبلت اليك وكانما نشطت من عقال فقال يا محمد ان الشراب الذي شربته كان فيه من طين قبور
آبائي وهو افضل ما نستشفي به فلا تعدل به فانا نسقيه صبياننا ونساءنا فنرى فيه كل خير دعائم الاسلام قال جعفر بن محمد ع
اكل الطين يورث النفاق فقه الرضا ع [illegible] الكافي عن تميم بن عبد الله القرشي عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري
عن سليمان بن حفص البصري [illegible] عن موسى بن جعفر ع انه قال [illegible] وقال لا تاخذوا من تربتي شيئا لتتبركوا به فان كل تربة لنا محرمة الا تربة جدي الحسين بن علي عليهما السلام فان الله عز وجل جعلها
شفاء لشيعتنا واوليائنا الخبر الفضائل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن عبد الله الدهقان عن درست
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن الاول ع قال اربعة من الوسواس اكل الطين وفت الطين وتقليم الاظفار بالاسنان واكل اللحية

امالی

الرضا الاتب لی ورب باسناده لنا محمد بن یعقوب الکلینی باسناده لنا علی بن محمد بن سلیمان النوفلی قال قلت لابی الحسن ع انی
سمعت الفقه ما الطین و مرض قال لما مصیب برکه ربنه قال ما یستفاد منها اسکن شیئا بعد اصل التربة المقدسة علیها ص السلام مرس الرضا
عن محمد بن علی عن کلثم بنت مسلم قالت ذکر الطین عند ابی الحسن ع فقال اترین انه لیس من مصاید الشیطان انه لمن مصاید الکبار ابواب
العظام الرضا بکون اخبار الرضا عن احمد بن زیاد الهمدانی عن علی بن ابراهیم عن ابیه قال سال بعض القواد ابا الحسن الرضا ع عن
الاکل الطین و قال ان بعض جواریه یاکلن الطین فغضب ثم قال اکل الطین حرام مثل المیتة والدم ولحم الخنزیر فانههن عن ذلک
مجالس ابن الشیخ عن ابیه عن علی بن محمد بن حبیش عن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن سعید عن علی بن الحسن بن فضال عن جعفر بن ابراهیم بن
محمد عن سعد بن سعد الاشعری عن ابی الحسن الرضا ع قال سالته عن الطین الذی یوکل فکلها اتی من فضال کل طین حرام کالمیتة والدم
اهل البیت بن ابی نظر طین قبر الحسین ع فان فیه شفاء من کل داء
کامل الزیارة عن الحسین بن سعید الکوفی عن ابی مسلم التمیمی عن ابی مسعود الطوسی
عن محمد بن الحسن بن الولید عن محمد بن الحسن الصفار عن عباد بن سلیمان عن سعد بن سعد قال سالت
ابا الحسن ع عن الطین قال اکل الطین حرام مثل المیتة والدم ولحم الخنزیر الا طین قبر الحسین ع فان فیه شفاء من کل داء وامانا من
کل خوف معانی الاخبار عن ابیه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابی عبد الله البرقی عن المعاذ عن معمر عن ابی الحسن ع قال قلت لم
یروی الناس فی الطین وکراهیته قال انما ذاک المبلول وذاک المدر
دون المدر الیابس کما هو الصدوق فی اوجه ما لم یتق ذکرها احد ولکن یحمل علی ان المنع انما المحرم انما هو المبلول
والمدر لا عن لما یستعملها فی التدلیس ویقع علی ذکر باب المطعومات وعلیها فالمراد بالبتة بما ذکر او المراد بالمدر
یشمل التراب ولکن یحتمل ان یکون الراوی اعلم المنع فی الطین الذی للاستشفاء بتربة الحسین ع انتهی وسنذکر من الاخبار علی تحریم الطین
فی ترک المبلول والملاقة علی فرض مجاز فلا یمکن الاستدلال به علی تحریم التراب والمدر وعلی الکراهة محمولة علی الحرمة و قد نقل المحقق
الاستشهاد بالروایة المذکورة ذالک الطین المتعارف بین الناس مبلوله ویابسه الا طین الحسین ع انتهی قال شیخ العلامة فی رفع
القول من قطع الفقهاء الشهرة بین الاصحاب بل الاجماع علی تعمیم التحریم لم یبعد القول بتخصیصه بالمبلول فان الظاهر ان الطین فی اللغة
حقیقة فی المبلول واکثر الاخبار انما ورد بلفظ الطین ومنها الخبر الظاهر فی الاختصاص قال الاصحاب فی المفردات الطین التراب والماء
المختلط به وقد یسمی بذلک وان زال عنه قوة الماء انتهی لکن استثنی طین الحسین ع مستثنی منه التعمیم فانه معلوم ان الطین المستثنی

بخصوص المبلول بل الظاهر ان الفقهاء ونهاة اکثر حال لا کمض عن الفعل بالهم المشهور فی ذلک قال المحقق الاردبیلی قدس سره الظاهر انه خلاف
ما یحرم الطین وظاهر اللفظ عرفا ولغة انه تراب مخلوط بالماء وتحریمه مختلفة معترض خلاف و ذکر جعفر ثم قال و فیه نقل علی التحریم
بعد الیبس لبعض ما مر والاستشهاد به الرطوبة ولکن لا یبعد ان یکون محترما فلا یحکم عن ذلک للاصل والعمومات وحصر المحرمات
والمشهور بین المتقدمین انه تحریم التراب والارض کله حتی الرمل والاحجار قال فالمراد الظاهر لیشمل التراب والمدر وقد یقال بعدم
من الاحوط باکله والخبر مطلقة غیر مانع ولکن وجه المشهور انه اذا کان الطین حراما ولیس فیه الا الماء والتراب ومعلوم عدم
تحریم الماء ولا یصلح للتحریم شیء سبب الانضمام فیکون محلول الطین التراب حراما لم یکن الطین کذلک واما التراب جزء الارض فیکون
کله حراما ومنه حتی ما یصلح فیه مثل ولا یترک الاحتیاط انتهی واقول الوجه الذی یحمل الحجر علیه غیر مذکور مع احتمال التمسک الوجه
بل الظاهر فی بعض یشکل الاستدلال بهذا الوجه تم الحکم بتحریم التراب والطین والتراب عن اجزاء الارض کالحجارة والتراب قریبة التزحید
با انواع المعادن حتی لا وجه لما ذکره من الاخبار والایات علی الاصل فی الاباحة المحقق وفلم یرد خبر بتحریم هذه الاشیاء وقیاسه
علی التراب علم وان المستثنی منه هو حل طین قبر الحسین ع فالظاهر انه لا خلاف فی حله فی الجملة واما الکلام فی شرایطه وخصوصیاته
ولنشر الیه مع بعض الاحکام المستفادة من الاخبار الاول المکان الذی یوخذ منه التربة ففی بعض الاخبار طین القبر وفی بعض
قال مع ان التربة الماخوذة من المواضع القریبة مما جاور القبر وفی بعض طین حائر الحسین ع فیدل علی جواز اخذه من جمیع الحائر
وعدم دخول ما خرج منه وفی بعضها عشرون ذراعا مکسرة وفی بعض خمسة وعشرون ذراعا من کل جانب من جوانب
القبر وفی بعض یوخذ طین قبر الحسین ع من عند القبر علی سبعین ذراعا وفی بعض فیه شفاء و جواز اخذها علی اربعة امیال وفی بعض
البرکة من قبره ع علی عشرة امیال وفی بعض حرم الحسین ع فرسخ فی فرسخ من اربع جوانب القبر وفی بعض حرم الحسین خمس فراسخ
من اربع جوانبه وجمع الشیخ ره بینها بالحمل علی اختلاف مراتب الفضل ویمکن الجمع بان الحرم والاحوط الاولی
اخذ ما یقرب من القبر ما امکن وکلما کان اقرب کان احوط وافضل قال المحقق الاردبیلی لعل ان تربة مرادها المستثنی فالمشهور
ان تربة الحسین ع یصدق علیه التربة فیکون تربة المحل المتسع وفی بعض الروایات طین قبر الحسین ع فالظاهر ان الذی یوخذ
من القبر الشریف حلال وانما کان الظاهر عدم المکان ولعله ما یمکن دخول الترب وهو سهل وحوالیه فیه لطف و بوتیه و ورد فی
بعض الاخبار طین الحائر وفی بعض علی سبعین ذراعا وفی بعض علی عشرة امیال انتهی الثانی فی شرایط الاخذ فقد ورد فی

بعض الاخبار بشرائط كثيرة من الغسل والصلوة والدعاء والوزن المخصوص كما سيأتي في كتاب المزار ان شاء الله تعالى وما كان اكثر الاخبار
الواردة في ذلك خالية عن ذكر هذه الشروط والآداب فالظاهر انها من مكملات فضلها وتأثيرها ولا يشترط الحل بها كما هو المشهور
بين الاصحاب قال المحقق الاردبيلي ره والاخبار في جواز الاكل للاستشفاء كثيرة والاصحاب متفقون عليه ويشترط
اخذه بالدعاء وقراءة انا انزلناه على ما هو في بعض الروايات في كتب المزار وذلك بل مع شرائطها فمن فعله ورد انه قال يستشفي الملك
وما شفيت فقال لم اعمل كما قلنا [illegible] ان الغسل والصلوة خاصة والاخذ على وجه خاص وربطه وختمه كما هو يكون نفسه
كما ويكون اخذه مقدار الحمصة ويحتمل ان يكون ذلك لزيادة الشفاء وسرعته وبقيته لا مطلق فيكون مطلقا جائزا كما هو المشهور
وفي الكتب الفقه مسطور الثالث [illegible] ولا ريب في انه يجوز للاستشفاء من امراض حاصل وان زال امكان المعالجة بغيره
من الادوية والظاهر الاول لحصول الفائدة لاحتمال من كان [illegible] يشمل الامراض الروحانية وغيرها [illegible] الا الاكل لمحض التبرك
فالظاهر عدم الجواز للتصريح به في بعض الاخبار وعموم بعض لكن ورد في بعض الاخبار جواز الافطار بالعيد والافطار يوم عاشوراء
لم يرجوزه منه بعض الاصحاب والحكم مشكل والاحتياط في التنزل الآن ان يكون لم يقصد الاستشفاء وبه لم قال
المحقق الاردبيلي ره ولا يبعد ان يكون بقصد الشفاء والاقتصار ولم يكن الاستشفاء كما في رواية ابي يحيى ويدل عليه عموم الادلة وقد
نقل الكلام يوم عاشورا بعد العصر وكذا الافطار بها يوم العيد ولم تثبت صحته بل لا يجوز الا للاستشفاء انتهى وقال ابن فهد قدس سره
ذهب ابن ادريس الى تحريم التناول الا عند الحاجة وما جاز الشيخ في المصباح الافطار عليه في عيد الفطر وجعله العلامة لا قولا ابن ادريس
لعموم النهي عن الاكل الطين مطلقا وكذا المحقق في النافع ثم قال لكن التناول الا عند الحاجة عند ابن ادريس ولا يجوز على قصد الاستشفاء
والتبرك وان لم يكن في الاصورة عند الشيخ الرابع المقدار المجوز للاكل بالنظر هو انه لا يجوز التجاوز في كل مرة عن قدر الحمصة وان جاز
التكرار اذا لم يحصل الشفاء بالاول وقد ورد التصريح بهذا المقدار في الاخبار وكان الاحوط عدم التجاوز عن مقدار عدسة لما رواه الكليني
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن سعد عن [illegible] قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يروون ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان العدس بارك عليه سبعون
نبيا قال هو الذي تسمونه عندكم الحمص ونحن نسميه العدس وفي التهذيب عن رفاعة عن عمه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اهبط آدم من الجنة
نزع عنه [illegible] [illegible] من جبل حتى يسمع [illegible] فاستخرج الله من ظهره [illegible] فلم يزد ذلك ولا ينبغي له ان يشابه وينزله السائل
العدس فانه تسمونه الحمص ونحن نسميه العدس فيتناول منه على قدر الحمص كما ادعيه من ان يكون المراد بالحمصة في ذلك
الاحوط

الاخبار المعدية لكن المدلول عن الحقيقة لحمل اللاقة في بعض الاخبار على غيره فيجوز مع ان ظاهر الخبرين انهم عليهم السلام كانوا يستعملون الحمصة
عند الاكل ولو قيل بجواز الاستشفاء بما لا يزيد على ذلك وكذا فيهما الكليني حيث اورده في باب الحمص لا العدس الخامس الطين الارمني هل يجوز الاستشفاء
واستعماله في الادوية مطلقا لانه ورد في الاخبار المؤيدة بعمومات الادلة حل المحرمات عند الاضطرار وقيل لا لعدم صلاحيته
الاخبار لتخصيص اخبار التحريم وقد ورد المنع عن التداوي بالحرام مع ان الاكثر لم يلتفتوا الى هذه الاخبار وحملوا الخلاف فيه
وفي الخلاف في جواز التداوي بالحرام وعدمه ولنا المتقدم الطين المختوم وان لم يرد فيه خبر قال المحقق روح الله روحه
في الشرائع وفي الارمني رواية بالجواز حسنة لما فيه من المنفعة المضطر اليه وقال الشهيد الثاني قدس سره في شرح الطين الارمني في تناول
الطين وان لم يبلغ الحاجة كما في بعض الطين خواص ومنافع لا تحصل في غيره فاذا اضطر الى تناوله للمنفعة جاز كما يجوز
تناول غيره من المحرمات للحاجة لعموم قوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقد وردت الرواية
بجواز تناول الارمني وهو طين مخصوص يجلب من ارمنية تترتب عليه منافع خصوصا في زمن الوباء والاسهال وغيرهما
مذكورة في كتب الطب وشمل الطين المختوم وربما قيل بالمنع لعموم ما دل على تحريم الطين وقوله صلعم ما جعل شفاء كم فيما حرم عليكم
وقوله لا شفاء في محرم وجوابه ان الارمني مخصوص بما ذكره وقوله لا عزوة ولا الحرام والجواز تشمل موجبها لانه مختص بالحلال
بحرمه حال الضرورة والمراد ما لم يحرم ونوضح الخلاف انه لم يخف الهلاك والا جاز بغير اشكال انتهى وسيأتي تمام الكلام
في التداوي بالحرام في بابه ان شاء الله تعالى وقال ابن فهد في الطين الارمني انما دعت الضرورة اليه جاز تناوله خاصة دون
غيره وقيل انه من طين قبر اسكندر والفرق بينه وبين التربة من وجوه الاول ان التربة يجوز تناولها لطلب الاستشفاء
من الامراض وان لم يصفه الطبيب بل وان نهى عنه والارمني لا يجوز تناوله الا ان يكون موصوفا الثاني ان التربة لا يتجاوز
منها قدر الحمصة وفي الارمني يباح القدر الذي تدعو الحاجة اليه فان زاد عن ذلك الثالث ان التربة محترمة لا يجوز تقريبها
من النجاسة وليس كذلك الارمني
البزة ان [illegible] وضع الله [illegible] حرمة هذا البلد [illegible] شرف من حل
المشركين على ان [illegible] بالبلد الحرام حل بهذا البلد وانت بالبلد [illegible]
فيه من الرسول الداعي الى توحيده واخلاص عبادته وبيان [illegible]

بتجارات وقيل معنى لا اقسم بهذا البلد وانت حل فيه منه لا اقسم به وانت حل [illegible] البلد وقد [illegible] حيث قتلت [illegible] مسلم [illegible]

ابن عبد الله ثم قال كانت قريش تعظم البلد وتستحل محمدا فيه فقال لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد يريد انهم استحلوا اخراجك منه

وقتلوك وكانوا لا يأخذ الرجل منهم قاتل ابيه ويستحلون [illegible] اخراجك فانهم [illegible] ... فاستحلوا منك [illegible] رسول الله صلعم ... واستحلوا

من عنده من اصحابه والله اعلم والتين والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين **تفسير** قال الطبرسي [illegible] المسجد الحرام

والزيتون المسجد الاقصى عن قتادة وهذا البلد الامين يعني مكة البلد الحرام يامن فيه الخائف في الجاهلية والاسلام فالامين بمعنى المؤمن

يؤمن من دخله [illegible] وقيل الامين بمعنى الآمن ويؤيده قوله انا جعلنا حرما آمنا **الاخبار والآثار** الدر المنثور [illegible] عن ابن عباس قال قال

رسول الله صلعم لمكة ما اطيبك من بلدة واحبك الي ولولا ان قومك اخرجوني منك ما سكنت غيرك وفي رواية اخرى [illegible] وعن عبد الرحمن

بن سابط قال لما اراد رسول الله صلعم ان ينطلق الى المدينة استلم الحجر وقام وسط المسجد والتفت الى البيت فقال اني لاعلم ما وضع الله في الارض

بيتا احب اليه منك وما في الارض بلد احب اليه منك وما خرجت عنك رغبة ولكن الذين كفروا هم اخرجوني **كتاب [illegible]** تأليف

الحسن بن محمد بن الحسن القمي باسناده عن عبد الواحد البصري عن ابي جابر عن عبد الله القبطي عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كنت ذات

يوم جالسا عند النبي اذ دخل عليه علي بن ابي طالب فقال الي يا ابا الحسن ثم اعتنقه وقبل بين عينيه وقال يا علي ان الله عز اسمه عرض

ولايتك على السموات فسبقت اليها السماء السابعة فزينها بالعرش ثم سبقت اليها السماء الرابعة فزينها بالبيت المعمور ثم سبقت

اليها السماء الدنيا فزينها بالكواكب ثم عرضها على الارضين فسبقت اليها مكة فزينها بالكعبة ثم سبقت اليها المدينة فزينها بي ثم سبقت

اليها الكوفة فزينها بك ثم سبقت اليها قم فزينها بالعرب وفتح اليه بابا من ابواب الجنة **الاخبار [illegible]** اقول قال السيد [illegible] العلامة [illegible]

[illegible] رضي الله عنه وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي رحمه الله نقلا من خط الشيخ الشهيد محمد بن مكي قدس الله روحه قال الامام

رحمه الله قال يوم القيامة [illegible] الكرسي اربعة من الاولين واربعة من الآخرين ... ثم يبعث ملائكة فاوهم بنا [illegible] في الارض ثم لم

[illegible] وتبين ان وجبل طور وجبل [illegible] قال الطبرسي هو جبل ... دمشق **توضيح** قال الفيروزآبادي [illegible] جبل المقدس

وقال [illegible] جبل الشام **[illegible]** معاني الاخبار والخصال عن الحسن بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد عن [illegible] الاسود

عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول ع قال قال رسول الله صلعم ان الله اختار من البلدان اربعة

فقال عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فالتين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا

البلد الامين مكة **بيان** قيل لعل التأويل عن المدينة بالتين لوفوره وجودته فيها او لكونه من اشرف البلاد كما ان التين

من اشرف الثمار لكونه ... ويكنى عن الكوفة بالطور سينين لان ظهرها هو النجف كان محل مناجاة سيد الاوصياء كما ان الطور كان

محل مناجاة الكليم او لان الجبل الذي سأل ابن نوح عليه ان يعصمه من الماء فتقطع ووقع في البحر فصار [illegible] ... وفي بعض الاخبار

اماكنة بها [illegible] ابن نوح ان يعتصم بهذا الجبل تقطع نصف في الشام ونصف ... والزيتون [illegible] حقيقة وغلط منه القشر ول

والزيتون ... التهذيب باسناده عن ابي عبد الله قال كان [illegible] ارض الكوفة [illegible] فاذا

ذكر المدينة [illegible] **باب** [illegible]

البقعة والسلام **[illegible]** الجنات النوبية ثم قال النبي صلعم ان [illegible] كما تنفي الكير خبث الحديد

يريد بها المدينة ... ان [illegible] اهل [illegible] ... ويخبرون [illegible]

[illegible] ... ان عقدا عليه [illegible]

واصطفى [illegible] ... ابيات [illegible] ... الكلف [illegible] النكاح

الرجل [illegible] في غزوة المدينة ويح قريش لقد الحتهم الحرب ... والجنة واليهم ... من

هذا الامر كان [illegible] الملك لهم قال ذلك السلام في حديث طويل والمراد بقوله تنفي الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد ان اهل يتعلق

فينفى عن الاشرار ويبقى فيه الاخيار ويفنى رتب الاخلاط والاقشاب ولا يبقى الا الخالص ... فيكون بمنزلة

الكير الذي ينفي الخبث والادران ويخلص المعادن ... ذكره عمر بن عبد العزيز قال

سمعت عن رسول الله صلعم ان قال المدينة انتفي خبث الرجال كما ينفي الكير خبث الحديد والمعنى في الكلمتين واحد ... ثم

اقول قد تقدم في باب السابق نقلا من كتاب [illegible] ... ثم قال يا علي ان الله عز اسمه عرض ولايتك على السموات

ورسا [illegible] ... ثم عرض على الارضين فسبقت اليها مكة فزينها بالكعبة ثم سبقت اليها المدينة فزينها بي [illegible]

معاني الاخبار والخصال قد مر في باب السابق في حديث موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول قال قال رسول الله صلعم ان الله اختار من البلدان

اربعة فقال عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فالتين المدينة **[illegible]** ... الكوفة [illegible]

[illegible] فالتين والتين والزيتون ... **تتميم** ... ان التين المدينة ... **الاخبار** ... ٣

[illegible] عبد الله بن سلام قال ابن سلام ... الارض ... المدينة ... العلم ... والسلام والقبة ... انتهى م

المرتفع وأديت بها إلى ربوة ذات قرار ومعين **تفسير** وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة ...
حيث أراها مكان ... مستوية وسيعا وقيل الربوة حيرة الكوفة وسوادها والقرار مسجد الكوفة والمعين الفرات عن أبي جعفر وأبي عبد الله
عليهما السلام **الأخبار الأكبر** نهج البلاغة من كلام له ع في ذكر الكوفة كأني بك يا كوفة تمدين مد الأديم العكاظي تعركين بالنوازل
وتركبين بالزلازل وإني لأعلم أنه ما أراد بك جبار سوءاً إلا ابتلاه الله بشاغل ورماه بقاتل **بيان** الأديم الجلد ومده عبر عن و...
عكاظ اسم موضع بناحية مكة كانت العرب تجتمع بها في كل سنة ويقيمون به سوقا مدة شهر ويتبايعون ويتناشدون الشعر ويتفاخرون
ونسب إليه الأديم لكثرة البيع فيه والأديم العكاظي مستحكم الدبغ شديد المد ولذا وجه التشبيه والعرك الدلك والحك وعرك الرجل
على الشيء وعركت القوم في الحرب إذا مارستهم حتى أتعبتهم والنوازل المصائب والشدائد والزلازل البلايا وتركبين على البناء للمجهول
كالتفسير لتعركين ... وكونه أنه عليه السلام أخبر عن الحوادث الآتية كانت بعده والشدائد التي أصابت الكوفة وأهلها معروفة مذكورة
في التواريخ وعن أمير المؤمنين ع أنه قال هذه مدينتنا ومحلتنا ومقر شيعتنا وعن الصادق ع أنه قال تربة تحبنا ونحبها وعنه ع اللهم
ارم من رماها وعاد من عاداها وقال محمد بن الحسين الكيدري في شرح النهج من الجبابرة الذين ابتلاهم الله بشاغل فيها زياد
وقد جمع الناس في المسجد ليلعن علياً صلوات الله عليه فخرج الحاجب وقال انصرفوا فإن الأمير مشغول وقد أصابه الفالج في هذه
الساعة وابنه عبيد الله بن زياد وقد أصابه الجذام والحجاج بن يوسف وقد تولدت الحيات في بطنه حتى هلك وعمر بن هبيرة وابنه يوسف
وقد أصابهما البرص وخالد القسري وقد حبس وطولب حتى مات جوعاً وأما الذين رماهم الله بقاتل فعبيد الله بن زياد ومصعب بن
الزبير وأبو السرايا وغيرهم قتلوا جميعاً ويزيد بن المهلب قتل على أسوء حال **الصادق ع** بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن ابن سنان
عن عتيبة بياع القصب عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن ولايتنا عرضت على السماوات والأرض والجبال والأمصار فما قبلها
قبول أهل الكوفة ه **بصائر الدرجات** عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله ع قال إن الله عرض ولايتنا
على أهل الأمصار فلم يقبلها إلا أهل الكوفة **مجالس الشيخ** عن أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس
بن عامر عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا على أبي عبد الله ع فسلمنا عليه وجلسنا بين يديه فسألنا من أنتم قلنا من أهل الكوفة فقال أما
إنه ليس من بلد من البلدان أكثر محبا لنا من أهل الكوفة ثم هذه العصابة خاصة إن الله هداكم لأمر جهله الناس أحببتمونا وأبغضنا الناس
وصدقتمونا وكذبنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا الخبر **بيان** ثم هذه العصابة أي ...

ان خالد بن عبد الله القسري ... الزبير ... البيع بالكوفة ... اهلها ... عن ... منزلة ... عن النوادر ...

69

في الكوفة ... من البلدان والمراد بهذه العصابة الشيعة قال الجوهري العصبة من الرجال ما بين العشرة إلى الأربعين والعصابة بالكسر الجماعة من الناس **مجالس الشيخ** عن الحسين بن عبيد الله
عن التلعكبري عن محمد بن همام عن عبد الله الحميري عن الطيالسي عن زريق الخلقاني قال كنت عند أبي عبد الله ع يوماً إذ دخل
عليه رجلان من أهل الكوفة من أصحابنا فقال أبو عبد الله ع أتعرفانها قالا نعم ... فقال نعم والهيربة (؟) التي ... أجله
من أكيه بالعراق الخبر **كتاب الغارات** لإبراهيم بن محمد الثقفي عن رقبة الهمداني والحسن بن ... عن عمار الدهني عن أبي الأكراد
علي بن ميمون الصائغ عن أبي عبد الله ع قال إن الله احتج بالكوفة على سائر البلاد وبالمؤمنين من أهلها على غيرهم من أهل البلاد
وبسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن سعيد بن سعد الأشعري عن ... عن أبي عبد الله ع قال إذا فقد
الأمن في البلاد وركب الناس على الخيول واعتزلوا النساء والطيب فالهرب الهرب عن جوارهم قلت جعلت فداك إلى أين
قال إلى الكوفة ونواحيها أو إلى قم وحواليها فإن البلاء مدفوع عنهما **وعن** يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج
عن زرارة عن أبي عبد الله ع قال ... أصلاب ... وأهل ... وأهل ... والقرى ... السواد ... بالكوفة

باب ذكر الحلة **الأخبار الأئمة** قال الشيخ العلامة رفع الله مقامه وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي رحمه الله
قال الشيخ محمد بن مكي قدس الله روحه وجدت بخط جمال الدين بن المطهر وجدت بخط والدي رحمه الله قال وجدت رقعة عليها مكتوب بخط
عتيق ما صورته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أخبرنا به الشيخ الأجل العالم عز الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني
الحلبي إملاء من لفظه عند نزوله بالحلة السيفية وقد وردها حاجاً سنة أربع وسبعين وخمسمائة ورأيته يلتفت
يمنة ويسرة فسألته عن سبب ذلك فقال إنني لأعلم أن لمدينتكم هذه فضلاً جزيلاً قلت وما هو قال أخبرني أبي عن أبيه عن جعفر
بن محمد بن قولويه عن الكليني قال حدثني علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي حمزة الثمالي عن الأصبغ بن نباتة قال صحبت
مولاي أمير المؤمنين ع عند وروده إلى صفين وقد وقف على تل عرير ثم أومأ إلى أجمة ما بين بابل والتل وقال مدينة
وأي مدينة فقلت له يا مولاي أراك تذكر مدينة أكان هاهنا مدينة ... والمحت آثارها فقال لا ولكن
ستكون مدينة يقال لها الحلة السيفية يمدنها رجل من بني أسد يظهر بها قوم أخيار لو أقسم أحدهم على الله لأبر قسمه ه
بيان عرير كأمير ... الغاموس ... في القوم ... الرفيع ... والحلة ... معروفة

باب ذكر الشام

الآيات: يونس «ولقد بوّأنا بني إسرائيل مبوّأ صدق ورزقناهم من الطيبات» تفسير: «مبوّأ صدق» أي منزلاً صالحاً مرضياً وهو بيت المقدس والشام وقيل مصر ...

الأنبياء «ونجّيناه ولوطاً إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين» تفسير: «إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين» قيل هي أرض الشام ... ومن بركتها أن أكثر الأنبياء بعثوا فيها ...

«ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها» تفسير: «إلى الأرض التي باركنا فيها» وهي أرض الشام ...

المؤمنون «وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين» تفسير: «وآويناهما إلى ربوة» ... قيل هي بيت المقدس ... وقيل دمشق ... وقيل الرملة من فلسطين ...

...

الأعراف ...

تفسير: ...

[illegible]

مفضل في الأرض المقدسة ...

تفسير: ...

... عن أبي عبد الله عليه السلام ...

... قصص الأنبياء بالإسناد إلى الصدوق بإسناده عن ابن محبوب عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ...

كان أبو جعفر صلوات الله عليه ... الأرض المقدسة ...

... تفسير ...

المجالس لابن الشيخ ...

باب ...

قصص الأنبياء ...

... الصدوق بإسناده عن ابن محبوب عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبو جعفر صلوات الله عليه يقول ...

إلى اليوم وهي أشر البلاد مصراً لأنه يسيل من سخط الله عليه من بني إسرائيل ولم يكن دخل بنو إسرائيل مصر إلا من سخطه ومعصية منهم
لأن الله قال ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم يعني الشام فأبوا أن يدخلوها وعصوا فتاهوا في الأرض أربعين سنة قال
وما كان خروجهم من مصر ودخولهم الشام إلا من بعد توبتهم ورضا الله عنهم ثم قال أبو جعفر ع إني أكره أن آكل من شيء طبخ في فخار
مصر وما أحب أن أغسل رأسي من طينها مخافة أن تورثني تربتها الذل وتذهب بغيرتي تفسير العياشي عن داود [illegible] مثله إلى قوله
ذكر الحديث بعينه في الباب السابق [illegible]
عن ابن أبي المطلب [illegible] قصص الأنبياء بالإسناد عن الصدوق عن أبيه عن سعد
[illegible] عن الحسين بن [illegible] عن إبراهيم الموصلي قال قلت لأبي عبد الله ع [illegible]
[illegible] مصر [illegible] علمت أنها مصر الحتوف [illegible] إلى أقصر الناس أعماراً
[illegible] المتقدم عن ابن أسباط عن أبي الحسن ع قال لا تأكلوا في فخارها ولا تغسلوا رؤوسكم بطينها فإنه يورث الذلة القصص
ويذهب بالغيرة [illegible] قرب الإسناد [illegible] عن [illegible] قال قلت للرضا ع إن أهل مصر يزعمون أن بلادهم
مقدسة قال وكيف ذلك قلت جعلت فداك يزعمون أنه يحشر من جبلهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب قال لا لعمري
ما ذاك كذلك وما غضب الله على بني إسرائيل إلا أدخلهم مصر ولا رضي عنهم إلا أخرجهم منها إلى غيرها ولقد أوحى الله تبارك وتعالى
إلى موسى ع أن يخرج عظام يوسف ع منها فاستدل موسى على من يعرف القبر فدل على امرأة عمياء زمنة فسألها موسى أن تدله عليه فأبت
إلا على خصلتين فيدعو الله فيذهب بزمانتها ويصيرها معه في الجنة في الدرجة التي هو فيها فأعظم ذلك موسى فأوحى الله إليه
وما يعظم عليك من هذا أعطها ما سألت ففعل فوعدته طلوع القمر فحبس الله القمر حتى جاء موسى لموعده فأخرجه من النيل في سفط
مرمر فحمله موسى ولقد قال رسول الله ص لا تغسلوا رؤوسكم بطينها ولا تأكلوا في فخارها فإنه يورث الذلة ويذهب بالغيرة قلت له
قد قال ذلك رسول الله ص فقال نعم تفسير العياشي عن ابن أسباط عن الرضا ع مثله [illegible]
ذم البصرة
شرح نهج البلاغة لابن ميثم قال لما فرغ أمير المؤمنين ع من حرب الجمل خطب الناس بالبصرة فحمد الله وأثنى عليه
وصلى على النبي ص ثم قال يا أهل البصرة يا أهل المؤتفكة ائتفكت بأهلها من الله ثلاثاً وعلى الله تمام الرابعة يا جند المرأة وأعوان البهيمة رغا
فأجبتم وعقر فانهزمتم أخلاقكم دقاق ودينكم نفاق وماؤكم زعاق بلادكم أنتن بلاد الله تربة وأبعدها من السماء بها تسعة
أعشار الشر المحتبس فيها بذنبه والخارج منها بعفو الله كأني أنظر إلى قريتكم هذه وقد طبقها الماء حتى ما يرى منها إلا شرف المسجد
كأنه

كأنه جؤجؤ طير في لجة بحر [illegible] إلى قوله إذا رأوا البصرة قد تحولت أخصاص دوراً وآجام قصوراً فالهرب الهرب فإنه لا بصرة
لكم يومئذ ثم التفت عن يمينه فقال كم بينكم وبين الأبلة فقال له المنذر بن الجارود فداك أبي وأمي أربعة فراسخ قال له صدقت
فوالذي بعث محمداً وأكرمه بالنبوة وخصه بالرسالة وعجل بروحه إلى الجنة لقد سمعت منه كما تسمعون مني أن قال يا علي هل
علمت أن بين التي تسمى البصرة والتي تسمى الأبلة أربعة فراسخ وسيكون في التي تسمى الأبلة موضع أصحاب العشور يقتل في ذلك الموضع
من أمتي سبعون ألفاً شهيدهم يومئذ بمنزلة شهداء بدر فقال له المنذر يا أمير المؤمنين ومن يقتلهم فداك أبي وأمي قال يقتلهم إخوان الجن
وهم جيل كأنهم الشياطين سود ألوانهم منتنة أرواحهم شديد كلبهم قليل سلبهم طوبى لمن قتلهم ينفر لجهادهم في ذلك الزمان قوم هم أذلة
عند المتكبرين من أهل ذلك الزمان مجهولون في الأرض معروفون في السماء تبكي السماء عليهم وسكانها والأرض وسكانها ثم هملت عيناه
بالبكاء ثم قال ويحك يا بصرة من جيش لا رهج له ولا حس فقال له المنذر يا أمير المؤمنين وما الذي يصيبهم من قبل الغرق مما ذكرت
وما الويح وما الويل فقال هما بابان فالويح باب رحمة والويل باب عذاب يا ابن الجارود نعم تارات عظيمة منها عصبة يقتل
بعضها بعضاً ومنها فتنة تكون بها خراب منازل وخراب ديار وانتهاك أموال وسباء نساء وذبحهن ذبحاً يا ويل أمرهن حديث
عجيب ومنها أن يستحل بها الدجال الأكبر الأعور الممسوح العين اليمنى والأخرى كأنها ممزوجة بالدم لكأنها في الحمرة علقة
ناتئ الحدقة كهيئة حبة العنب الطافية على الماء فيتبعه من أهلها عدة من قتل بالأبلة من الشهداء أناجيلهم في صدورهم يقتل من
يقتل ويهرب من يهرب ثم رجف ثم قذف ثم خسف ثم مسخ ثم الجوع الأغبر ثم الموت الأحمر وهو الغرق يا منذر إن
للبصرة ثلاثة أسماء سوى البصرة في الزبر الأول لا يعلمها إلا العلماء منها الخريبة ومنها تدمر ومنها [illegible] المؤتفكة [illegible]
إلى أن قال يا أهل البصرة إن الله لم يجعل لأحد من أمصار المسلمين خطة شرف ولا كرم إلا وقد جعل فيكم أفضل ذلك وزادكم من فضله بمنه
ما ليس لهم أنتم أقوم الناس قبلة قبلتكم على المقام حيث يقوم الإمام بمكة وقارئكم أقرأ الناس وزاهدكم أزهد الناس وعابدكم
أعبد الناس وتاجركم أتجر الناس وأصدقهم في تجارته ومتصدقكم أكرم الناس صدقة وغنيكم أشد الناس بذلاً وتواضعاً
وشريفكم أحسن الناس خلقاً وأنتم أكرم الناس جواراً وأقلهم تكلفاً لما لا يعنيه وأحرصهم على الصلاة في جماعة ثمرتكم أكثر الثمار
وأموالكم أكثر الأموال وصغاركم أكيس الأولاد ونساؤكم أقنع النساء وأحسنهن تبعلاً سخر لكم الماء يغدو عليكم ويروح صلاحاً
لمعاشكم والبحر سبباً لكثرة أموالكم فلو صبرتم واستقمتم لكانت شجرة طوبى لكم مقيلاً وظلاً ظليلاً غير أن حكم الله فيكم ماض
وقضاءه نافذ لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب يقول الله وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذاباً شديداً كان ذلك

في الكتاب مسطور بانه قيس في الخطبة في قوله عليه السلام قال لجابر ... وليس بصريح في ان جبرئيل الروح الامين حلف على منكب الامين
حتى اراد ان الارض ... واطلعه [illegible] ... وقد كان على ظهره ... يكون يوم القيمة ولم يكن ذلك على كلام
يكن على ابي ادم علم الاسماء ... ولم يتعلم الملائكة المقربون ... عجائب من الله تسمى البصرة فاذا هي ابعد الارض من
السماء واقربها من الماء ... اسرع الارض خرابا واخبثها ترابا واشده عذابا ولقد خسف بها في القرون الخالية ...
عليها زمان ... باهل البصرة ... الغورين الماء ... بلادة ...
... والله بظلام للعبيد ... باب الركية المنقلبة والانقلاب ...
...
جنب العقب ... الملتف ... والاجام جمع اجمة ...
... البصرة ... الموضع الذي ... البصرة اليوم وكان
بالكسر ... الناس ... موضع ... والجيل
... الملتف ...
... والمتن ...
بصوت ... الريح ...
...
والمختار ...
...
... الزلازل والاضطراب والخسف ... الذهب في الارض ... المكان
الارض ...
...
... البصرة
العور

البحر العور ... الخطبة ... والاقاليم جمع اقليم الكرم
...
ينبغي والمرابطة الارصاد لحفظ الثغور ... قال ان ...
عن ... الفضل عن ابيه ... عن عبد الله ...
... البصرة ... الارض ترابا ...
يا اهل ... قال ...
... كامل الزيارة ...
... والمفضل قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام
... البصرة ودمشق وآل ...
...
... البصرة ... والتكرار
كتاب جعفر بن محمد ... عن النبي ...
...
من ... الاخبار ...
... ابي القاسم ... ادم
...
...
... رجال اهل اليمن ...
...
...
...
... والعوصة ... باب

قال الجوهري قال ابو عبيدة يقال كان من الامر كيت وكيت بالفتح وكيت وكيت بالكسر والتاء فيها هاء في الاصل فصارت تاء وفي النهاية
الكواش جمع كاشة وهي ... قدام الشرح وقال بعض قدم بفتحتين ... وفتح قدم اي لم ...
الايمان يمان والحكمة يمانية انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية
وقيل انه قال هذا القول للانصار لانهم يمانون وهم نصروا الايمان والمؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم وقال الجوهري اليمن بلاد للعرب
والنسبة اليهم يمني ويمان مخففة والالف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم يقول يماني بالتشديد انتهى وقال في
شرح السنة هذا ثناء على اهل اليمن لاسراعهم الى الايمان وحسن قبولهم اياه ... لولا الهجرة ... لولا الذي ... من مكة ...
اليوم من اهل اليمن اذ مكة ... لولا ان المدينة ... واخترتها ... لاتخذت اليمن ... او الوطن انه
لولا ان ... الهجرة ... فلعدت نفسي من الانصار ... وفي النهاية الفدادين
بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من
الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها فدان مشددا وهي البقر التي
يحرث بها واهلها اهل جفاء وقسوة انتهى ... مشددا وهي البقر التي
قال الجوهري قرن الشمس اعلاها واول ما يبدو منها في الطلوع ... اهل البوادي ... من قولهم من حيث يطلع قرن الشمس
اي من مشرق المدينة ... شرح السنة ... اهل البوادي ... الكائنتين في مطلع الشمس
ان القسوة وغلظ القلوب ... بسنده عن عقبة بن عمرو قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا
ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر وبسنده عن ابن عمر انه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق ويقول ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان وقال التوربشتي قرن الشيطان قيل
المشرق ... من الكفار ... في المشرق وكان ذلك في عهده ... ويكون حين يخرج الدجال من
المشرق ... الفتن العظيمة ... انتهى ولا يبعد ان يكون ... الشمس فقعقف
وقال الجوهري مذحج كمسجد ابو قبيلة من اليمن وقال حضرموت اسم بلد وقبيلة ... اسمان جعلا واحدا ... الاسم الاول على الفتح
... في ... حضرموت ... الاول ... حضرمي ... وخففت
... وكذلك القول في ... ابو قبيلة ... صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
وفي القاموس بجيلة كسفينة حي باليمن ... وذكوان قبيلة من سليم وقال لحيان ابو قبيلة ... شرح ...

بالعقد

... بعد ... الوفد الاربعة الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وهذا مع الاشعث ... فاسلموا ثم ارتدوا فقتلوا يوم النجير
... الوفد الاربعة وقال ... الطويل ... قال وهب ... الذين لعنهم ... والجد ...
... قال الجوهري جذيمة قبيلة من عبد القيس النسبة اليهم جذمي ...
... المنسوبون الى ... اسماء ... الى ... النسخ ...
... وقال الفيروزآبادي ... قيس ... الترجمة وفي بعض النسخ ...
... مرح ...
... اسم ... اسماء رجال
كتاب ... تاريخ ... عن عبد الواحد ... عن عبد الله ... ابن عمر
قال كنت ... عند ... قال ...
... السموات ... السماء ... الى ...
... الى مكة ... الى المدينة ...
... قال ابو عبد الله ... في
كتاب ... الاشعري ... عند ... الفتن وظهور ...
... الجبل ... اهل ... وطبرستان ... سكان
... الموضع ... التي تخرج ... وجده ...
... موضع قدم جبريل ... الذي ... شرب منه ... الذي
... ومن ذلك الموضع يخرج ... ابراهيم عليه السلام وعصا موسى وخاتم سليمان
... عن عبد الله ... عن سعيد بن ... والفضل بن ... سليمان بن
... عن جعفر بن محمد ... عن ابيه ... فقال
... فقال جبريل ... الجبل ... واطيب ...
... البقعة ... اطيب ...
... قال ... صاحب ... قال ...
... المؤمنين ... جبريل ... اليهم ... والنهر ... فقلت

[illegible]

قم ملعون من رآه [illegible] اعدائهم في اموالهم واولادهم [illegible] فاني شيعتي وشيعتي [illegible] سلط [illegible] قم

بيان البرسي [illegible] كتاب تاريخ قم [illegible] روايات [illegible] فضل قم واهلها

الحسين بن علي [illegible] عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام [illegible]

[illegible]

قال [illegible] الكوفة [illegible] قم [illegible] البلاد [illegible]

[illegible]

ومن كتاب تاريخ قم [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible]

بيان [illegible] تاريخ قم [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

قوم آل محمد صلوات الله عليه ويقولون معهم ويستقيمون عليه وينصرونهم وعن [illegible] بعض اصحابنا قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا
اذ قرأ هذه الآية فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا فقلنا جعلنا فداك
من هؤلاء فقال ثلاث مرات هم والله اهل قم وروي عن عدة من اهل الري انهم دخلوا على ابي عبد الله عليه السلام وقالوا نحن من اهل الري فقال مرحبا
باخواننا من اهل قم فقالوا نحن من اهل الري فاعاد الكلام قالوا ذلك مرارا واجابهم بمثل ما اجاب به اولا ثم قال ان لله حرما وهو
مكة وان للرسول حرما وهو المدينة وان لامير المؤمنين حرما وهو الكوفة وان لنا حرما وهو بلدة قم وستدفن فيها امرأة من اولادي تسمى فاطمة فمن
زارها وجبت له الجنة قال الراوي وكان هذا الكلام منه قبل ان يولد الكاظم ع وعنه [illegible]
عن سهل بن زياد عن علي بن ابراهيم [illegible] عن [illegible] بن الفضيل [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله الصادق [illegible] قال ان لعلى قم ملكا
[illegible] سلام الله على اهل قم يسقي الله بلادهم الغيث وينزل الله عليهم البركات ويبدل الله سيئاتهم حسنات هم اهل ركوع وسجود وقيام وقعود
هم الفقهاء العلماء الفهماء هم اهل الدراية والرواية وحسن العبادة وعنه [illegible] عن الحسن
[illegible] عن ابي عبد الله الصادق ع قال تربة قم مقدسة واهلها منا ونحن منهم لا يريدهم جبار بسوء
الا عجلت عقوبته ما لم يخونوا اخوانهم [illegible] فاذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم جبابرة سوء اما انهم انصار قائمنا ودعاة حقنا ثم رفع
رأسه الى السماء وقال اللهم اعصمهم من كل فتنة ونجهم من كل هلكة [illegible]

كتب تاريخ قم

عن سهل بن زياد عن عبد العظيم الحسني عن
[illegible] قال قم عش آل محمد ومأوى شيعتهم ولكن سيهلك جماعة من شبابهم بمعصية آبائهم
والاستخفاف والسخرية بكبرائهم ومشايخهم ومع ذلك يدفع الله عنهم شر الاعادي وكل سوء وعنه [illegible]
[illegible] قال رجل من اهل قم يدعو الناس الى الحق يجتمع معه قوم كزبر الحديد لا تزلهم الرياح العواصف ولا يملون
من الحرب ولا يجبنون وعلى الله يتوكلون والعاقبة للمتقين وعنه [illegible] عن صفوان بن يحيى
[illegible] واحد منهم [illegible] قال ان للجنة ثمانية ابواب
[illegible]

كتب تاريخ قم

[illegible] ثلاثة منها لاهل قم فطوبى لهم ثم طوبى لهم ثم طوبى لهم وعنه [illegible] قال اذا [illegible] البلاد كالقطن

فاذا

[illegible] قال انبأني [illegible] ابن ابي عمير عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا عمت البلدان الفتن فعليكم بقم وحواليها ونواحيها فان البلاء مدفوع عنها
[illegible] ذكر [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البلاء مدفوع عن قم واهلها [illegible] الكاظم وعنه عن الحسن [illegible]
فعليكم بقم فانه مأوى الفاطميين ومستراح المؤمنين [illegible]
[illegible] قال الرضا ع [illegible]
[illegible] تاريخ [illegible]
[illegible] قم [illegible] فاطمة [illegible]
عن [illegible] سمعت ابا الحسن [illegible] عليه السلام يقول لولا القميون لضاع الدين
[illegible] تاريخ قم [illegible] عليهم السلام [illegible] زيارة [illegible] الجنة
[illegible] فاطمة اخته عليها السلام [illegible] قم [illegible]
[illegible] المدينة [illegible] فاطمة [illegible]
[illegible]
[illegible] رحمها الله [illegible] زينب بنت الجواد عليه السلام [illegible]
[illegible] فاطمة [illegible]
[illegible] الجنازة [illegible]
[illegible] فاطمة [illegible] موسى بن جعفر [illegible] محمد بن علي الرضا [illegible]
[illegible] بنت موسى بن محمد بن علي الرضا [illegible] ام [illegible]
[illegible] جعفر موسى بن محمد بن علي الرضا [illegible] زينب ام محمد
[illegible]

[illegible] عن الرضا عليه السلام قال [illegible] قال [illegible] الجنة [illegible] قم [illegible] يتفرقون [illegible] الكوفة [illegible] قال اذا [illegible] تاريخ قم [illegible] كانت فيه [illegible]

وجعلوه في بيت الجواد ع ثم تزوجها بنت موسى فدفن بقم عند فاطمة رضي الله عنها وتوفي موسى ليلة الاربعاء ثامن شهر ربيع الآخر سنة
ست وتسعين ومائتين ودفن في الموضع المعروف [illegible] ومن قبر ابي علي محمد بن احمد بن موسى بن محمد بن علي الرضا ع توفي في سنة
خمس عشرة وثلثمائة ودفن في مقبرة محمد بن موسى ثم ذكر [illegible] من السادات الرضوية وذكر من اولاد محمد بن جعفر الصادق ع وذكر من
احفاد علي بن جعفر وقبور كثير من السادات [illegible] وكان اكثر اهل قم من الاشعريين وقال رسول الله صلى الله عليه اللهم اغفر للاشعريين صغيرهم وكبيرهم
وقال الاشعريون مني وانا منهم وروى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن محمد بن اسحق عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه
الازد والاشعريون وكندة مني لا يعدلون ولا يجبنون وبهذا الاسناد وعن ابي البختري عن الزهري عن زيد بن اسلم قال قال رسول الله ص للاشعريين
لما قدموا انتم المهاجرون [illegible] ولد اسمعيل ثم ذكر احاديث كثيرة في فضلهم ثم قال [illegible] الى ان ذكر من اهل التشيع بقم
موسى بن عبد الله بن سعد الاشعري وروى انه قال الرضا ع لزكريا بن آدم [illegible] بن عبد الله بن سعد الاشعري ان الله يدفع البلاء بك عن اهل قم
كما يدفع البلاء عن اهل بغداد بقبر موسى بن جعفر ع وروى انهم [illegible] والعقارات الكثيرة على الائمة عليهم السلام [illegible]
[illegible] عليهم السلام [illegible] منهم [illegible]
[illegible] بن عبد الله بن سعد [illegible] بن زكريا بن آدم و
[illegible] الصادق ع [illegible] بن عبد الله [illegible] تاريخ قم [illegible]
علي [illegible]
باب فال الرى الاخبار الواردة [illegible] كتاب تاريخ قم [illegible] بن عبد الله بن [illegible] عن الحسن بن محمد
سعد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الله بن سنان [illegible] ابو عبد الله ع [illegible]
فقال ع [illegible] الاول [illegible]
قال ع [illegible]
اهل الري [illegible] وذكر الجبال
عن احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي
معوية الضرير عن الاعمش عن جعفر بن محمد ع قال ستة عشر صنفا من امة جدي لا يحبونا ولا يحببونا الى الناس [illegible] الى اهل
مدينة تدعى الري [illegible]
[illegible] باب [illegible]

[illegible] عن ابيه عن عبد الله ع
القرنفل
كتاب تاريخ قم عن الحسين بن يوسف عن خالد [illegible]
الزيون باب ذكر التفليس الاخبار الواردة
ذكر خراسان الاخبار الواردة في [illegible] كتاب تاريخ قم
قال ان الله اختار من جميع البلاد كوفة وقم وتفليس باب
عن [illegible] عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة
بن اعين عن الصادق ع قال اهل خراسان اعلامنا واهل قم انصارنا واهل كوفة اوتادنا واهل هذا السواد [illegible] منهم ونحن منهم
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كنت عنده جالسا [illegible] سيدا خراسان خراسان
[illegible] كأني انظر اليهم راكبين على الجمال مسرعين الى قم [illegible]
باب ذكر السجستان الاخبار الواردة [illegible] عن احمد بن الحسن
[illegible] الاختصار [illegible] عن ابي معوية الضرير
القطان وعلي بن احمد بن موسى عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول
عن الاعمش عن جعفر بن محمد ع قال ستة عشر صنفا من امة جدي لا يحبونا ولا يحببونا الى الناس [illegible]
[illegible] وقارون [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله ع قال كنت عنده جالسا اذ قال
كتاب تاريخ قم [illegible] عن محمد بن خالد عن بعض اصحابه [illegible]
[illegible] خراسان خراسان سجستان سجستان كأني انظر اليهم [illegible] على الجمال مسرعين الى قم [illegible]
باب ذكر البلاد [illegible] الاخبار الواردة [illegible] كتاب تاريخ قم في خطبة
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين ع [illegible] وقعة الجمل بالبصرة قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
قم [illegible]
بلدهم [illegible] منهم [illegible] قال ابو عبد الله الفقيه الهمداني
في كتاب البلدان [illegible] امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع المدائن [illegible] المواضع عند نزول [illegible]
[illegible] الجبل [illegible] طبرستان [illegible]
المواضع [illegible] باب عجائب البلدان وغرائب [illegible] الاخبار [illegible]
امير المؤمنين ع [illegible]

فقال ها هنا بلين يقال له برهوت وهو من اودية جهنم بيان قال في النهاية في حديث علي شر بئر في الارض برهوت من بفتح الباء
والراء بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراء فتكون تاؤها على الاول زائدة وعلى
الثاني اصلية اوهو البرهوت [illegible] واخرج الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي صلعم وقال الفيروزآبادي برهوت واد او بئر بحضرموت انتهى
ويكون من اودية جهنم [illegible] ارواح الكفار فيه كما ورد في الاخبار ويحتمل ان يكون لجهنم طريق اليه فائدة
الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن [illegible] عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من وراء اليمن واديا يقال له وادي
برهوت ولا يجاور ذلك الوادي الا الحيات السود والبوم من الطير في ذلك الوادي بئر يقال لها بلهوت يغدى ويراح اليها بارواح
المشركين يسقون من ماء الصديد خلف ذلك الوادي قوم يقال لهم الذريح لما ان بعث الله محمدا صلعم صاح عجل لهم فيهم وضرب
بذنبه [illegible] فيهم يا ال الذريح بصوت فصيح اتى رجل بتهامة يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله قالوا لامر ما انطق الله هذا العجل
قال فنادى فيهم ثلاث مرات فعزموا على ان يبنوا السفينة فبنوها ونزل سبعة منهم وحملوا زادا [illegible] ثم رفعوا شراعها
وسيروها في البحر [illegible] تسير بهم حتى رمت بهم بجدة فاتوا النبي صلعم فقال لهم النبي انتم اهل الذريح نادى فيكم العجل قالوا نعم قالوا
اعرض علينا يا رسول الله الدين والكتاب فعرض عليهم رسول الله صلعم الدين والكتاب والسنن والفرائض والشرائع كما جاء من عند الله
وذكره وولى عليهم رجلا من بني هاشم سيره معهم فما بينهم اختلاف حتى الساعة ● مناقب ابن شهرآشوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو جعفر الدوانيقي للصادق عليه السلام تدري ما هذا قال وما هو قال جبل [illegible] قطرات فتجمد
[illegible] فيذهب بدل الله قال نعم [illegible] بسم [illegible] كان عليه نبي من
انبياء بني اسرائيل [illegible] فدعا الله عليهم [illegible] وهذه القطرات من بكائه ومن جانب الافق
عين تنبع من ذلك الماء بالليل والنهار ولا يصل الى قعر الوادي ● الدر المنثور قال اخرج ابن عبد الحكم في كتاب الموفقيات عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال عجائب الدنيا اربعة مرآة كانت معلقة بمنارة الاسكندرية فكان يجلس الجالس تحتها فيبصر من بالقسطنطينية
بالقسطنطينية وبينهما عرض البحر وفرس كان من نحاس بارض الاندلس [illegible]
[illegible] البلاد احد الا اكلته النمل ومنارة من نحاس عليها راكب من نحاس بارض عاد فاذا كانت الاشهر الحرم هطل
منها الماء [illegible] في الحياض فاذا انقضت الاشهر الحرم انقطع ذلك الماء وشجرة من نحاس عليها سودانية من نحاس بارض رومية
فاذا كان اوان الزيتون صفرت السودانية التي من نحاس فتجيء كل سودانية من الطيارات بثلاث زيتونات [illegible]

برجعه

بحير الاكرم

برجعه [illegible] بمنقاره حتى تلقيه على تلك السودانية التي من نحاس فيعصر اهل رومية الزيت لسرجهم وسرجهم سنتهم الى
قابل ● اكمال الدين عن عبد الله بن [illegible] بن عبد الوهاب عن احمد بن محمد بن عبد الله [illegible] من ولد عمار بن ياسر عن
[illegible] ابو القاسم محمد بن القاسم [illegible] الحسن خمارويه بن احمد بن طولون كان قد فتح عليه من كنوز مصر ما لم يرزق احد
قبله فاغري بالهرمين [illegible] ان لا يتعرض لهدم الاهرام [illegible] تعرض احد لها فطال عمره [illegible]
ذلك [illegible] العملة ان يطلبوا الباب وكانوا يعملون سنة حواليه حتى ضجروا [illegible] الانحراف بعد الياس منه
وترك العمل [illegible] فقد ظهر لهم الباب الذي يطلبون [illegible] وجدوا بلاطة قائمة من مرمر فقدروا انها الباب
فاحتالوا في قلعها [illegible] فاذا عليها كتابة يونانية فجمعوا حكماء مصر وعلماءها فلم يهتدوا لها وكان في القوم رجل يعرف
بابي عبد الله المديني احد حفاظ الدنيا وعلمائها فقال لابي الحسن خمارويه بن احمد اعرف في بلد الحبشة اسقفا قد عمر واتى عليه ثلاثمائة
وستون سنة يعرف هذا الخط وقد كان عزم على ان يعلمنيه [illegible] فكتب ابو الحسن الى ملك
الحبشة يساله ان يحمل هذا الاسقف اليه فاجابه الى ذلك [illegible] قد طعن في السن [illegible] وانما يحفظه [illegible]
عليه من نقله [illegible] مشقة السفر ان يتلف [illegible]
[illegible] فانك [illegible] من القصبة الاعلى
[illegible] على العجلة الى بلاد الحبشة [illegible] الاسقف [illegible] بالحبشة [illegible]
فيها مكتوب انا الريان بن دومغ [illegible] الف وسبعمائة سنة [illegible]
سنة فاذا فيها انا الريان بن دومغ [illegible] اربعين [illegible]
[illegible] النيل [illegible]
[illegible] الاهرام والبرابي [illegible]
[illegible]
[illegible] النيل [illegible]
[illegible]
والمتقدم [illegible] الاهرام [illegible] والمتقدم

زكت بها آثار كنوز وحكمة على الدهر لا تبلى ولا تتهدم وفيه كنوز جمة وعجايب وللدهر أثواب وتتم سيفنى اتصالا ويبدو عجايب
ولما رأيت أن الدهر سيجيح بكل ما بنيت له تبدو أموره والابتداء بنياؤه يسمو أبا السنم ثمان وتسع واثنتان وأربع وثلاثة
الوزن من تحتيل وعلم ومن بعدها أكثر سبعون تسعة وثلاث البرابي يسنون وتهدم ويبدي كنوزا كلها تجري أثبع إرث كل ما انز
بين تحت اليوم وعرفت مقالي في صخور قطعت سيفنى وأبقى بعده أعدم ثم قال أبو الحسن جاء في جزء من أسطر من أحد
في حيلة أن الناس من الكنز عليهم السلام ووردت البلاغة كما كانت مسكن ثم أن أبا الحسن التمس قبيل ذلك بسنة قتل أهل الحادم
على الأشم وأهل سكان وفي ذلك الوقت وجد جزء الهرمين ومن بنيانها فهذا أصح ما قيل في خبر أبيل في الهرمين تاريخ السرب
بالقرب المعين تحت الأرض والبلاطة بالفعل المجاورة التي تنزش في القار والتقارب السفينة الصغيرة والأسكان القمر ويقع
بلد بالصعيد بمصر كل ذلك ذكره الفيروزآبادي وقال الهرمان بالتجليد بنا أن أول من بناهما أدريس لحفظ العلوم فيهما من
الطوفان أو بناهما سنان بن المشلشل أو بنت الأوائل لما علموا بالطوفان من جهة النجوم وفيهما كل طب وطلسم وهناك أهرام
صغار كثيرة انتهى وقال أبو ريحان في كتاب الآثار الباقية أن الفرس وعامة المجوس أنكروا الطوفان بكليته وزعموا أن الملك
متصل فيهم من لدن كيومرث كل شاه الذي هو الإنسان الأول عندهم ووافقهم على إنكاره أهل الهند والصين وأصناف الأمم
المشرقية وأقر به بعض الفرس ووصفوه بغير الصفة الموصوفة به في كتب الأنبياء وقالوا كان من ذلك شيء بالشام والمغرب
في زمان طهمورث لم يعم العمران كله ولم يغرق فيه إلا أمم قليلة ولم يجاوز عقبة حلوان ولم يبلغ ممالك المشرق وقالوا
أن أهل المغرب لما أنذر به حكماؤهم اتخذوا الأبنية كالهرمين المبنيين في أرض مصر وقالوا إذا كانت الآفة من السماء تسترنا
دخلناهما وإذا كانت من الأرض صعدناهما فزعموا أن آثار الطوفان وآثار الأمواج بينة على أنصاف هذين الهرمين لم تجاوزها
وقيل أن يوسف عليه السلام بناهما وجعل فيهما الطعام والميرة سني القحط وقيل أن طهمورث لما أنذر بالطوفان من الأنذار وقد فاتني
كونه ما بقي واحد وتسعين سنة أو اختار موضع في مملكته صحيح الهواء والتربة فلم يجدها أحق من هذه الصفة من أجهان
فأمر بتجليد العلوم ودفنها في أسلم المواضع منه وقد يشهد لذلك ما وجد في زماننا بجي من مدينة أجهان من التلال التي انشقت
عن بيوت مملوءة أعدالا كثيرة من لحاء الشجر التي تلبس بها القسي والتريسة ويسمى التوز مكتوبة بكتابة لم يدر ما هي وهاتيك انتهى
حيوة الحيوان الأهرام من عجايب الأبنية أقربها مهري ورثوا الآثار وما أنه من يعتمد قدرها بمكان أن الملوك بعد عاداتهم كانوا يتقربون
عليهم في حياتهم قيل أن المأمون لما وصل إليها أراد أن ينقب أحد الهرمين فنقب بعد جهد جهيد وغرامة نفقة عظيمة فوجد داخله مراقي

١٨١

ومهاوي وسير سلوكها وموضعا في أعلاه بيت مكعب طول كل ضلع من أضلاعه ثمانية أذرع وفي وسطه حوض رخام مطبق فلما كشف غطاؤه
لم يوجد فيه غير رمة بالية قد أتت عليها العصور فكف عن نقب سواه ويقال أن هرمس الأول المثلث بالحكمة وهو إدريس استدل من أحوال الكواكب على كون الطوفان فأمر ببنيان الأهرام
ونقل أن مما بناه كان في مدة ستة أشهر وكتب فيه قد بنيناه في ستة أشهر فمن يهدمه في ستمائة عام فالهدم أيسر من البنيان وكسوناه الديباج
فليكسه الحصر والحصر أيسر من الديباج وقال ابن الجوزي في كتاب سلوة الأحزان ومن عجايب الهرمين أن سمك كل واحد منهما أربعمائة
ذراع من رخام ومرمر وفيهما مكتوب أنا بنيتها بملكي فمن ادعى قوة فليهدمهما فإن الهدم أيسر من البناء وقال الخطابي أنهم قدروا
خراج الدنيا مرارا فإذا هو لا يقوم بهدمهما والله أعلم فتم هذا المجلد على يد مؤلفه ومصنفه عبد الله بن محمد بن سبط السيوطي الشافعي عفا الله عنه
وعن والديه وعن جميع المسلمين ويتلوه كتاب أحوال الجمادات
بعون الله وحسن
توفيقه

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]